

الاصْطِلاءُ

بمصر

في

بَيَانِ اَصْوَالِ الْقِرَاءَةِ

تأليف

على محمد الضباع

مراجع المصاحف بمشيخة المقارى المصرى



عنى بقراءته واذن بتدريسه

الأستاذ الجليل صاحب الفضيله الشيخ محمد على خلف الحسينى

شيخ القراء والمقارى بالديار المصرية سابقارحمه الله

ملزوم الطبع والنشر

عبد الحميد احمد حنفى

بشارع الشهر الحسينى رقم ١٨

المُراسِلَاتُ : مَصْر - صندوق بوسّته العورنى رقم ١٣٧

الاصحاح في بيان اصول القراءه

تأليف

على محمد الضباع

مراجع المصاحف بمشيخة المقارى المصرية



عنى بقراءته وأذن بتدريسه

الأستاذ الجليل صاحب الفضيلة الشيخ محمد على خلف الحسينى
شيخ القراء والمقارى بالديار المصرية حفظه الله



ملتنزم الطبع والنشر

عبدالمجيد احمد عيسى بساطع المره الحسنى رقم ١٨ بمصر ص - ب الفورية رقم ١٣٧
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

(حقوق الطبع محفوظة للمؤلف)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذى اصطفى من عباده حملة كتابه وجعلهم أهله وخاصته. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الذين نالوا مودته «(أما بعد)» فلما كان من أشرف العلوم وأعلاها. وأحسن الفهوم وأسناها. علم قراءات القرآن. إذ به يحفظ القرآن من التحريف والتغيير ويصان. ولذلك اعتنى به السلف والخلف، وشغفوا به أيما شغف. فألفوا فيه التأليف العديدة. وأتوا فيه بالمسائل المحررة المفيدة. ولما كان من أهم ما يلزم لطالبه كما قرره الأئمة الثقات. معرفة الأصول الدائرة على اختلاف القراءات. عنّى أن أجمع فى ذلك من رياض القراء الأفاضل ثمرات يانعة. فاستخرت الله تعالى وجمعت هذه النبذة اللطيفة التى هى إن شاء الله تعالى مباركة نافعة (وسميتها: الاضاءة فى بيان أصول القراءة) ورتبتها على مقدمة. ومقصد وخاتمة. (فالمقدمة) فى فوائد مهمة يحتاج القارئ إلى معرفتها (والمقصد) فى بيان أصول القراءة المطلوب العلم بها. والخاتمة فى أصول كل قراءة على حدها. حسبما تضمنته الشاطبية. والقصيدة الجزرية المعروفة بالدرة المضية. وأسأل الله من فضله العظم. أن ينفع بها النفع العمم. كل من تلقاها بقلب سليم. وأن المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

يجعلها خالصة لوجهه الكريم . وسبباً للفوز بجنت النعيم . إنه جواد
كريم رءوف رحيم

(المقدمة)

ينبغي لكل شارح في فن أن يعرف مبادئ العشرة ليكون على
بصيرة فيه . ومن حيث إن موضوع هذه النبذة من مباحث علم
القراءات فلتتكم على مبادئ العشرة فنقول :

حد هذا الفن : أنه علم تعرف به كيفية أداء كلمات القرآن
واختلافها معزو الناقله (أو يقال) : علم يعرف منه اتفاق الناقلين
لكتاب الله تعالى واختلافهم في أحوال النطق به من حيث السماع .
وموضوعه : الكلمات القرآنية من حيث أحوالها الأدائية
التي يبحث عنها فيه كالمد والقصر والظهار والادغام ونحو ذلك
وثمرته : العصمة من الخطأ في القرآن . ومعرفة ما يقرأ به كل
واحد من الأئمة القراء . وتمييز ما يقرأ به وما لا يقرأ به إلى
غير ذلك من الفوائد

وفضله : أنه من أشرف العلوم الشرعية لتعلقه بكلام رب العالمين
ونسبته لغيره من العلوم : التباين

وواضعه : أئمة القراءة . وقيل أبو عمر حفص بن عمر الدوري .

وأول من دون فيه أبو عبيد القاسم بن سلام

واسمه : علم القراءات جمع قراءة بمعنى وجه مقروء به
واستمداده : من النقول الصحيحة المتواترة عن أئمة القراءة عن
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية
النبي صلى الله عليه وسلم

وحكم الشارع فيه : الوجوب الكفائي تعلمها وتعلما (١)
ومسائله : قواعد كقولنا كل همزتي قطع تلاصقتا في كلمة سهل

ثانيتها الحجازيون

(المقرىء والقارىء)

المقرىء : بضم الميم وكسر الراء : من علم القراءة أداء ورواها
مشافهة وأجيز له أن يعلم غيره
والقارىء هو الذى جمع القرآن حفظا عن ظهر قلب . وهو
مبتدىء ومتوسط ومنتہ . فالمبتدىء من أفرد إلى ثلاث روايات .
والمتوسط إلى أربع أو خمس . والمنتہى من عرف من القراءات
أكثرها وأشهرها .

(فائدة) حفظ القرآن فرض كفاية على الأمة لئلا ينقطع عدد
التواتر فيتطرق إليه البديل والتغيير . وكذا تعليمه أيضا فرض
كفاية . وكذا تعلم القراءات وتعليمها كما مر

(فائدة) يجوز عند مالك أخذ الأجرة على تعليم القرآن للمؤمن
لقوله صلى الله عليه وسلم . أحق ما أخذتم عليه أجرأ كلام الله .
ولئلا يضيع كتاب الله ولأن عمل أهل المدينة استقر عليه . وقال
أبو حنيفة وأصحابه بالمنع . وأجازته الشافعى وأحمد إذا شارطه
واستأجره اه

(فائدة) اعلم أن الخلاف عند القراء على قسمين خلاف

واجب وخلاف جائز

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية
(١) والقيام به بفضل القيام بالفروض العينية إذ تركه يوجب إثم الجميع

فالخلاف الواجب : هو خلاف القراءات والروايات والطرق والفرق بين الثلاثة أن كل ما ينسب للامام فهو قراءة . وما ينسب للاخذين عنه ولو بواسطة فهو رواية . وما ينسب لمن أخذ عن الرواة وإن سفل فهو طريق — فلو أدخل القارىء بشيء منها كان نقصا في الرواية

والخلاف الجائز : هو خلاف الاوجه المخير فيها القارىء كأوجه الاستعاذة وأوجه البسمة بين السورتين . والوقف بالسكون والروم والاشمام . وبالطويل والتوسط والقصر فى نحو : متاب والعالمين . ونستعين . فبأى وجه أتى القارىء أجزأ ولا يكون ذلك نقصا فى الرواية اه

(فائدة) الاستعاذة مصدر استعاذ أى طلب العوذ والعياذ ويقال لها التعوذ وهو مصدر تعوذ بمعنى فعل العوذ — ومعنى العوذ والعياذ فى اللغة اللجأ والامتناع والاعتصام . فاذا قال القارىء : أعوذ بالله فكأنه قال ألاجأ وأعتصم وأتحصن بالله — ثم صار كل من التعوذ والاستعاذة حقيقة عرفية عند القراء فى قول القارىء : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . أو غيره من الألفاظ الواردة . فاذا قيل لك تعوذ أو استعذ فالمراد قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . والتعوذ ليس من القرآن بالاجماع . ولفظه لفظ الخبر . ومعناه الانشاء أى اللهم أعذنى من الشيطان الرجيم

وقد ورد فى لفظه وصيغته أخبار وآثار مختلفة عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن السلف من بعده . وقد ذكر الدانى منها فى بعض

تأليفه أربع صيغ «١» أعوذ بالله من الشيطان الرجيم «٢» أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم «٣» أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم «٤» أستعيز بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. وزاد عليها غيره ألفاظاً آخر: نحو: أعوذ بالله القادر من الشيطان الفاجر. أعوذ بالله القوى من الشيطان الغوى. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم. أعوذ بالله العظيم السميع العليم من الشيطان الرجيم. أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وأستفتح الله وهو خير الفاتحين. أعوذ بالله العظيم وبوجه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم الخبيث الخبث والرجم النجس، أعوذ بالله من الشيطان

والمختار لجميع القراء من حيث الرواية: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. لموافقته اللفظ الوارد في سورة النحل. وقد حكى الاستاذ أبو طاهر بن سوار وأبو العز القلانسي وغيرهما الاتفاق عليه وقال الداني في تيسيره: اعلم أن المستعمل عند الحذاق من أهل الأداء في لفظ الاستعاذة (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) دون غيره وذلك لموافقة الكتاب والسنة، فأما الكتاب فقوله عز وجل لنبيه عليه السلام فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من المكتبة العالمية يكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية الشيطان الرجيم، وأما السنة فما رواه نافع بن جبير بن مطعم عن

أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه استعاذ قبل القراءة بهذا اللفظ بعينه وبذلك قرأت وبه آخذ، اه

(فان قلت) إذا كان الوارد في الكتاب والسنة لفظ أعوذ

بالله من الشيطان الرجيم كما تقدم فلم جوزوا غيره؟

(قلت) الآية لا تقتضى إلا طلب أن يستعذ القارئ بالله من

الشيطان الرجيم لأن الأمر فيها هو استعذ مطلق وجميع ألفاظ الاستعاذة

بالنسبة إليه سواء فبأى لفظ استعاذ القارئ جاز وكان ممثلاً:

والحديث ضعيف كما حققه أكثر الأئمة.

وإنما اختاروا أعوذ مع أن الآية تقتضى استعذ لوروده في مواضع

كثيرة من القرآن كقوله تعالى وقل رب أعوذ بك من همزات

الشياطين الآية ، قل أعوذ برب الفلق ، قل أعوذ برب الناس ،

ولوروده أيضا في عدة أحاديث ، اه

*(وحكم التعوذ) * الندب عند الجمهور وقال بعضهم بوجوبه (ومحله)

قبل القراءة على ما عليه جمهور العلماء، وقيل بعدها لظاهر الآية ،

وهو غير صحيح بل الآية جارية على أصل لسان العرب وعرفهم

وتقدرها عند الجمهور إذا أردت القراءة فاستعذ فهي على حد إذا

قتم إلى الصلاة فاعسلوا وإذا أكلت فسم الله أى إذا أردتم القيام

وإذا أردت الأكل

والجمهور به شاع وذاع عند أهل الأداء عن القراء العشرة، وروى

إسحاق المسبى عن نافع اخفاءه أى الأسرار به في جمع القرآن قال

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية
الداي في التيسير: ولا أعلم خلافا بين أهل الأداء في الجهر بالاستعاذة

عند افتتاح القراءة وعند الابتداء برءوس الأجزاء وغيرها في مذهب الجماعة اتباعاً للنص واقتداءً بالسنة ، ثم قال وروى اسحاق المسيبي عن نافع أنه كان يخفيها في جميع القرآن ، اهـ (فوجه الجهر بالتعوذ) لينصت السامع للقراءة من أولها فلا يفوته منها شيء لما علم وتقرر في النفوس أن التعوذ شعار القراءة وعلامتها وليس بقرآن ، (ووجه الأسرار) به : ليحصل الفرق بين ماهو قرآن وما ليس بقرآن لأن التعوذ ليس من القرآن بالاجماع كما مر

والجهر به هو المشهور المعمول به لجميع القراء وقيد الامام أبو شامة إطلاقهم الجهر وتبعه كثيرون بما إذا كان القارئ بحضرة من يسمع قراءته (قال) لأن السامع ينصت للقراءة من أولها فلا يفوته شيء منها لأن التعوذ شعار القراءة وإذا أخفى التعوذ لم يعلم السامع بالقراءة إلا بعد أن يفوته شيء منها اهـ ، وقيد أيضاً الامام ابن الجزري بما إذا جهر القارئ بالقراءة فان أسرها أسر الاستعاذة (قال) وكذلك إذا قرأ في الدور ولم يكن في قراءته مبتدئاً فانه يسر التعوذ لتصل القراءة ولا يتخللها أجنبي فان المعنى الذي من أجله استحباب الجهر (وهو الانصات) فقد في هذه المواضع ويعنى بالمواضع ما ذكره أبو شامة ومسئلة من قرأ سرا . ومسئلة من قرأ في الدور

واعلم أنه يجوز في التعوذ إذا كان مع البسملة أربعة أوجه لجميع القراء : الأول الوقف عليهما - الثاني الوقف على التعوذ ووصل المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية البسملة بأول القراءة - الثالث وصله بالبسملة والوقف عليها - الرابع

وصله بالبسلة مع وصلها بأول القراءة . وسواء أكانت القراءة أول سورة أم لا إلا أنه إذا كانت القراءة أول سورة غير براءة فلا خلاف في البسلة لجميع القراء وإن كانت اثناء سورة ولو براءة جاز الاتيان بالبسلة وتركها . وعلى تركها فيجوز الوقف على التعوذ ووصله بالقراءة إلا أن يكون في أول القراءة اسم جلالة . نحو : الله لا إله إلا هو . أو مافيه ضمير يعود على الله تعالى . نحو : إليه يرد علم الساعة فالأولى ألا يوصل لما في ذلك من البشاعة

وإن عرض للقارئ ما قطع قراءته فإن كان أمراً ضرورياً كسعال أو كلام يتعلق بالقراءة فلا يعيد التعوذ . وإن كان أجنياً ولو رداً لسلام أعاده . وكذا لو قطع القراءة ثم بدا له فعاد إليها - (فائدة) البسلة مصدر بسمل إذا قال بسم الله أو إذا كتبها فهي بمعنى القول أو الكتابة . ثم صار حقيقة عرفية في نفس : بسم الله الرحمن الرحيم وهو المراد هنا - وبسمل من باب النحت وهو أن يختصر من كلمتين فأكثر كلمة واحدة بقصد إيجاز الكلام وهو غير قياسي ومن المسموع منه : سمعل إذا قال : السلام عليكم . وحوقل إذا قال : لاحول ولا قوة إلا بالله . وهليل إذا قال : لا إله إلا الله . وحمدل إذا قال : الحمد لله . وحيعل إذا قال : حي على الصلاة حي على الفلاح . وهو كثير ولكنهم مع كثرتهم يعدونه من العيوب وقال بعضهم إنه لغة مولدة . قال الماوردي : يقال لمن بسمل بسمل وهي لغة مولدة - لكثرت التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية والبسلة ليست من القرآن عند المالكية وآية من كل سورة

عند الشافعية اتفاقاً عندهم في أول الفاتحة وعلى الأصح في غيرها .
 وآية من القرآن أنزلت للفصل بين السور ليست من الفاتحة ولا
 من كل سورة على المرتضى عند الحنفية وهو المشهور عن الامام أحمد .
 والخلاف في غير البسمة التي في وسط سورة النمل أما هي فبعض آية
 منها بلا خلاف .

ووجه الخلاف بين القراء في إثبات البسمة وحذفها أن القرآن
 نزل على سبعة أحرف ونزل مرات متكررة فنزلت البسمة في بعض
 الأحرف ولم تنزل في بعضها فإثباتها قطعيّ وحذفها قطعيّ وكل منهما
 متواتر وفي السبع — فمن قرأ بها فهي ثابتة في حرفه متواترة إليه
 ثم منه إلينا . ومن قرأ بحذفها فحذفها في حرفه متواتر إليه ثم منه إلينا
 ومن روى عنه إثباتها وحذفها فالأمران تواترا عنده كل بأسانيد
 متواترة — وهذا يجمع بين الأحاديث الواردة في إثباتها والاحاديث
 الواردة في حذفها — وبه كما قال بعض العلماء قد يرتفع الخلاف بين
 أئمة الفروع ويرجع النظر إلى كل قارئ من القراء بانفراده . فمن
 تواترت في حرفه تجب على كل قارئ بذلك الحرف وتلك القراءة
 في الصلاة بها وتبطل بتركها أيا كان . وإلا فلا . ولا ينظر إلى كونه
 شافعيّاً أو مالكيّاً أو غيرهما اهـ

(فائدة) أحكام الكلمات القرآنية المختلف فيها على قسمين

مطردة ومنفردة
 المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية
 فالمطردة هي كل حكم كلي جار في كل ما تحقق فيه شرط ذلك

الحكم كالمد والقصر والاظهار والادغام والفتح والامالة ونحو ذلك ويسمى هذا القسم أصولاً

والمنفردة هي ما يذكر في السور من كيفية قراءة كل كلمة قرآنية مختلف فيها بين القراء مع عزو كل قراءة إلى صاحبها ويسمى فرش الحروف وسماء بعضهم بالفروع مقابلة للأصول (المقصد في بيان أصول القراءات)

الأصول جمع أصل، وهو في اللغة ما يبنى عليه غيره وفي اصطلاح القراء عبارة عن الحكم المطرد، أي الحكم الكلي الجاري في كل ما تحقق فيه شرطه كما مر، والأصول الدائرة على اختلاف القراءات سبعة وثلاثون أصلاً، وهي الاظهار، والادغام، والاقلاب والاختفاء، والصلة، والمد، والتوسط، والقصر، والاشباع، والتحقيق، والتسهيل، والابدال، والاسقاط، والنقل، والتخفيف والفتح، والامالة، والتقليل، والترقيق، والتفخيم، والتغليظ، والاختلاس، والاختفاء، والتتميم، والارسال، والتشديد، والتثقيب، والوقف، والسكت، والقطع، والاسكان، والروم، والأشمام، والحذف وبيات الاضافة، وبيات الزوائد، وهأنا أذكر معنى كل منها لغة واصطلاحاً على وجه مختصر مراعاة لحالة المبتدئين فأقول

(١، ٢، ٣، ٤ — الاظهار والادغام والاقلاب والاختفاء)
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية
الظهار لغة الابانة والايضاح، واصطلاحاً فصل الحرف الأول

من الحرف الثاني من غير سكت عليه (أو يقال) هو عبارة عن النطق بالحرفين كل واحد منهما على صورته موافقاً لصفته مخلصاً إلى كمال بنيته

والادغام ويقال له الإدغام « وهما مصدران لبابي الأفعال والافتعال » معناه لغة الإدخال والستر . يقال : أدغمت اللجام في فم الفرس إذا أدخلته فيه . قال الشاعر

وأدغمت في قلبي من الحب شعبة * ينوب لها حرام من الوجد أضلعي
وصناعة : التلفظ بساكن فمتحرك بلا فصل من مخرج واحد
فقولنا التلفظ بساكن فمتحرك يدخل فيه المظهر والمدغم والمخفي .

وبلا فصل بأن ينطق بالحرفين دفعة واحدة يخرج به المظهر . ومن مخرج واحد يخرج به المخفي . إذ ليس مخرجه ومخرج المخفي عنده واحد . وسمى هذا المعنى إدغاما لخصاء الساكن عند المتحرك فكأنه

داخل فيه لا أنه داخل فيه حقيقة لأن الحرفين ملفوظ بهما على الصحيح « فالتسمية اصطلاحية حسب » والتعريف المذكور قريب من قول الامام ابن الجزرى : اللفظ بحرفين حرفاً كالثاني مشدداً لان قوله

اللفظ بحرفين يشمل الثلاثة . وحرفاً يخرج به المظهر وكالثاني يخرج المخفي . وعلى هذا ليس هو ادخال حرف في حرف بل هما ملفوظ بهما وغاية الأمر أن المدغم لما خلط بالمدغم فيه صارا كأنهما شيء واحد ، ولذا قال الامام ابن الجزرى في بعض : كتبه هو عبارة عن

خلط الحرفين وتصيرها حرفاً واحداً مشدداً ، وكيفية ذلك أن يصير المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية الحرف الذي يراد إدغامه حرفاً على صورة الحرف الذي يدغم فيه

فاذا صار مثله حصل حينئذ مثلان . وإذا حصل المثان وجب
الادغام حكماً إجماعياً . فان جاء نص بابقاء نعت من نعت الحرف
المدغم فليس ذلك الادغام بادغام صحيح لأن شروطه لم تكمل وهو
بالاخفاء أشبه اه بتصرف

والاظهار هو الاصل لعدم احتياجه إلى سبب والادغام فرعه
لاحتياجه اليه كما سيأتي

وفائدة الادغام تخفيف اللفظ لثقل النطق بالحرفين المتفقين
في المخرج أو المتقاربين : أي لثقل عود اللسان إلى المخرج أو مقاربه
حتى شبه النحويون النطق بهما بمشي المقيد يرفع رجلا ثم يعيدها إلى
موضعها أو قريب منه . وشبهه بعضهم باعادة الحديث مرتين وذلك
ثقل على السامع : وقال أبو عمرو بن العلاء المازني : الادغام لغة
العرب الذي يجري على ألسنتها ولا يحسنون غيره . ومنه قول الشاعر

عشية تمنى أن تكون حمامة مكية يغشاها الشتا والمحرم
ولا بد من سلب الاول حركته ، ثم ينبو اللسان بهما نبوة واحدة
فتصير شدة الامتزاج في السمع كالحرف الواحد ويعوض عنه التشديد
وهو حبس الصوت في الحيز بعنف (فان قلت) التعبير باللفظ
بساكن فمتحرك يناقض قولهم التشديد عوض الذاهب (فالجواب)
ليس التشديد عوض الحرف بل عمافاته من لفظ الاستقلال ، وإذا
أصغيت إلى لفظك بحقه ساكنا ينتهي إلى محرك مخفف — وعلى

الاجمال فهو اصطلاح كما مر ولا مشاحة في ذلك
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية
وينقسم الادغام إلى كبير وصغير ، فالكبير هو ما كان أول

الحرفين فيه محركا ثم يسكن للادغام فهو أبدا أزيد عملا، ولذى اسمي كبيرا، وقيل لكثرة وقوعه، وقيل لما فيه من الصعوبة، وقيل لشموله المثلين والمتقاربين والمتجانسين، والصغير هو ما كان أولهما فيه ساكنا، وينقسم إلى واجب وجائز وممتنع

وللادغام بنوعيه أسباب وشروط وموانع

فأسبابه، ثلاثة، وهى التماثل والنجانس والتقارب

فالتماثل، هو أن يتفق الحرفان مخرجا وصفة (أو يقال) هو أن

يتحد الحرفان فى الاسم والرسم، كالباء فى الباء، فان اسمهما واحد وذاتهما فى الرسم واحدة

والتجانس، هو أن يتفق الحرفان مخرجا ويختلفا صفة أو يختلفا

مخرجا ويتفقا صفة كالذال فى التاء والتاء فى الطاء، وكالذال فى الجيم والتقارب، هو أن يتقاربا مخرجا أو صفة أو مخرجا وصفة

معا كالذال مع السين والشين وكاللام مع الراء

وشروطه، فى الكبير أن يلاقى المدغم المدغم فيه خطأ ولفظا أو

خطأ لفظا، ليدخل نحو، انه هو ويخرج نحو، أنا نذير، وان يكون

المدغم فيه أكثر من حرف ان كانا بكلمة واحدة، ليدخل نحو،

خلقكم، ويخرج نحو خلقك — وفى الصغير، فى المثلين، تقدم

الساكن وألا يكون الساكن حرف مد، وألا يكون هاء سكت،

إلا أن هذا الشرط اختلفوا فيه فمنهم من اعتبره ومنهم من لم يعتبره

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية
وفى المتجانسين والمتقاربين تقدم الساكن وألا يكون أولى الحرفين

حرف حلق . نحو فسبحه وأبلغه و فاصفح عنهم ولا تزغ قلوبنا
وموانعه ، في الكبير نوعان متفق عليهما ومختلف فيها ، فالمتفق
عليها أربعة (١) تنوين الاول نحو واسع علم وشديد تحسبهم (٢) تشديده
نحو : تم ميقات والحق كمن (٣) كونه تاء ضمير غير مكسورة ، نحو ،
كنت ترابا خلقت طينا (٤) الاخفاء قبله نحو فلا يحزنك كفره
واختص بعض المتقارئين بخفة الفتحة أو بسكون ما قبله أو بهما معا
أو بفقد المجاور أو عدم التكرار — والمختلف فيها خمسة (١) حذف
الحرف الفاصل بالجزم أو ما ينوب عنه ، نحو ، ومن يتبع غير ، ويحل
لكم ولتأت طائفة وآت ذا القربى ، والمشهور الاعتداد بهذا المانع
في المتقارئين واجراء الوجهين في غيره ، على أنه اتفقت الطرق
الصحيحة كلها على اظهار ولم يؤت سعة للجزم وخفة الفتحة (٢) توالي
الاعلال في آل لوط واللائئ يئسن (٣) صيرورة المدغم حرف
مداًسكانه نحو جاوزه هو والذين (٤) كسر تاء الضمير في جئت شيئاً
فريا (٥) خفة الفتحة مع عدم التكرار في الزكاة ثم والتوراة ثم
فاذا وجد السبب والشرطوار ترفع المانع جاز الادغام أو وجب
بحسب الرواية —

وأما الاقلاب (ويقال له القلب) فمعناه لغة التحويل وعرفا
جعل الحرف حرفاً آخر (أو يقال) جعل حرف مكان آخر وقد اشتهر
أنه الحكم المعرف من أحكام النون الساكنة والتنوين الاربعة وهو
المكتبة العالمية يكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية
ابدأها عند ملاقاتهما الباء فيما خالصة تعويضا صحيحا لا يبقى للنون

والتنوين أثرا . وقد يطلق على بعض أحكام تسهيل الهمز كما سيأتي .
وأما الاخفاء فعناه لغة الكتم والستر . واصطلاحا النطق بحرف ساكن عار (أى خال) عن التشديد على حالة بين الاظهار والادغام مع بقاء الغنة فى الحرف الأول وهو النون الساكنة أو التنوين أو الميم الساكنة (أو يقال) هو النطق بالحرف بحالة بين الاظهار والادغام . قال الامام ابن الجزرى وحقيقته أن يبطل عند النطق به الجزء نصف المكمل فلا يسمع إلا صوت مركب على الخيشوم . اه
واعلم أنه إذا ثقل الاظهار وبعد الادغام عدل إلى الاخفاء وهو يشاركه فى إسكان المتحرك دون القلب . وقال صاحب المصباح والأهوازى فيه تشديد يسير : والتحقق الأول لعدم الامتزاج . ولهذا يقال أدغم هذا فى هذا وأخفى عنده . اه وقد يستعمل الاخفاء أيضاً بمعنى إخفاء الحركة وهو نقصان تمطيطها وهو الاختلاس الآتى بيانه إن شاء الله تعالى .

(٥ - الصلة)

الصلة لغة : الزيادة . وعرفا : عبارة عن النطق بهاء الضمير المكنى بها عن المفرد الغائب موصولة بحرف مد لفظى يناسب حركتها فيوصل ضمها بواو ويوصل كسرهما بياء . أو بيم الجمع كذلك .

(٦ - ٨ المد والتوسط والقصر)

المد لغة الزيادة ومنه — ممددكم ربكم — أى بزيادة واصطلاحا المكتبة العالمية لكتب التجويد والقرءان على الشبكة العنكبوتية
(م-٢-إضافة)

إطالة الصوت بحرف من حروف المد واللين أو من حروف اللين فقط - فالمراد به هنا: طول زيادة حروف المد واللين أو اللين فقط عن مقدارها الطبيعي الذي لا تتقوم ذواتها بدونه .

والقصر لغة الحبس ومنه - حور مقصورات في الخيام - أى محبوسات فيها . واصطلاحاً إثبات حروف المد واللين أو اللين فقط من غير زيادة عليها .

والتوسط حالة بين المد والقصر .

والأصل هو القصر لعدم احتياجه إلى سبب . والمد والتوسط فرعان عنه لاحتياجهما إلى سبب .

وقد يطلق المد على إثبات حرف المد والقصر على حذفه

واللين فى اللغة ضد الحشونة . وفى الاصطلاح خروج الحرف من غير كلفة على اللسان .

والمد واللين وصفان لازمان للآلف من غير شرط لأنها لا تكون إلا ساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً . ويكونان فى الواو والياء بشرط أن تكونا متولدتين عن حركة تجانسهما بأن يكون قبل الواو ضمة وقبل الياء كسرة .

وتسمى هذه الثلاثة عند القراء بحروف المد واللين لأنها تخرج

بامتداد ولىن من غير كلفة على اللسان لاتساع مخرجها ، فان المخرج المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية إذا اتسع انتشار الصوت فيه وامتد ولان ، وإذا ضاق انضغظ فيه

الصوت وصلب ، وكل حرف مساوٍ لمخرجه إلا هي فلذلك قبلت الزيادة
وأمكن فيها التطويل والتوسط بخلاف غيرها من الحروف ، وأما إذا
لم تكونا متولدتين عن حركة تجانسهما بان وقعتا ساكتين إثر فتح
نحو شيء وييت وخوف وسوء فيقال لهما حرفا لين فقط

ثم إن في حروف المد واللين مدا أصليا وفي حروف اللين فقط
مداً ، يضبط كل منهما بالمشافهة ، والاختلال بشيء منهما لحن ، وهذا
معنى قول مكى : في حروف اللين من المد بعض ما في حروف المد
وقد نص عليه سيويه ، ويصدق اللين على حروف المد بخلاف
العكس لأنه يلزم من وجود الأخص وجود الأعم ولا ينعكس
وإن اعتبر قبول اللين المد تساويا في صدق الاسم عليهما ، وعلى
هذا فكل من حروف المد وحرفي اللين يصدق عليها حروف لين
على الأول وحروف مد على الثاني وحروف مد ولين عليهما ،
ولكن الاصطلاح أن حرف المد ما قبله حركة مجانسة كما تقدم
وحرف اللين هو ما قبله فتحة ، فعلى هذا الاصطلاح
بينهما مباينة كلية من كل وجه ، وكل من وقع في عبارته حروف مد
ولين إنما هو بالنظر للمعنى الأخير والله أعلم

وصيغ جميع حروف المد تمد لجميع القراء قدر مداها الطبيعي
الذي لا تقوم ذواتها إلا به وتنعدم بعده لا بتناؤها عليه ، وذلك
مقدار ألف وصل ووقفا ، وهو أن تمد صوتك بقدر النطق
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية
بحركتين ، ويحرم شرعا نقضه عن الألف لأن النقصان عنه فيها

والزيادة عليها في غير منصوص عليه، وكذا ترعيد المدات — لحن فظيع
باجماع العلماء . —

وسبب اختصاص هذه الحروف بالمد اتساع مخارجها فجرت
بسببها إذ هي أصوات تنتشر في الفم وتنتهي بانتهائها ، فليس لهن
حيز محقق بعد الحركة المجانسة ، وإنما قبل حرفا اللين فقط الزيادة
وأمكن فيهما التطويل والتوسط لشبههما للواو والياء المديتين في
السكون وفي شيء من المد واللين ، وغيرها من الحروف مساو لمخرجه
منحصر فيه كما مر .

والدليل على أن في حرفي اللين مداً تاماً من العقل والنقل — أما
العقل فإن علة المد موجودة فيهما والاجماع على دوران المعلول مع
علته ، وأيضا فقد قوى شبههما بحروف المد لأن فيهما شيئاً من الخفاء
ويجوز إدغام الحرف بعدهما في نحو : كيف فعل وقوم موسى بلا عسر
ويجوز مع إدغامهما الثلاثة الجائزة في حروف المد بلا خلاف ، وأيضا
جوز أكثر القراء التوسط والطول فيهما وقفا ، وجوز ورش مدتها
مع السبب .

وأما النقل فنص سيويوه وناهيك به على ذلك وكذلك الداني
ومكي إذ قالوا : في حرفي اللين من المد بعض ما في حروف المد وكذلك
الجعبري ، قال : واللين لا يخلو من أيسر مد فيمد بقدر الطبع .

(فان قلت) أجمع القائلون به على أنه دون ألف والمد لا يكون
المكتبة العالمية لحكب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية
دون ألف (قلت) الألف إنما هي نهاية الطبيعي ، وهذا لا ينافي أن

مادونها يسمى مداً لا سيمياً وقد تظافرت النصوص الدالة على ثبوت مدّها .

(فان قلت) - قال أبو شامة : فمن مد عليهم وإليهم ولديهم ونحو ذلك وقفاً أو وصلأ أو مد نحو الصيف والبيت والخوف والموت في الوصل فهو مخطىء وهذا صريح في أن اللين لا مد فيه - (قلت) - ما أعظمه مساعداً لو كان في محل النزاع : لأن النزاع في الطبيعي وكلامه هنا في الفرعى بدليل قوله قبل فقد بان لك أن حرف اللين لا مد فيه إلا إذا كان بعده همزة أو ساكن عند من رأى ذلك - وأيضا فهو يتكلم على قول الشاطبي، وإن تسكن اليابين فتح وهمزة ، وليس كلام الشاطبي إلا في الفرعى بل أقول في كلام أبي شامة تصريح بأن اللين ممدود وأن مده قدر حرف المد وذلك أنه قال في الانتصار لمذهب الجماعة على ورش في قصر اللين : وهنا لما لم يكن فيهما مد كان القصر عبارة عن مديسير يصيران به على لفظهما إذا كانت حركة ما قبلهما من جنسهما ، فقوله على لفظهما دليل المساواة ، وعلى هذا فهو برىء مما فهم السائل من كلامه ، وهذا مما لا ينكره عاقل والله أعلم

والمد الطبيعي : هو أحد قسمين لمطلق المد ، إذ المد مطلقا عند القراء قسمان أصلي وفرعى : فالأصلي هو القدر الطبيعي الذي لا تقوم ذات حرف المد إلا به ولا يتوقف على سبب من همز أو سكون المكتبة العالمية لكتب التحويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية ويسمى بالمد الذاتي ، وبمد الصيغة ويعبرون عنه بالقصر ويريدون به

ترك الزيادة على المد الطبيعي لا ترك المد بالكلية لأن ذلك يؤدي إلى حذف حرف من القرآن وهو لا يجوز .

والمد الفرعى : هو الزائد على المد الأصيل لسبب من الأسباب الآتية ، ويسمى بالمد العرضى ، أى الذى يعرض زيادة على الطبيعي لموجب وبالمد المزيدي ، وإذا أطلق المد ينصرف إليه .

وسببه ويسمى موجبه إما لفظى وإما معنوى ، والمعنوى نوعان : التعظيم والتبرئة ، واللفظى إما همز أو سكون ، والهمز إما متقدم أو متأخر منفصل أو متصل . والسكون لاحق لازم أو عارض وكل منهما مظهر أو مدغم ويكون ملفوظا به أو مقدرأ . وأقوى السبين اللفظيين الهمز . وقال بعضهم السكون أقوى لأن المد فيه قام الحركة ولا يمكن النطق بالسكون كما هو حقه إلا بالمد ولذا ذهب الجمهور إلى أن المدله إذا كان لازما لا تفاوت فيه بخلاف الهمز فانهم متفاوتون فى قدر المد له وهو الذى عليه العمل .

وأنواع المد كثيرة أنهاها بعضهم إلى عشرة وبعضهم إلى أربعة عشر وبعضهم إلى ستة عشر وبعضهم إلى عشرين وبعضهم إلى أربعة وثلاثين (وحاصل ما ذكره) يرجع إلى أنها اثنان وعشرون نوعا (النوع الأول) المد المتصل وهو ما اجتمع فيه حرف المد والهمزة فى كلمة وتقدم حرف المد نحو جاء ، وغيض الماء ، وعن سوء ، وسمى بذلك لاتصال حرف المد بسببه وهو الهمز ، ويسمى مد البنية

لأن الكلمة بنيت على المد ، والمد الواجب لاجتماع القراءة على مده المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية وإن تفاوتوا فى قدره

(النوع الثاني) المد المنفصل وهو ما اجتمع فيه حرف المد والهمز في كلمتين نحو ، بما أنزل ، قالوا آمنا ، في أنفسكم ، سمي بذلك لانفصال حرف المد عن سببه ، ويسمى مد البسط لأنه يبسط بين الكلمتين بساطا يفصل به بينهما ، ويسمى أيضا مد الفصل ومد حرف لحرف ومدأ جائزاً سواء كان الانفصال حقيقياً بأن كان حرف المد ثابتاً لفظاً ورسماً كما مثل أو حكماً بأن كان حرف المد ثابتاً لفظاً لارسماً ، نحو: يأبها. امره إلى . به إلا ، ونحو عليكم أنفسكم عند من وصل الميم .

(النوع الثالث) مد الروم وهو ما جاء فيه حرف المد قبل همزة مسهلة نحو ها أتم على قراءة من سهل همزة أتم وأدخل ألفاً قبلها ، سمي بذلك لأن القارئ يروم بعده الهمزة فلا يأتي بها محققة .

(النوع الرابع) مد التعظيم وهو في لا النافية في كلمة التوحيد نحو لا إله إلا هو . لا إله إلا أنا . لا إله إلا أنت . لا إله إلا الله . عند من يقصر المنفصل ، ويسمى مد المبالغة .

(النوع الخامس) مد التبرئة ، وهو مد لا النافية للجنس نحو لا ريب ولا شية فيها عند حمزة فقط .

(النوع السادس) مد الحجز وهو عبارة عن مد الألف التي

يأتي بها للفصل بين الهمزتين عند من قرأها في نحو: أنذرهم إياه، المكتبة العالمية - لكتب التجويد والقراءات. على الشبكة العنكبوتية
أنزل سواء حقت الهمزة الثانية أم سهلت ، سمي بذلك لأنه يحجز

بين الهمزتين ومقداره ألف على الصواب عند من أدخلها، ويسمى أيضا المد الفاصل وسماه بعضهم مد العدل .

(النوع السابع) مد الفرق ، وهو هنا عبارة عن مد الألف التي،
يؤتى بها بدلا من همزة الوصل في الذكرين وآله وآلسحروآلآن
في قراءة من مد ، سمي بذلك للفرق بين الاستفهام والخبر ومقداره
ثلاث ألفات لأنه من أنواع المد اللازم الكلمي .

(النوع الثامن) المد الخفي وهو عبارة عن مد الألف التي يؤتى
بها بدلا من الهمزة التي بعد الراء في أرايت أو الهاء في هاتم على رواية
ورش ، سمي بذلك لاختفاء الهمزة بابدالها ألفا ، ومقداره ثلاث ألفات
لأنه من أنواع المد اللازم الكلمي أيضا .

(النوع التاسع) المد العارض للادغام وهو مد حرف المد
أو اللين إذا وليهما ساكن للادغام وذلك في قراءة أبي عمرو ، نحو
الرحيم ملك ، قال لهم ، يقول ربنا ، وحكمه عنده جواز المد
والتوسط والقصر .

(النوع العاشر) المد العارض للوقف وهو مد حرف المد أو
اللين إذا وليهما ساكن للوقف ، نحو العالمين الرحيم ، نستعين ، بيت
خوف ، وحكمه جواز المد والتوسط والقصر عند كل القراء .

(النوع الحادى عشر) مد التمكين وهو مدة لطيفة يؤتى بها
وجوبا للفصل بين الواوين في نحو آمنوا وعملوا أو الباءين في نحو
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة الإلكترونية
في يومين حذرا من الادغام أو الاسقاط ومقدارها ألف اتفاقا

(النوع الثاني عشر) مد البدل وهو ما اجتمع فيه الهمز وحرف المد في كلمة وتقدمت الهمزة نحو : آدم ، وآزر ، وأوتى ، وإيمان وحكمه القصر عند غير ورش وجواز الأوجه الثلاثة عنده .

(النوع الثالث عشر) مد الهجاء اللازم . وهو الموجود في فواتح السور التي هجاؤها على ثلاثة أحرف أو سطرها حرف مد وثالثها ساكن وحروفه سبعة النون والقاف والصاد والسين واللام والكاف والميم وزاد بعضهم العين ، ويسمى أيضا الثابت واللازم لالتزام القراء مدده مقدرا واحدا من غير تفاوت فيه وهو ثلاث ألفات على الأصح المشهور وسماه بعضهم اللازم الحرفي لوجود حرف المد مع الساكن في حرف واحد ولا فرق فيه بين ما سكن ثالثة للادغام نحو لام من ألم وهو المعروف بالمد اللازم الحرفي المثقل أو لغيره نحو ميم منه وهو المعروف بالمد اللازم الحرفي المخفف .

(النوع الرابع عشر) مد الهجاء اللازم وهو الموجود في فواتح السور التي هجاؤها على حرفين وذلك نحو طاوها من طه وحا من حم وهاويا من كهيعص ورا من الرو حكمه القصر لأنه من أنواع الطبيعي وسمى باللازما لاقتصارهم فيه على المد الطبيعي .

(النوع الخامس عشر) مد اللين وهو الموجود في الواو والياء الساكنتين بعد فتح ، وحكمه في نحو مية ولومة القصر في الحالين للجميع ، وفي نحو كهيئة وسوءة كذلك لغبر ورش أما هو فله التوسط والإشباع المكتنبة العالمية يكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية في الحالين كما سيأتي ، وفي نحو بيت وخوف القصر وصلوا الثلاثة وقفا

للجميع ، وفي نحو شئء وسوء كذلك لغير ورش ، والتوسط والاشباع فقط لورش في الحالين كما سيأتي ، وفي عين من فاتحة مريم والشورى الطول والتوسط وقيل والقصر للجميع .

(النوع السادس عشر) مد الصلة وهو اللاحق لميم الجمع عند من قرأ بضمها وصلتها وصلها وحكمه المد بقدر المنفصل إذا ولى الميم همزة قطع نحو: عليهم ء أنذرتهم أم لم تنذرهم . والقصر بقدر الطبيعي إذا لم يلبها همزة قطع نحو : عليهموغير، عليهموولا .

(النوع السابع عشر) المد الطبيعي ، وهو مد الألف في نحو قال والواو في نحو يقول والياء ، في نحو قيل مدا لا ينقص الحرف عن حده ولا يزيد عن مقداره بحسب ما تقتضيه الطبيعة السليمة وهو حركتان .

(النوع الثامن عشر) مد العوض وهو اللاحق لهاء الكناية المسبوقة بفعل حذف آخره للجازم نحو يؤده إليك، يرضه لكم، وحكمه المد بقدر المنفصل إذا وقع بعد الهاء همز ، وبقدر الطبيعي إذا لم يأت بعدها همز .

(النوع التاسع عشر) المد اللازم الكلمي ، وهو ما اجتمع فيه حرف المد مع ساكن أصلي في كلمة وهو قسمان : مثقل إن كان السكون للادغام نحو الضالين . الطامة . دابة ومخفف إن كان السكون لغير الادغام نحو . آلآن .ء أنذرتهم . عند من أبدل الهمز فيهما مدا ، ومحيى عند من أسكن الباء ، وسمى لازما للزوم سببه في الحالين أو لالتزام القراءة منه المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية مقداراً واحداً من غير تفاوت فيه وهو ثلاث ألفات على الأصح

المشهور، وكلها لوجود حرف المد مع الساكن في كلمة واحدة .
 (النوع العشرون) مد الأصل نحو جاء وطاب سمي بذلك لأن
 حرف المد فيه من أصل الكلمة لأنه في مقابلة عينها (ثم) هو من قبيل
 المتصل إذا ولي مده همز ومن قبيل الطبيعي إذا وليه غيره .
 (النوع الحادي والعشرون) المد الممكن نحو أولئك سمي بذلك
 لأن القارئ لا يتمكن من تحقيق الهمزة وإخراجها من مخرجها إلا به
 وهو من أقسام المد المتصل .

(النوع الثاني والعشرون) المد المتوسط نحو رثاء وبرء وأسعى
 بذلك لتوسط حرف المد بين همزتين وهو من قبيل المتصل أيضا ،
 وما ذكره بعضهم من مده مدا متوسطا للجميع مشكل إذ لا فرق بينه
 وبين غيره في إجراء المراتب الواردة في المتصل على التحقيق .
 وقد يعبر عن المد من حيث هو بالمط، وهو لغة فيه ، ويعبر عنه
 أيضا بالتمكين، وقيل التمكين هو زيادة المد المسماة بالمد الفرعي، وقد يعبر
 عنه أيضا بالاعتبار، والله أعلم .

(٩ - الاشباع)

الاشباع لغة التوفية وبلوغ حد الكمال، وصناعة عبارة عن إتمام
 الحكم المطلوب من تضعيف صيغة حرف المد أو اللين لمن له ذلك ،
 وقد اصطلحوا على أنه بمقدار ألفين زيادة على القدار الطبيعي بحيث
 يكون مقدار الحرف فيه ست حركات ، أى بأن تمد صوتك بمقدار
 ثلاث ألفات ، ولا يضط إلا بالمشافة والآنخذ من أفواه المشايخ
 المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية
 العارفين ، ثم الأدمان عليه .

وقد يراد به الحركات كوامل غير منقوصات .

(١٠ — ١٤ التحقيق والتسهيل والابدال والاسقاط والنقل)

هذه الأصول الخمسة تتعلق بالهمز فينبغي قبل الكلام عليها ذكر شيء من الكلام عليه فأقول (الهمز) في اللغة الدفع بسرعة تقول همزت الفرس همزا إذا دفعته بسرعة وقيل هو مصدر همزت أى ضغطت وهو اسم جنس واحده همزة وجمعه همزات وسمى الحرف المعروف الذى هو أول حروف الهجاء همزة لأن الصوت يندفع عند النطق به لكلفته على اللسان وقيل لما يحتاج فى إخراجها من أقصى الحلق إلى ضغط الصوت ومن ثم سميت نبرة لاندفاعها منه إذ النبر مرادف للهمز عند الجمهور تقول نبرت الحرف نبرا إذا همزته والتصريفيون سموها مهموز الفاء نبرا والعين قطعاً واللام همزا — ولثقل الهمز جرى أكثر العرب على تخفيفه واستغنوا به عن إدغامه ولم يرسموا له صورة بل استعاروا له شكل ما يؤل إليه إذا خفف تنبها على هذه الحادثة

والأصل فيه التحقيق وقد يغير بأحد أنواع التغيير التى هى التسهيل بين بين والاسقاط والابدال وهى مصادر لحقق وسهل وأسقط وأبدل ، وهاك معنى كل منها لغة وصناعة

(أما التحقيق) فهو لغة مصدر حققت الشيء تحقيقاً إذا بلغت يقينه ومعناه المبالغة فى الاتيان بالشيء على حقيقته وأصله المشتمل عليه ،

وعرفا عبارة عن النطق بالهمزة خارجة من مخرجها الذى هو أقصى المكتبة العالميه يكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية الحلق كاملة فى صفاتها وهولغة هدىل وعامة تميم

(وأما التسهيل) فهو لغة مطلق التغيير، وعرفا عبارة عن النطق بالهمزة بين همزة وحرف مدأى جعل حرف مخرجه بين مخرج المحققة ومخرج حرف المد المجانس لحركتها فتجعل المفتوحة بين الهمزة المحققة والألف، وتجعل الكسورة بين الهمزة والياء المدية، وتجعل الضمومة، بين الهمزة والواو المدية هذا هو المأخوذ به عندنا في كيفية التسهيل بين بين وهو المراد بقول أكثر المتقدمين: هو أن يجعل الحرف الذي هو خلف من الهمزة مدا يسيرا، وقول السخاوى: هو أن يلين صوتها ويقرب من حرف اللين الذي منه حركتها، وقول جماعة: هو أن تصير كالمدة في اللفظ، وقول ابن مجاهد حين حكى مذهب نافع وابن كثير وأبي عمرو في أنذرتهم فقال: بهمزة مطولة، وقول اليزيدى عن أبي عمرو في هذا أنه يقرؤه بهمزة واحدة ممدودة، فلم يعن أحد منهم بذلك البدل وإنما عنوا إضعاف الصوت بالهمزة فتصير كالمدة، ويدل على ذلك ما ذكره بعضهم عن أبي طاهر أنه قال إن أبا عمرو يدخل ألفا بين الهمزتين ويلين ألف القطع فيكون في تقدير ثلاث ألفات اه والمدار على المشافهة والأخذ من أفواه المحققين، وهو لغة قريش وسعد بن بكر وعامة قيس.

وليحترز فيه عن قلب الهمز هاء، فقد غلط قوم فأخرجوها من مخرجه، قال أبو شامة: وكان بعض أهل الأندلس يقرب الهمزة المسهلة من مخرج الباء، قال: وسمعت أنا منهم من ينطق بذلك وليس بشيء اه المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية وقال العلامة عبد الرحمن بن القاسم في بعض تأليفه: جرى الأخذ

عندنا بفاس والمغرب في السهل بالهاء الخالصة مطلقا وبه قال الداني في بعض كتبه . وجوزه بعضهم في المفتوحة دون المضمومة والمكسورة . والأكثر على المنع . اهـ

وقد يطلق التسهيل ويراد به مطلق التغيير من تسهيل بين بين وقلب وحذف . والأصل في تغيير الهمز أن يكون بالتسهيل بين بين لأن فيه بقاء أثر الهمزة ، ثم بالاببدال لأنه وإن لم يبق له أثر فقد عوض عنه حرف آخر ، ثم بالحذف بعد النقل لأن فيه بقاء حركته ، ثم بالحذف مع الحركة لأنه عدم محض .

(وأما الابدال) ويقال له البدل : فهو لغة عبارة عن جعل شيء مكان آخر تقول أبدلت كذا بكذا إذا نحيت الأول وجعلت الثاني مكانه ، وعرفا عبارة عن إقامة الألف والواو والياء مقام الهمزة عوضا منها . أي إبدال الهمزة حرف مد من جنس حركة ما قبلها ، وتأصل للساكنة ، فتبدل بعد الفتح ألفا ، وبعد الكسرياء وبعد الضم واوا ، وللمتحركة أيضا ، فتبدل المفتوحة بعد الضم واوا ، وبعد الكسرياء ، وتبدل المكسورة بعد الضم واوا والمضمومة بعد الكسرياء ، وعرفه بعضهم فقال : هو جعل حرف بدل حرف آخر ، وهذا التعريف يصدق على إبدال الهمزة كما ذكرنا وعلى إبدال تاء الافعال طاء في نحو مضطر ، أو دالا في نحو مدكر ومزدجر ولكن ليس هذا مرادا هنا ، وقد يطلق المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية عليه القلب .

وأما الاسقاط ويقال له الحذف فهو لغة الطرح والازالة وعرفنا عبارة عن إعدام إحدى الهمزتين المتلاصقتين بحيث لا تبقى لها صورة ، وينقسم إلى قسمين : حذف الهمز مع حركته وهذا القسم هو الذى يعبر عنه بالاسقاط غالبا . وحذفه بعد نقل حركته وهو النقل الآتى ، ولم يأت إلا فى المتحركة سواء كان إسقاطا أو نقلا .

وأما النقل : فهو لغة التحويل ، وصناعة عبارة عن تعطيل الحرف المستقدم للهمزة من شكله وتحليلته بشكل الهمزة .

وقد يعبر عن هذه الأنواع الأربعة التى هى التسهيل بين البدل والاسقاط والنقل — بالتخفيف . وقيل التخفيف هو عبارة عن معنى التسهيل فقط ، وقد يراد به معان أخر كما سيأتى .

وإنما تنوعت العرب فى تخفيف الهمز بالأنواع المذكورة لكونه أثقل الحروف نطقا وأبعدها مخرجا ، وكانت قريش والحجازيون أكثرهم له تخفيفا ، بل قال بعضهم هو لغة أكثر العرب الفصحاء . وهل المخففة بين بين محركة وبه قال البصريون لمقابلتها المتحركة فى قول الأعشى

أ أن رأت رجلا أعشى أضربه

لأنها نازاء مفاعلن مخبون مستفعلن وقد سمع مسهلا أو ساكنة المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية وبه قال الكوفيون لعدم الأبتداء بها قولان والصحيح الأول

لوضوحه والعدم ليس دليلاً ويجاب بقربها من الساكن لذهاب بعض الحركة واعلم أن الهمز في القرآن على قسمين مزدوج ومنفرد والمزدوج من كلمة ومن كلمتين فالتان من كلمة تأتي الأولى منها للاستفهام ولغيره وتأتي الثانية متحركة وساكنة والمتحركة تكون بعد همزة قطع وهمزة وصل فهمزة القطع بعد همزة الاستفهام على قسمين قسم اتفق القراء العشرة على قراءته بالاستفهام ، وقسم اختلفوا فيه ، فالتفق على قراءته بالاستفهام وقع في ثلاث وعشرين كلمة وهي :

- ١ - ءانذرتهم بالبقرة ويس - ٢ - ءاتم بالبقرة والفرقان والواقعة والنازعات - ٣ - ءاسلمتم بآل عمران - ٤ - ءأقررتم بها - ٥ - ءأنت بالمائدة والأنبياء - ٦ - ءأرأبأ بآل يوسف - ٧ - ءأسجد بالأسراء - ٨ - ءأشكر بالنمل - ٩ - ءأخذ بآل يس - ١٠ - ءأسفقتم بالمجادلة - ١١ - ءألتهنا بالرخرف - ١٢ - ءألدهود - ١٣ - ءأمتم بالملك - ١٤ - ءأنكم بالانعام والنمل وفصلت - ١٥ - ءأئن لنا بالشعراء - ١٦ - ءأله بالنمل - ١٧ - ءأئنا لتأركوا - ١٨ - ءأئك لمن - ١٩ - ءأنفكأ ثلاثها في والصفات - ٢٠ - ءأنذمتأبق - ٢١ - ءأونبئكم بآل عمران - ٢٢ - ءأنزل بص - ٢٣ - ءألقي بالقمر والمختلف فيه بين الاستفهام والخبر نوعان مفرد ومكرر فالمفرد وقع في إحدى عشرة المكتبة العالمية لمكتب التحويد والقراءات على الشبكة العنكبونية كلمة وهي أن يؤثي بال عمران وأأنكم لتأتون الرجال

بالاعراف وإن لنا بها أيضا وآمنتكم بها أيضا وبطه والشعراء وأعدك
 لانت ييوسف . وأعدا ما مت بهريم وءأعجمى بفصلت وأشهدوا في
 الزخرف . وءأذهبتهم في الاحقاف وءأنا لمغرمون في الواقعة وأن
 كان ذا مال بنون ، والمكرر وقع في أحد عشر موضعا في تسع سور .
 في الرعد أءذا كنا ترابا أءنا . وفي الاسراء أءذا كنا عظاما ورفاتا أءنا
 موضعان . وفي المؤمنون أءذا متنا وكنا ترابا وعظاما أءنا . وفي النمل
 أءذا كنا ترابا وءأباؤنا أءنا . وفي العنكبوت أءنكم لتأتون الفاحشة
 أءنكم لتأتون الرجال . وفي السجدة أءذا ضللنا في الأرض أءنا .
 وفي الصافات أءذا كنا ترابا وعظاما أءنا موضعان . وفي الواقعة
 أءذا متنا وكنا ترابا وعظاما أءنا . وفي النازعات أءنا لمرودون في
 الحافرة أءذا

وأما همزة الوصل الواقعة بعد همزة الاستفهام فتأتى على ضربين
 متفق على استفهامه ومختلف فيه ، فالمتفق على استفهامه وقع في خمس
 كلم . وتنقسم الى قسمين : متفق على اثباتها فيه وهو ثلاث كلم في
 ستة مواضع ، وهى آلد كرين موضعان بالانعام وآلان موضعان
 فى يونس . وآلله أذن لكم بها . وآلله خير بالنمل ، ومتفق على حذفها
 منه وذلك فى ثلاثة مواضع أفترى على الله بسبأ . وآستكبرت بص
 وآستغفرت لهم بالمنافقون ، والمختلف فيه بين الاستفهام والخبر
 وقع فى ثلاث كلم أولها به السحر يونس . وثانيها اصطفى البنات
 بالصافات ، وثالثها اتخذناهم سخرى بص
 المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

وان كانت الأولى لغير الاستفهام فان الثانية تكون متحركة وساكنة . فالمتحركة في كلمة في خمسة مواضع وهي أئمة في التوبة والانبياء والسجدة وموضعى القصص . والساكنة كثيرة في القرآن وتكون الأولى مفتوحة نحو آدم . ومضمومة نحو أوزيناو مكسورة نحو إيمان

وأما اللتان من كلمتين فعلى قسمين ، قسم أولى همزته مقطوعة . والثانية همزة وصل نحو : ولو شاء الله . والقسم الثانى كلاهمزته مقطوعتان وهو ثمانية أنواع مفتوحتان . نحو : جاء أحدم ومكسورتان نحو : هؤلاء إن كنتم . ومضمومتان . نحو : أولياء أولئك ، ومفتوحة فمكسورة . نحو : شهداء إذ . ومفتوحة فمضمومة ، نحو جاء أمة ، ومضمومة فمفتوحة نحو السفهاء الأ ، ومكسورة فمفتوحة . نحو : من خطبة النساء أو . ومضمومة فمكسورة . نحو : يشاء إلى

والمنفرد هو الذى لم يلاصق مثله ويكون ساكنا ومتحركا وتحت كل منهما أنواع ستأتى مفصلة فى الخاتمة إن شاء الله تعالى

(١٥ - التخفيف)

التخفيف فى اللغة ضد الثقل وفى الاصطلاح عبارة عن معنى التسهيل كما مر . وقدير اذ به حذف الصلات من الهآت وترك التشديدات أى فك الحرف المشدد القائم عن مثلين ليكون النطق بحرف واحد من الضعفين خفيف الوزن عاريا من الضغط عاطلا فى صناعة الخط المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية من علامة الشد التى لها صورة خاصة فى النقط

(١٦-١٨ الفتح والامالة والتقليل)

الفتح عبارة عن فتح القارىء فاه بلفظ الحرف أى الالف إذ لا تقبل الحركة وقال بعضهم هو عبارة عن النطق بالالف مركبة على فتحة غير مماله وهو تعبير لا بأس به ، وهو لغة الحجازيين ، وينقسم إلى فتح شديد ومتوسط ، فالشديد هو نهاية فتح الفم بالحرف ويحرم فى القرآن وليس من لغة العرب ، وإنما يوجد فى لغة العجم كما نص عليه الدانى فى الموضح حيث قال ، ، والفتح المتوسط هو ما بين الفتح الشديد والامالة المتوسطة وهو الذى يستعمله أصحاب الفتح من القراء اه ، والامالة لغة التعويج من أملت الرمح ونحوه إذا عوجته أو الاحناء من أمال فلان ظهره إذا أحناه ، واصطلاحا تقريب الفتحة من الكسرة والالف من الياء من غير قلب خالص ولا اشباع مبالغ فيه ، وتسمى بالامالة الكبرى وبالاضجاع ، وعبر عنها بعضهم فقال ، هى عبارة عن النطق بالالف مركبة على فتحة تصرف إلى الكسر (والتقليل) هو عبارة عن النطق بالالف بحالة بين الفتح المتوسط والامالة المحضه ويقال له بين بين وبين اللفظين أى لفظ الفتح ولفظ الامالة ويسمى أيضا بالتلطيف ، وعبر جماعة عن الفتح بالفغر بفاء مفتوحة فغين معجمة ساكنة ، وعن الامالة بالبطح ، وعبر آخرون عن الفتح بالتفخيم وعن الامالة بالترقيق وهى عبارات قديمة تقع فى كتب الأوائل ، والامالة بنوعها لغة أهل نجد من بنى أسد المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية وميم وقيس (وهل) الأصل تغيير الالف وتغيير سابقه تابع له

أو العكس ذهب إلى الأول جماعة وجنح الجمهور إلى الثاني وهو الصواب بدليل أن الأثر يظهر في السابق أولاً وبعده يرى في الألف ويقويه وجدان فتحة مماله مع عدم الألف في نحو رء الشمس وفي ما قبل هاء التأنيث في الوقف نحو خليفة (وهل) الفتح أصل الإمالة لافتقارها لسبب ووجود الفتح عند انتفائه وجوازه مع الإمالة عند وجود السبب ولا عكس، أو كل أصل لأن الإمالة كما لا تكون إلا لسبب كذلك الفتح ووجود السبب لا يقتضى الفرعية، وقال بعضهم الفتح هو الأصل لعدم توقفه على أمر زائد، والإمالة فرع لتوقفها على سبب وكل ما يمال يجوز فتحه دون العكس

وينحصر الكلام على الإمالة في بيان أسبابها ووجوهها وفائدها ومن يميل وما يمال

أما أسبابها فثمانية: كسرة موجودة في اللفظ قبلية أو بعدية كالنار والنار والربا وكلاهما ومشكاة، أو عارضة في بعض الأحوال نحو طاب وجاء وشاء وزاد لأن الفاء تكسر منها إذا اتصل بهاء الضمير المرفوع، أو ياء موجودة في اللفظ نحو لا ضمير فان الترقيق قد يسمى إمالة كما سيأتي، أو انقلاب عنها نحو رمى، أو تشبيهه بالانقلاب عنها كألف التأنيث أو تشبيهه بما أشبه المنقلب عن الياء، نحو موسى وعيسى أو ما جاوزه إمالة وتسمى إمالة لأجل إمالة نحو تراءى أعني الفها المكتبة العالمية يكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية الأولى وكذا إمالة نون نأى وراء أى، أو تكون الألف رسمت ياء

وإن كان أصلها الواو كضحي ، وكلها ترجع الى شيئين كسرة أو ياء ،
وقيل في إمالة الضحي والقوى وضحاها ودحاها إنها لسبب إمالة
رعوس الآي قبل وبعد ،

وقد يمال للفرق بين الاسم والفعل والحرف كما قال سيبويه نحو
حاوطاويا من فواتح السور لأنها أسماء ما يلفظ بها
وأما وجوها فترجع إلى مناسبة أو إشعار ، فالمناسبة فيما أميل
بسبب موجود في اللفظ وفيما أميل لامالة غيره ، كأنهم أرادوا إلا أن
يكون عمل اللسان ومجاورة النطق بالحرف الممال وبسبب الامالة
من وجه واحد على نمط واحد ، والاشعار ثلاثة أقسام . إشعار
بالأصل وذلك في الألف المنقلبة عن ياء أو واو مكسورة ،
وإشعار بما يعرض في الكلمة في بعض المواضع من ظهور كسرة
أو ياء حسبما تقتضيه التصاريف دون الأصل كما في طاب
وغزا ، وإشعار بالشبه المشعر بالأصل وذلك إمالة ألف التأنيث
والملاحق بها

وأما فائدتها فسهولة اللفظ ، وذلك أن اللسان يرتفع بالفتح وينحدر
بالامالة والانحدار أخف عليه من الارتفاع ، ومن فتح فكأنه راعى
الأصل أو كون الفتح أمتن

وأما من يميل للقراء أقسام : منهم من لم يمل شيئاً ، وهم ابن كثير
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية
وأبو جعفر ، ومنهم من أمال وهم قسمان ، مقل وهم قالون وابن عامر

وعاصم ويعقوب ، ومكثر وهم ورش وأبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف ، وأصل ورش الصغرى ، وأصل حمزة والكسائي وخلف ويعقوب ، وابن عامر وعاصم الكبرى وقالون وأبو عمرو مترددان بين الأصلين

وأما ما يمال فتقع الامالة في الالف والهاء والراء ، يعنون تريقها كما سيأتى ، وسيأتى تفصيل ما يميله كل من القراء الثمانية الممليين في الخاتمة إن شاء الله تعالى ،

(١٩ - ٢١ التريق والتفخيم والتغليظ)

التريق من الرقة بمعنى النحافة فهو عبارة عن نحول يدخل على جسم الحرف فلا يمالأ صداه الفم ، فهو ضد التفخيم والتغليظ ، وقد يطلق على الامالة بنوعها كما مر ،

والتفخيم من الفخامة وهى العظمة والكبر ، فهو عبارة عن سمن يدخل على جسم الحرف فيمتلىء الفم بصداه والتغليظ مرادف له

(وقد اصطلحوا على استعمال التفخيم فى الراء والتغليظ فى اللام وهل الأصل فى الراء التفخيم فلا ترقق إلا لسبب أو أنها عرية عن وصفى التريق فتفخم لسبب وترقق لآخر ذهب الجمهور إلى الأول ، واحتج له بأن كل راء غير مكسورة فتفخمها جائز وليس المكتبة العالمية يكتب التجويد والقرينات على الشبكة العنكبوتية كل راء فيها التريق وبكونها متمكنة فى ظهر اللسان فقربت

بذلك من الحنك الأعلى فأشبهت حروف الاطباق ، وبأنها حرف فيه تكرير فان كانت مفتوحة كان فتحها بمثابة فتحين ، وذهب جماعة إلى الثاني ، قال في النشر والقولان احتمالان اه (وأما اللام) فالأصل فيها التريق ولا تغلظ إلا لسبب وهو مجاورتها حرف الاستعلاء وليس تغليظها حينئذ بل لازم بل تريقها إذا لم تجاور حرف الاستعلاء لازم ، وتغليظ اللام تسمينها لاتسمين حركتها وبه صرح الداني

وقد عبر قوم عن تريق الراء بالامالة بين بين كالداني وبعض المغاربة كما عبر قوم بالتريق عن الامالة وبالتفخيم عن الفتح ومنه قول الشاطبي

وقد فخموا التنوين وقفاً ورققوا وتفخيمهم في النصب أجمع أشملاً وهو تجوز لاختلاف حقيقتيهما وأيضا يمكن النطق بالراء مرققة غير بمالة ومقخمة بمالة وقال الداني في التجريد التريق في الحرف دون الحركة ، والامالة في الحركة دون الحرف اذ كانت لعة أو جبتها ، وهي تخفيف كالادغام سواء اه وهو حسن جداً

(٢٢ - ٢٣ الاختلاس والاختفاء)

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية
قيل هما مترادفان ، وقيل الاختلاس عبارة عن الأسراع

بالحركة اسرعا يحكم السامع أن الحركة قد ذهبت وهي كاملة
في الوزن

وقيل هو عبارة عن النطق بثلى الحركة ، والصحيح أنهما
مترادفان وأنهما عبارة عن النطق بثلى الحركة ، ولذا عبروا بكل
منهما عن الآخر وربما عبروا بالاخفاء عن الروم توسعا كما فعلوا في
تأمننا بيوسف ، وقد يعبر به عن النطق بالحرف بحالة بين الاظهار
والادغام كما مر

(٢ - ٤ التتميم)

التتميم لغة التكميل واصطلاحا عبارة عن وصلات ميمات الجمع
خصيصة بها

(٢٥ - التشديد)

التشديد لغة التضعيف . واصطلاحا عبارة عن النطق بالحرف
مضعفا . وقال ابن الجزرى هو عبارة عن النطق بحرف لزموضعه

(٢٦ - الثقل)

الثقل لغة ضد التخفيف . وعرفا عبارة عن رد الصلات الى الهاءات

(٢٧ - الارسال)

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية
الارسال لغة الاطلاق . وعرفا عبارة عن تحريك ياء الاضافة

بحركة الالف وهى الفتح المعروف وهو عبارة قديمة

(٢٨ — ٣٠ الوقف والسكت والقطع)

كان كثير من المتقدمين يطلقون هذه الثلاثة ويريدون بها الوقف غالبا . وفرق بينهما عامة المتأخرين وجماعة من المتقدمين وجعلوا كلامهما لغرض خاص . وهو التحقيق ،

اما الوقف فمعناه لغة الكف عن القول والفعل اى تركهما، وعرفا قطع الصوت على آخر الكلمة الوضعية زمنا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة إما بما يلي الحرف الموقوف عليه أو بما قبله فلا بد من التنفس معه

وقال ملا على القارى : الوقف قطع الصوت آخر الكلمة الوضعية زمانا ، فقوله قطع الصوت جنس وقوله آخر الكلمة فصل أخرج به القطع على بعض الكلمة فانه لغوى لاصناعى ، والوضعية أدرج نحو كل ما المفصولة فان آخرها اللام وضعا ، وقيدنا بالمفصولة لأن الوقف على لام كلما الموصولة لا يجوز عند القراء لمخالفته الرسم وقيد زمنا أخرج السكت فانه قطع الصوت آنا كما سيأتى ، قال وهذا القيد قائم مقام التنفس الذى صرح به بعضهم ، ويأتى الوقف فى رعوس الآى وأوساطها ولا يأتى فى وسط كلمة ولا فيما اتصل رسما المكتبة العالمية يكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية وينبغى معه البسملة فى فواتح السور

وأما السكت فهو على قسمين، سكت للهمز وسكت لغيره وقد عرفوا الأول بأنه قطع الصوت على الساكن زما هو دون زمن الوقف عادة من غير تنفس وعرفه بعضهم بأنه قطع الصوت على الساكن أنا. والآن قيد قائم مقام عدم التنفس المذكور في عبارة غيره ويقع في وسط الكلمة وفيما اتصل رسما وعرفوا الثاني بأنه قطع الصوت آخر الكلمة زما هو دون زمن الوقف عادة من غير تنفس

وقد اختلفت الفاظ الائمة في التعبير عنه بما يدل على طول السكت وقصره فقال اصحاب سليم عنه عن حمزة سكتة يسيرة، وقال ابن سليم ولم يكن السكت على الساكن كثيرا، وقال الاثنان في قصيرة، وقال ابن قتيبة مختلصة بلا اشباع، وعن الاعشى تسكت حتى يظن أنك قد نسيت ما بعد الحرف وقال ابن غلبون يسيرة وقال مكى خفيفة وقال ابن شريح وقيفة وقال أبو العلاء من غير قطع نفس وقال الشاطبي سكتا مقللا والداني لطيفة من غير قطع نفس، وقال في المبهج وقفة تؤذن باسرار البسمة وهذا يدل على المهملة فقد اجتمعت ألقاظهم على أن السكت زما هو دون زمن الوقف عادة. وهم في مقداره بحسب مذاهبيهم في التحقيق والتوسط والحد.

واختلفت آراء المتأخرين في المراد بكونه دون تنفس فقال أبو شامة: المراد عدم الاطالة المؤذنة بالاعراض عن القراءة. وقال المكتبة العالمية لكتس التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية الجعبري المراد قطع الصوت زما قليلا أقصر من زمن إخراج

النفس لانه ان طال صار وقفاً يوجب البسمة . وقال ابن بضحان
اي دون مهلة وليس المراد بالتنفس هنا إخراج النفس بدليل ان
القارىء اذا أخرج نفسه مع السكت بدون مهلة لم يمنع من ذلك
فدل على أن التنفس هنا بمعنى المهلة . وقال ابن جبارة يحتمل معنيين
أحدهما سكوت يقصد به الفصل بين السورتين لا السكوت الذى
يقصد به القارىء التنفس . والثانى سكوت دون السكوت لاجل التنفس
أى اقصر منه أى دونه فى المنزلة والقصر لكن يحتاج اذا حمل الكلام
على هذا المعنى أن يعلم مقدار السكت لاجل التنفس حتى يجعل هذا دونه
فى القصر . قال : ويعلم ذلك بالعادة وعرف القراء . اه قال المحقق
ابن الجزرى بعد سرده ما ذكرنا : والصواب حمل دون على معنى
غير كما دلت عليه نصوص المتقدمين من ان السكت لا يكون إلا
مع عدم التنفس سواء قل زمنه او كثر . وان حمله على معنى أقل خطأ
قال وإنما كان هذا صواباً لوجوه : احدها ما تقدم عن الاعشى حتى
يظن انك قد نسيت . وهذا صريح فى ان زمنه اكثر من زمن إخراج
النفس . ثانيها قول صاحب المبهج : سكتة تؤذن باسرار البسمة : وهذا
اكثر من زمن إخراج النفس . ثالثها ان التنفس على الساكن فى نحو
الارض وقرآن ممنوع اتفاقاً كما لا يجوز فى نحو الخالق والبارىء لامتناع
التنفس وسط الكلمة إجماعاً . واما استدلال الجعبرى وابن بضحان
بأن القارىء اذا اخرج نفسه مع السكت بدون مهلة لا يمنع من ذلك
المكتبة العالمية بكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية
فليس مطلقاً لانه إن اراد السكت منع إجماعاً إذ لا يجوز وسط الكلمة

اجمعا كما تقدم أو بين السورتين لأن كلامه فيه جاريا اعتبار أن أو آخر السور في نفسها تمام يجوز القطع عليها والوقف فلا محذور من التنفس عليها، نعم، لا يخرج وجه السكت مع التنفس فلو تنفس القارئ آخر سورة لصاحب السكت أو على عوجا ومرقدنا لخص بلامهلة لم يكن ساكتا ولا واقفا إذ السكت لا يكون معه تنفس. والوقف فيه التنفس مع المهلة ثم ان السكت مقيد بالسمع والنقل سواء كان الساكن المسكوت عليه متصلا بما بعده أى فى كلمة أو منفصلا أى فى كلمتين، ومنه أو آخر السور فلا يجوز إلا فيما صحت به الرواية لمعنى مقصود لذاته وهذا هو الصحيح وحكى أبو عمرو والدانى والخزاعى عن ابن مجاهد أنه جائز فى رؤس الآى مطلقا حالة الوصل لقصد البيان وحمل بعضهم قول أم سلمة كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقف الحديث على ذلك وإذا صح ذلك جاز لكنه غير معمول به — اهـ

وأما القطع فهو عبارة عن قطع القراءة رأسا والانتقال منها إلى غيرها كالذى يقطع القراءة على حزب أو ورد أو عشر أو فى ركعة ثم يركع ونحو ذلك مما يؤذن بانقطاع القراءة والانتقال منها إلى حالة أخرى وينبغى أن لا يكون إلا على رأس آية لأن رأس آية فى نفسها مقاطع. وإذا نظرت إلى الثلاثة تجدها تشترك فى قطع الصوت زمانا. وينفرد السكت بكونه من غير تنفس. والقطع بكونه لا يكون إلا على رأس آية بنية قطع القراءة والانتقال منها لأمر آخر بخلاف الوقف

فانه أعم منه. فبنيها عموم وخصوص المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية ثم إن الوقف من الأمور المهمة التي يجب على القارئ معرفتها

ويتأكد عليه الاعتناء بها أتم اعتناء لما يترتب على معرفته من الفوائد التي تؤدي إلى عدم الخطأ في لفظ القرآن وفهم معانيه . وله حالتان الأولى معرفة ما يوقف عليه وما يبدأ به . والثانية معرفة ما يوقف به من الأوجه . والأولى تتعلق بفن التجويد وأكثر مؤلفيه ذكرها هنالك وأفردها بالتأليف جماعة من الأئمة قديما وحديثا. كأبي جعفر النحاس . وأبي بكر ابن الأنباري . والزجاجي والداني وأبي محمد العماني . وأبي جعفر السجاوندي وشيخ القراء ابن الجزري وشيخ الاسلام زكريا الانصاري والنكزاي والاشموني وغيرهم والثانية تتعلق بفن القراءات . وجملة الأوجه التي يقف بها القراء غالباً خمسة أوجه : الاسكان والروم والاشمام والحذف والابدال . وسيأتي الكلام على كل منها قريباً ان شاء الله تعالى والسبب الداعي الى معرفة الحالة الاولى أنه لما لم يمكن القارئ أن يقرأ السورة أو القصة في نفس واحد ولم يجز التنفس بين كلمتين حالة الوصل بل ذلك كالتنفس في أثناء الكلمة وجب حينئذ اختيار وقف للتنفس والاستراحة وتعيين ارتضاء ابتداء بعده وتحتم أن لا يكون ذلك مما يحيل المعنى ولا يخل بالفهم إذ بذلك يظهر الإعجاز ويحصل القصد ، ولذلك حض الأئمة على تعلمه ومعرفة كما ورد عن الامام علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه سئل عن الترتيل من قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلاً فقال : الترتيل تجويد الحروف ومعرفة الوقوف

وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال: لقد عشنا برهة من دهرنا وإن أحدنا ليؤتى الامان قبل القرآن وتنزل السورة على النبي صلى الله عليه وسلم فتعلم حلالها وحرامها وأمرها وزجرها وما يلعبى ان يوقف عنده منها، ففي كلام المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

على رضى الله عنه دليل على وجوب تعلمه ومعرفته. وفي كلام ابن عمر رضى الله عنهما برهان على أن تعلمه إجماع من الصحابة رضى الله عنهم. وصح بل تواتر تعلمه والاعتناء به من السلف الصالح كابي جعفر القارى أحد أعيان التابعين وشيخ إقراء المدينة في وقته وصاحبه الامام نافع وأبي عمرو ويعقوب وعاصم وغيرهم (ومن ثم) اشترط كثير من أئمة الخلف على المجيز أن لا يجيز أحدا الا بعد معرفته الوقف والابتداء. وصح عن الشعبي وهو من أئمة التابعين أنه قال إذا قرأت كل من عليها فان فلا تسكت حتى تقرأ ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام — وقال الامام ابو الخير: الوقف في الصدر الأول: الصحابة والتابعين وسائر العلماء مرغوب فيه من مشايخ القراء والأئمة الفضلاء مطلوب فيما سلف من الاعصار وارادة به الاخبار الثابتة والآثار الصحيحة ففي الصحيحين أن أم سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف الحديث. وقال بعضهم إن معرفة الوقف تظهر مذهب أهل السنة من مذهب المعتزلة كما لو وقف على قوله تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار فالوقف على يختار هو مذهب أهل السنة لنفى اختيار الخلق لا اختيار الحق فليس لاحد أن يختار بل الخيرة لله تعالى. أخرج هذا الاثر البيهقي في سننه. وروى ان رجلين أتيا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فشهد أحدهما فقال: من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما ووقف فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قم بئس الخطيب انت قل ومن يعص الله المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية ورسوله فقد غوى ففي هذا الخبر دليل واضح على كراهة

القطع على المستيشع من اللفظ المتعلق بما يبين حقيقة ويدل على المراد منه لانه صلى الله عليه وسلم إنما أقام الخطيب لما قطع على ما يقبح لانه جمع بقطعه بين حال من أطاع ومن عصى ولم يفصل بين ذلك، وانما كان ينبغي له أن يقطع على قوله فقد رددت ثم استأنف ما بعد ذلك أو يصل كلامه إلى آخره فيقول ومن يعصها فقد غوى . فاذا كان مثل هذا مكرها مستبشعا في الكلام الجارى بين المخلوقين فهو في كلام الله تعالى أشد كراهة واستبشاعا وتجنبه أولى وأحق . وقال الهذلى في كامله . الوقف حلية التلاوة وزينة القارىء . وبلوغ التالى وفهم المستمع ونفخ العالم وبه يعرف الفرق بين المعنيين المختلفين والنقيضين المتنافيين والحكمين المتغايرين وقال أبو حاتم من لم يعرف الوقف لم يعرف القرآن وقال ابن الانبارى من تمام معرفة القرآن معرفة الوقف والابتداء إذ لا يتأتى لأحد معرفة معانى القرآن الا بمعرفة الفواصل اهـ

وينقسم الوقف إلى خمسة أقسام :

١ - اختيارى بالياء التحتية وهو الذى يقصده القارىء لذاته من غير عروض سبب من الأسباب

٢ - اضطرارى وهو ما يعرض بسبب ضيق النفس ونحوه كعجز ونسيان ومنه وقف القارىء ليسأل شيخه كيف يقف على الكلمة فيئذ يجوز الوقف على أى كلمة كانت وإن لم يتم المعنى كأن وقف على المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية على شرط دون جوابه أو على موصول دون صلته لكن يجب

الابتداء من الكلمة التي وقف عليها إن صلح الابتداء بها
 ٣ - اختبارى بالموحدة وهو الذى يطلب من القارىء
 لقصد امتحانه

٤ - تعريفى وهو ما تركب من الاضطرارى والاختبارى
 كأن يقف لتعليم قارىء أو لاجابة ممتحن أو لاعلام غيره
 بكيفية الوقف

٥ - انتظارى وهو الوقف على كلمات الخلاف لقصد استيفاء
 ما فيها من الأوجه حين القراءة بجمع الروايات
 ثم إن العلماء رحمهم الله تعالى قسموا الوقف الاختيارى إلى
 انواع ولكنهم اختلفوا فى عددها وتسميتها

فقال جماعة منهم الدانى وابن الجزرى إنها أربعة أقسام تام
 وكاف وحسن وقبيح . فالتام . هو الوقف على كل كلمة ليس لها
 تعلق بما بعدها ألته أى لا من جهة اللفظ ولا من جهة المعنى كقوله
 وأولئك هم المفلحون فيوقف عليه ويبتدأ بما بعده . والكافى . هو
 الوقف على كلمة لم يتعلق ما بعدها بها ولا بما قبلها لفظاً بل معنى فقط
 كقوله أم لم تنذرهم لا يؤمنون لأنها مع ما بعدها وهو ختم الله متعلق
 بالكافرين ، وهو كالتام فى جواز الوقف عليه والابتداء بما بعده ،
 والحسن . هو الوقف على كلمة تعلق ما بعدها بها أو بما قبلها لفظاً
 فقط كالوقف على الحمد لله فيوقف عليه بشرط تمام الكلام عند
 تلك الكلمة ولا يحسن الابتداء بما بعده للمعنى اللفظى إلا أن يكون

رأس آية فانه يجوز في اختيار أكثر أهل الأداء لماسياتي . والقيح : هو الوقف على لفظ غير مفيد لعدم تمام الكلام وقد تعلق ما بعده بما قبله لفظاً ومعنى كالوقف على بسم من بسم الله إذ لا يعلم إلى أى شيء أضيف أو على كلام يوهم وصفاً لا يليق به تعالى

وقالت طائفة منهم ابن الانباري : انها ثلاثة : تام وحسن وقيح . فالتام هو الذي يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده ولا يكون بعده ما يتعلق به . كالوقف على وأولئك هم المفلحون . والحسن : هو الذي يحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده كقوله الحمد لله لأن الابتداء برب العالمين لا يحسن لكونه صفة لما قبله . والقيح : هو الذي ليس بتام ولا حسن كالوقف على بسم من بسم الله

وقال آخرون : تام مختار وكاف جائز وقيح . وهو قريب مما قبله وقال السجاوندي وجماعة من المشاركة : الوقف (يعني الاختياري) على خمس مراتب : لازم ومطلق وجائز ومجوز لوجه ومرخص ضرورة : فاللازم ما لو وصل طرفاه غير المراد نحو قوله وما هم بمؤمنين يلزم الوقف هنا إذ لو وصل بقوله يخادعون الله توهم أن الجملة صفة لقوله بمؤمنين فاتنى الخداع عنهم وتقرر الايمان خالصا عن الخداع كما تقول ما هو بمؤمن مخادع . والمطلق هو ما يحسن الابتداء بما بعده كالاسم المبتدأ به والفعل المستأنف ومفعول المحذوف والشرط والاستفهام والنفي . والجائز ما يجوز فيه الوصل والفصل لتجاذب الموحين من الطرفين نحو وما أنزل من قبلك فان واو العطف المكتبة العامة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية (م ٤ - أضائة)

تقتضى الوصل وتقديم المفعول على الفعل يقطع النظم فان التقدير ويوقنون بالآخرة والمجوز لوجه نحو أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة لان الفاء في قوله فلا يخفف عنهم تقتضى التسبب والجزاء وذلك يوجب الوصل وكون لفظ الفعل على الاستئناف يجعل للفصل وجهاً — والمرخص ضرورة ما لا يستغنى مابعدہ عما قبله لكنه يرخص لانقطاع النفس وطول الكلام ولا يلزم الوصل بالعود لأن ما بعده جملة مفهومة كقوله والسماء بناء لان قوله وأنزل لا يستغنى عن سياق الكلام فان فاعله ضمير يعود إلى ما قبله غير أن الجملة مفهومة

وقال جماعة من المتقدمين : الوقف في التنزيل على ثمانية أضرب : تام وشبيهه به . وناقص وشبيهه به . وحسن وشبيهه به . وقبيح وشبيهه به - اه
وقال جماعة منهم الامام العماني وشيخ الاسلام زكريا الانصاري : الوقف على مراتب اعلاها التام وهو الموضع الذي يستغنى عما بعده . ثم الحسن وهو تام أيضا لكن له تعلق بما بعده . وقيل هو ما يحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده لتعلقه به لفظا ومعنى كقوله الحمد لله لأن المراد مفهوم والابتداء برب العالمين قبيح لانها مجرورة تابعة لما قبلها ثم الكافي : وهو ما يحسن الوقف عليه والابتداء بها بعده الا أن له به تعلقا معنويا كالوقف على حرمت عليكم أمهاتكم ، ثم الصالح ، ثم المفهوم وهما دونهما في الرتبة كالوقف على قوله تعالى وضربت عليهم الذلة والمسكنة فهو صالح فان قال وباء بغضب من الله كان كافيا فان بلغ يعتدون كان تاما فان بلغت عند ربهم العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية فان بلغ عند ربهم كال مفهوم ، ثم الجائز ما حرج عن ذلك ولم يقبح ، ثم

البيان. ثم القبيح وهو ما لا يعرف المراد منه أو يوهم الوقوع في محذور كالوقف على بسم من بسم الله وعلى قوله لقد سمع الله قول الذين قالوا ونحو ذلك

وقال جماعة: الوقف على قسمين: تام وقبيح وفي عبارة تام وناقص وقال الفخر الرازي الوقف على ثلاثة أنواع وذلك لأن الوقف على كل كلام لا يفهم بنفسه ناقص. والوقف على كل كلام مفهوماً للمعاني إلا أن ما بعده يكون متعلقاً بما قبله يكون كافياً. والوقف على كل كلام تام ويكون ما بعده منقطعاً عنه يكون وقفاً تاماً

وقال الأشموني: يتنوع الوقف نظر الالتحاق إلى خمسة أقسام لأنه لا يخلو إما أن لا يتصل ما بعد الوقف بما قبله لالفاظ ولا معنى فهو التام. أو يتصل ما بعده بما قبله لفظاً ومعنى وهو القبيح أو يتصل ما بعده بما قبله معنى لالفاظ وهو الكافي أو لا يتصل ما بعده بما قبله معنى ويتصل لفظاً وهو الحسن والخامس متردد بين هذه الأقسام فتارة يتصل بالأول وتارة بالثاني على حسب اختلافهما قراءة وإعراباً وتفسيراً ثم قال وأشرت إلى مراتبه بتام وأتم وكاف وأكفي وحسن وأحسن وصالح وأصلح وقبيح وأقبح فالكافي والحسن يتقاربان والتام فوقهما والصالح دونهما فاعلاهما الأتم ثم الأكفي ثم الأحسن ثم الأصلح ويعبر عنه بالجائز وأما وقف البيان وهو أن يبين معنى لا يفهم بدونه كالوقف على قوله تعالى ويوقروه فرق بين الضميرين فالضمير في ويوقروه للذي صلى الله عليه وسلم وفي المكتبة العالمية لكتب التجويد والقرآت على الشبكة العنكبوتية ويسبحوه لله تعالى والوقف أظهر هذا المعنى المأزاد أه ثم قال:

فالتام هو ما يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده ولا يتعلق ما بعده بشيء مما قبله لالفاظ ولا معنى وأكثر ما يوجد في رءوس الآي غالباً وقد يوجد في أثنائها والكافي ما يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده إلا أن له به تعلقاً تاماً من جهة المعنى فهو منقطع لفظاً متصل معنى والحسن ما يحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده إذ كثيراً ما تكون آية تامة وهي متعلقة بما بعدها ككونها استثناء والآخرى مستثنى منها أو من حيث كونه نعتاً لما قبله أو بدلاً أو حالاً أو توكيداً لآيته في نفسه مفيد يحسن الوقف عليه دون الابتداء بما بعده للتعلق اللفظي ولا يقبح الابتداء بما بعده إن كان رأس آية لأن الوقف على رءوس الآي سنة وإن تعلق ما بعده بما قبله. والجائز: هو ما يجوز الوقف عليه وتركه. والقيح: هو ما اشتد تعلقه بما بعده لفظاً ومعنى. اهـ

وقال جماعة من المتأخرين: الوقف على أقسامين تام وغير تام. فالتام هو الذي لا يتعلق بشيء مما بعده لا من جهة اللفظ ولا من جهة المعنى فيحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده. وأكثر ما يوجد عند رءوس الآي غالباً.

وقد يوجد في أثنائها. ويوجد عند آخر كل سورة. وعند آخر كل قصة. وقبل يا النداء. وغير التام. هو الذي يتعلق بما بعده سواء كان التعلق من جهة اللفظ أو من جهة المعنى. وهو ثلاثة أقسام: كاف

وحسن وقسح. فالوقف الكافي هو الذي يتعلق بما بعده تعلقاً لا يمنع المكتبة العلمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية من حسن الوقف عليه ولا من حسن الابتداء بما بعده. والفرق بينه

وبين التام أن التام لا يتعلق بما بعده أصلاً . وهذا يتعلق بما بعده من جهة المعنى فقط ويكون في رءوس الآي وغيرها . والوقف الحسن - هو الذى يتعلق بما بعده تعلقاً لا يمنع من حسن الوقف عليه ولكن يمنع من حسن الابتداء به ويسميه بعضهم بالصالح . والوقف القبيح هو الذى يتعلق بما بعده تعلقاً يمنع من حسن الوقف عليه ومن حسن الابتداء بما بعده وهو الوقف على ما لا يفهم منه المراد أو يفهم منه خلاف المراد .

وقال الأستاذ الجليل شيخ المقاريء المصرية الحالى الشيخ محمد ابن على بن خلف الحسينى حفظه الله ونفع بعلمه المسلمين :
الوقف على خمس مراتب : لازم . وهو ما قد يوهم خلاف المراد إذا وصل بما بعده . (وجائز مع كون الوقف أولى) وهو الذى لا يتعلق بشيء مما بعده لا من جهة اللفظ ولا من جهة المعنى . (وجائز مستوى الطرفين) وهو الذى يتعلق بما بعده تعلقاً لا يمنع من الوقف عليه ولا من الابتداء بما بعده . (وجائز مع كون الوصل أولى) وهو الذى يتعلق بما بعده تعلقاً لا يمنع من الوقف عليه ولكن يمنع من حسن الابتداء بما بعده . والفرق بين الثلاثة أن الأول لا يتعلق بما بعده أصلاً . والثانى يتعلق بما بعده من جهة المعنى فقط . والثالث يتعلق بما بعده به تعلقاً يمنع من حسن الوقف عليه والابتداء بما بعده . (وممنوع) وهو الذى يتعلق بما بعده تعلقاً يمنع من الوقف عليه ومن الابتداء بما بعده بأن لا يفهم منه المراد أو يوهم خلاف المراد . اهـ
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية
وقال بسنية الوقف على رءوس الآي والابتداء بما بعدها مطلقاً .

تبعاً لما كان عليه جمهور أهل الأداء من السلف والخلف كأبي عمرو
ابن العلاء وأبي محمد اليزيدي والامام البيهقي والحافظ ابن الجزري
وغيرهم . فقد ورد عن أبي عمرو أنه كان يتعمد الوقف عليها ويقول:
هو أحب إلي . وقال البيهقي في شعب الايمان : وإياه أختار . وقال
الداني في بيانہ : الوقف على رءوس الآي سنة . وقال جماعة من العلماء
الأفضل الوقف على رءوس الآي وإن تعلق بما بعدها اتباعاً لهدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته . وقال النور الشبرايملى
وإياه أختار وبه أخذ لأن الاهداء بهديه صلى الله عليه وسلم أخرى
والاقتداء بسنته أفضل وأولى . واستدلوا لذلك بما ورد عن أم
المؤمنين أم سلمة رضى الله تعالى عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
إذا قرأ قطع قراءته آية آية . يقول (بسم الله الرحمن الرحيم) ثم يقف .
ثم يقول (الحمد لله رب العالمين) ثم يقف . ثم يقول (الرحمن الرحيم)
ثم يقف . قال الحافظ ابن الجزري وهو حديث حسن صحيح متصل
الأسناد ورواه أبو داود ساكتا عليه والترمذي وأحمد وأبو عبيد
وغيرهم . وقال الملا على والاشموني وزيني دحلان وغيرهم بعد أن
أوردوه : وهذا أصل معتمد في الوقف على رءوس الآي وإن كان
ما بعد كل مرتباً بما قبله ارتباطاً معنوياً فيسن الوقف عليها ويجوز
الابتداء بما بعدها لمجيئه عنه صلى الله عليه وسلم اه وعلى ذلك عملنا .
وزعم جماعة من علماء الوقوف كالسجا وندي وصاحب الخلاصة
والجعبرى والقمي . أن رءوس الآي وغيرها في حكم واحد من جهة
المكتبة العالمية يكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية
تعلق ما بعد كل بما قبله وعدم تعلقه ولذا كتبوا (قف) و (لا) فوق

الفواصل كما كتبوا فوق غيرها . وحملوا ما في الحديث المذكور على أن ما فعله صلى الله عليه وسلم إنما قصد به بيان الفواصل لا التعبد . أى فلا يكون الوقف عليها على رأيهم سنة إذ لا يسن إلا ما فعله تعبدا . (ورده) العلامة المتولى بقوله في تحقيق البيان: إن من المنصوص المقرر أن « كان إذا » تفيد التكرار وظاهر أن الاعلام يحصل بمرة ويبلغ الشاهد منهم الغائب فليكن الباقي تعبدا وليس كله للاعلام حتى يعترض على هؤلاء الأعلام . اهـ

وقال بعضهم يوقف عليها للبيان ثم يوصل لتمام المعنى . وقال آخرون : لا يوقف عليها إلا إذا كان ما بعدها مفيدا للمعنى . (ويردها) قول شيخ الاسلام الباجورى فى حاشيته على الشمائل : يسن الوقف على رءوس الآى وإن تعلقت بما بعدها كما صرح به السيهقى وغيره . ومحل قول بعض القراء : الأولى الوقف على موضع ينتهى فيه الكلام فيما لم يعلم فيه وقف النبي صلى الله عليه وسلم لأن الفضل والكمال فى متابعتة فى كل حال اهـ

واعلم أن من علامات كون الوقف أولى الابتداء بالاستفهام ملفوظا به أو مقدرا . وأن يكون آخر قصة وابتداء أخرى . والابتداء بيا النداء غالبا ، أو الابتداء بفعل الأمر ، أو الابتداء بلام القسم ، أو الابتداء بالشرط لأن الابتداء به كلام مؤتلف . أو العدول عن الاخبار إلى الحكاية . أو الفصل بين الصفتين المتضادتين . أو تنهاى الاستثناء . أو تنهاى القول . أو الابتداء بالنهى أو النهى .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية
ومن علامات كون الوصل أولى كون ما بعده استثناء منه ، أو نعتا ،

أوبدا ، أو تؤكد ، أو حالا ، أو نعم ، أو بئس . أو كيلا مالم يتقدمهن قول أو قسم .

ومن علامات كون الأمرين متساويين أن يكون ما بعد الوقف مبتدأ ، أو فعلا مستأنفا . أو جملة مشتملة على ضمير يعود على ما قبله . أو مفعولا للفعل محذوف كعد الله وسنة الله . أو نفا . أو إن المكسورة أو استفهاما . أو بل . أو إلا بمعنى لكن . أو إلا المخففة . أو السين . أو سوف لأنها اللو عيد .

ومن علامات الوقف الممنوع تعلق ما بعده به أو تعلقه بما بعده . وكون ما بعده من تمامه . إذ لا يوقف على المضاف دون المضاف إليه . ولا على المنعوت دون نعته مالم يكن رأس آية . ولا على الشرط دون جوابه . ولا على الرفع دون مرفوعه . ولا على الناصب دون منصوبه . ولا على المؤكد دون توكيده . ولا على المعطوف دون المعطوف عليه . ولا على البدل دون المبدل منه ولا على إن أو كان أو ظن أو لا وأخواتهن دون أسماءهن ولا على أسماءهن دون أخبارهن . ولا على المستثنى منه دون المستثنى إلا أن يكون منقطعا فقيه خلاف : المنع مطلقا لا احتياجه إلى ما قبله لفظا . والجواز مطلقا لأنه في معنى مبتدأ حذف خبره للدلالة عليه . والتفصيل فإن صرح بالخبر جاز وإن لم يصرح به فلا . ولا يوقف على الموصل دون صلته ، ولا على الفعل دون مصدره ، ولا على حرف دون متعلقه . ولا على الحال دون ذهابها . ولا على المبتدأ دون خبره . ولا على المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية المميز دون مميزة . ولا على القسم دون جوابه . ولا على القول دون مقوله

لأنهما متلا زمان كل واحد يطلب الآخر . ولا على المفسر دون مفسره لأن تفسير الشيء لاحق به ومتم له و جار مجرى بعض أجزائه ، وكذا لا يوقف بين عطف البيان ومعطوفه ، ولا بين أم المتصلة وما بعدها إذ ما بعدها وما قبلها بمنزلة حرف واحد ولا بين إذا وجوابها ، وهذا كله ما لم يكن الموقوف عليه رأس آية للمامر ،

— وأما الحالة الثانية فقد تقدم أن الأوجه التي يقف بها القراء غالباً خمسة : الاسكان والروم والاشمام والحذف والابدال ووفاء بما وعدتك به من الكلام عليها أقول

(٣١ — الاسكان)

الاسكان لغة وصناعة عبارة عن تفريع الحرف من الحركات الثلاث . وهو الأصل في الوقف لأن الوقف معناه لغة الترك والكف كما مر . والواقف يترك حركة الموقوف عليه فيسكن . ولأن الواقف في الغالب يطلب الاستراحة وسلب الحركة أبلغ في تحصيل الراحة . ولأن الوقف ضد الابتداء والحركة ضد السكون فكما اختص الابتداء بالحركة اختص الوقف بالسكون ليتباين بذلك ما بين المتضادين

والوقف به لغة أكثر العرب ، واختيار جماعة النحاة وكثير من القراء . ويكون في المعرب مرفوعاً ومنصوباً ومجروراً . وفي المبني مضموماً ومفتوحاً ومكسوراً . وفي المنخفض والمشدد والمهموز وغيره وسواء المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية أسكن ما قبل الحرف الموقوف عليه أم محرك .

(٣٢ - الروم)

الروم لغة الطلب - وعرفا قال الداني في إيجاز البيان : هو إضعافك الصوت بالحركة حتى يذهب بذلك التضعيف معظم صوتها - وقال في التيسير هو تضعيفك الصوت بالحركة حتى يذهب بذلك معظم صوتها . قسمع لها صوتا خفيا يدركه الأعمى بحاسة سمعه - وقال الشاطبي :

ورومك إسماع المحرك واقفا بصوت خفيّ كل دان تنولا

— وقال جماعة من المتقدمين . هو الايتان ببعض الحركة بحيث يسمعها

القريب المصغى دون البعيد لأنها غير تامة — وقال بعضهم : هو الايتان

بالحركة بصوت خفيّ - وقال أكثر المتأخرين . هو الايتان ببعض الحركة

وقفا - وقال بعضهم : هو الايتان ببعض الحركة بصوت خفيّ يدركه

الأعمى . وقال الملا على هو الايتان بأقل الحركة وقفا . وقدره بعضهم

بثلثها . فقد اختلفت عباراتهم في ذلك كما رأيت . وحاصلها يرجع إلى

معنيين أحدهما إضعاف الصوت بالحركة حتى يذهب معظمها . والثاني

الايتان بالحركة بصوت خفيّ يدركه الأعمى والقريب المصغى . والصواب

الأول لأنه أوضح وأدل على المقصود بخلاف الثاني لأن ذهاب معظم

الصوت دأل على تبعض الحركة قطعاً وكونها بصوت خفي لا يدل على ذلك

ويمكن الجمع بينهما بأن المراد بالصوت صوت الحركة وخفاؤه نقصانه

وبهذا الاعتبار يتحد المعنيان

وقد وقفنا في بعض التعاريف المذكورة أخرج الاختلاس لأنه كذلك

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية
في الوصل والصحيح أنه لا داعي إليه لأن قرينه أتمقام وهو كون الروم من

وجوه الوقف مغنية عن التصريح به . وقيد يدرکه الأعمى أخرج
الاسكان والاشمام . وقيد بصوت خفي في تعريف الشاطبي اخرج الحركة
التامة وهو من جملة الحد لا أنه من لوازمه كما يفهم من عبارة الجعبري
والفرق بين الروم والاختلاس وإن اشتركا في تبعيض الحركة - أن
الروم يكون في الوقف دون الوصل . والثابت فيه من الحركة أقل من
الذاهب . ولا يكون في فتح ولا في نصب بل يكون في المرفوع والمجرور
من المعربات . وفي المضموم والمكسور من المبنيات . نحو يعلم . وهم
لكم عدو . أولياء . ونحو من قبل ومن بعد ومن حيث . وباسماء ونحو :
من الماء . وفي الأرض . وبحر لحي . ولكل نأ ونحو وبالوالدين وإحدى
الحسنين وهؤلاء - والاختلاس مختص بالوصل . ولا يكون في الوقف
والثابت فيه من الحركة أكثر من الذاهب . وقدره أبو علي الأهوazy
بثلثي الحركة فقال تأتي بثلثي الحركة كأن الذي تحذفه أقل مما تأتي به .
ولا يضبط الا بالمشافهة ويكون في الحركات كلها كما في آمن لا يهدى ونعما
ويأمركم عند بعض القراء . وما ذكره بعضهم من أن الروم يقع في الوصل
أيضاً في الادغام الكبير وفي وسط الكلمة الحكيمة نحو لا تأمنا ونعما
ولا يهدى ويخصمون . فيه أن ذلك من قبيل الاختلاس على التحقيق كما
هو الظاهر من كلامهم ولذا عبر عنه بالاختفاء في الشاطبية في مواضع كثيرة .
(نعم) يستقيم على ما ذكره صاحب الصحاح من أن الروم حركة مختلصة
مخفأة بضرب من التخفيف . والصواب ما عليه القراء وإجراء كل
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية
اصطلاح عند أهل فنّه - ثم إنه لا بد من حذف التثوين من المنون مع الروم

واعلم أن المعتبر في جواز الروم ومنعه الحركة الظاهرة المفوظ بها سواء كانت أصلية أو نائبة عن غيرها .

(٣٣ — الاشمام)

الاشمام لغة مأخوذ من أشمته الطيب أى وصلت اليه شيئاً يسيراً مما يتعلق به وهو الرائحة . وعرفا عبارة عن ضم الشفتين كهبتهما عند التقبيل بعد تسكين الحرف . (أو يقال) هو أن تجعل شفتيك بعد النطق بالحرف ساكناً على صورتها إذا نطقت بالضممة . وقال السخاوى : هو الإشارة إلى الحركة من غير تصويت وقال فى موضع آخر : حقيقته أن تجعل شفتيك على صورتها إذا نطقت بالضممة . وكلاهما واحد لأن الإشارة فى كلامه معناها أن تجعل شفتيك على صورتها إذا نطقت بالضممة . ويرجعان إلى المعنى الأول لأن الإشارة لا تكون إلا بعد سكون الحرف وهذا مما لا يختلف فيه وقول الشاطبى :

والاشمام إطباق الشفاه بعيداً يسكن لاصوت هناك فيصحلا

فسره بعضهم بقوله : هو حذف كل حركة المتحرك فضم الشفتين فى الوقف بلاصوت يسمع . وبعضهم بقوله : هو إطباق الشفاه بعيد السكون من غير صوت مسموع عنده . فهو أيضاً راجع إلى المعنى الأول كما لا يخفى . وقوله إطباق الشفاه يريد به ضمها كهبتها عند التقبيل بحيث يكون بين الشفتين فرجة لاخراج النفس . وليس مراده بالاطباق حقيقته لأنه يقتضى أن الاشمام لا فرجة معه وليس كذلك والشفاه بالهاء جمع شفة وإنما جمعها باعتبار الفاز بين أو هو من باب فوهتم هو عريض الخواتب

عظيم المناخر . ثم هو قيداً خرج به الاسكان المجرد . وقوله بعيد ما يسكن .
 أى بعيد السكون وأتى به بالتصغير ليفيد اتصال ضم الشفتين بالاسكان
 يعنى من غير تراخ فلو تراخى فاسكان مجرد لا إشمام فيه لعدم التبعية . وقوله
 لاصوت إشارة إلى الفرق بينه وبين الروم لان الروم معه صوت ضعيف
 كما مر وهذا عار منه

واعلم أن الأعمى لا يدرك الاشمام من غيره لأنه مما يرى ولا يسمع ولهذا
 لا يأخذه الأعمى عن مثله بخلاف الروم فان الأعمى يدركه من غيره
 بسمعوه والبصير يدركه بسمعوه وبصره لأنه مما يرى ويسمع
 وما ذكرناه في حقيقة الروم والاشمام هو مذهب القراء ونحاة البصريين
 غير ابن كيسان . وذهب الكوفيون وابن كيسان إلى العكس فسموا
 الروم إشماماً والاشمام روماً . وهو اصطلاح ولا مشاحة في الاصطلاح
 إذا عرفت الحقائق . وأما قول الجوهري في الصحاح : إشمام الحرف أن
 تشمه الضمة أو الكسرة وهو أقل من روم الحركة لأنه لا يسمع وإنما
 يتبين بحركة الشفة العليا ولا يعتد بها حركة لضعفها والحرف الذى فيه
 الاشمام ساكن أو كالساكن اه فهو خلاف ما يقوله الناس في حقيقة
 الاشمام وفي محله فلم يوافق مذهبا من المذهبين -

والاشمام يكون في المضموم من المبنيات وفي المرفوع من المعربات
 فالمضموم نحو : من قبل ومن بعد ويا جبال . والمرفوع نحو الله
 الصمد ولا يصيهم ظمأً ونستعين وإنما اختص بهما لأن معناه
 وهو ضم الشفتين إنما يناسب الضمة لانضمام الشفتين عند النطق بهما دون
 المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية .
 الفتحة والكسرة لخروج الفتحة بانفتاح والتكسرة بانخفاض ولأن

إشمام المفتوح والمكسور يوهم ضمهما في الوصل . ولا يختص بآخر الكلمة بل كما يكون في آخرها يكون في غيره كما في تأمنا في وجه الاشمام خلافا لمكى في تخصيصه بالآخر .

واعلم أن مما ذكرناه أشياء يتعين الوقف عليها بالاسكان مطلقا أو في قول وجملتها أربعة : اثنان متفق على عدم دخول الروم والاشمام فيهما وهما هاء التأنيث وعارض الشكل . واثنان مختلف فيهما وهما ميم الجمع وهاء الضمير . وتفصيل الكلام عليهما في المطولات فارجع إليها إن شئت .

(٣٤ — الحذف)

قد علمت أنه الاسقاط بمعنى الازالة . وهو هنا يكون في أربعة أشياء «١»، تنوين المرفوع والمجرور «٢»، صلة هاء الضمير وهي الواو والياء «٣»، صلة ميم الجمع . وهي كذلك «٤»، إيا آت الزوائد .
فاذا حذفت هذه كلها سكنت الحرف الذي قبل المحذف ووقفت عليه بالسكون فهذا الوجه يرجع إلى الاسكان

(٣٥ — الابدال)

قد مر أنه جعل حرف مكان آخر وهو هنا يكون في موضعين «١»، المنصوب المنون . نحو : غفور ارحيم فيبدل من تنوينه ألف في الوقف وكذلك تبدل نون التوكيد الخفيفة بعد فتح ألفا في ليكونا ولنسفا
المكتبة العالمية لكتب التحويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية
وكذلك نون إذا نحو إذا ذقناك «٢»، تاء التأنيث المتصلة بالأسماء

نحو الرحمة والجنة والموعظة . فيبدل من التاء هاء في الوقف عليها .
وإن كانت منونة حذف تنوينها وأبدل منها هاء فهذا يرجع إلى السكون
أيضا كما مر

تتميم

بقي من أنواع الاشمام ثلاثة أنواع لا بد من معرفتها لكل قارئ

النوع الأول

خلط لفظ الصاد بالزاي ومعناه مزج حرف باآخر شيوعا بحيث يتولد
منهما حرف ليس بصاد ولا زاي . والصاد هو الأصل والأكثر كما
يستفاد من الاشمام إذ هو شائبة رائحة الزاي .

النوع الثاني

خلط حركة بحركة . وهو في عبارة عامة النحويين وجماعة من القراء
المتأخرين ويخالف الاشمام المذكور في الوقف لأنه في الأول ويعم
الوصل والوقف ويسمع وحرفه متحرك بخلاف إشمام الوقف فانه في
الآخر والوقف ويسمع وحرفه ساكن . ويخالف المذكور في الصاد
بالافراز . وكيفية التلغظه أن تلفظ بأول الفعل (أي فائه) بحركة
تامة مركبة من حركتين ضمة وكسرة إفراز الاشيوعا : جزء الضمة
مقدم وهو الأقل ويليه جزء الكسرة وهو الأكثر . ومن ثم
تمحضت الياء . كذا ذكره الجعبري وغيره . والظاهر من كلام الشاطبي
أن جزء الكسرة مقدم .

المكتبة العالمية بكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية
تم إطلاعهم يدل على التساوي في قدرهما . ولم أر من قيده به غيره .

وقد قال السخاوى فى عبارة الشاطبى تنبيه على أن الفعل لا يكسر بكسرة خالصة ثم قال : وحقيقة هذا الاشمام أن تنحو بكسرة فاء الفعل نحو الضمة فمما كسرة فاء الفعل وتميل الياء الساكنة بعدها نحو الواو قليلا إذ هى تابعة لحركة ما قبلها . وهذا وجه من عبر عن الاشمام بالامالة لأن الحركة ليست بضمة محضة ولا كسرة خالصة كما أن الامالة ليست بكسر محض ولا فتح خالص . اهـ

وقيل : هو صريح الضم . وليس بشيء لأنه إن كان مع الواو قلغة لم يقرأ بها أحد . أو مع الياء فخرج عن كلام العرب . ذكره الجعبرى . والتحقيق ما قاله السخاوى من أن الذين سموه ضما وهم جماعة من أئمة القراء فانما عبروا عنه كما عبروا عن الامالة بالكسر تقريبا . ومجازا لأن الممال فيه كسر وهذا فيه شيء من الضم . قال : والذين سموه روما . قالوا هو روم فى الحقيقة وتسميته بالاشمام تجوز فى العبارة . ثم قال : والعرض بهذا الاشمام الذى هو حركة مركبة من حركتين ضمة وكسرة الدلالة على هاتين الحركتين فى الأصل . أما الضمة فى الفاء . وأما الكسرة فى العين لأن الأصل (فعل) مبنى كالم يسم فاعله . وهذا يدل على ما قاله الجعبرى من أن جزء الضمة مقدم كما تقدم . ثم قال : فلما كان هذا الاشمام دالا على الأصل صارت الكلمة كأنها منطوق بها على أصلها من غير تغيير

— وقال أبو شامة . والمراد بالاشمام فى هذه الأفعال : أن ينحى

بكسر أو أثلا نحو الضمة . وبالياء بعدها نحو الواو فهى حركة مركبة المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية
من حركتين كسروضم لأن هذه الأوائل وان كانت مكسورة فاصلها

أن تكون مضمومة لأنها أفعال مالم يسم فاعله فأشمت الضم دلالة على أنه أصل ما تستحقه وأبقوا شيئاً من الكسر تنبيهاً على ما تستحقه من الاعلال انتهى وهذا أيضاً يدل على ما قدمنا من أن جزء الكسر مقدم على جزء الضم اهـ . ثم قال ومنهم من جعل حقيقته أن تضم الأوائل ضمًا مشبعًا . وقيل مختلسًا . وقيل بل هو إيماء بالشفيتين إلى ضمة مقدره مع إخلاص كسر الأوائل . ثم القارىء مخير في ذلك الإيماء إن شاء قبل اللفظ أو معه أو بعده : والأصح ما ذكرناه أولاً اهـ . وقال صاحب النجوم الطوالع . والمراد بالاشمام هنا أن يلفظ بأول الفعل محركا بحركة تامة مركبة من حركتين ضمة وكسرة وجزء الضمة مقدم وهو الأقل ويليه جزء الكسرة وهو الأكثر . هذا هو الصواب . ومن قال بخلافه فكلامه إما مؤول أو باطل لا تجوز القراءة به والاشمام هنا غير الاشمام المتقدم في باب الوقف لأن الاشمام هنا في الحرف الأول وفي الوصل والوقف ويسمع وحره متحرك بخلاف المذكور في باب الوقف فإنه في الحرف الأخير وفي الوقف فقط ولا يسمع وحره ساكن . وعبر المتأخرون من القراء كالداني والشاطبي وأكثر النحاة عن هذا المعنى المذكور هنا بالاشمام وعبر عنه بعضهم بالروم وبعضهم بالضم وبعضهم بالرفع وبعضهم بالامالة . ووجه الاشمام التنبيه على حركة فاء الفعل الأصلية وهي الضمة إذ الأصل في قيل قول مبنى للجهول استثقلت الكسرة على الواو فنقلت إلى القاف بعد حذف المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية (٥ - أضائة)

ضممتها وقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وأشير إلى ضمة القاف تنبيها على الأصل وهي لغة عامة أسد وقيس وعقيل وبها قرأ بعض القراء وأكثرهم على إخلاص الكسر وهي لغة قريش وكنانة . وهناك لغة ثالثة لبعض العرب تحذف كسرة الواو وتضم الأ أول ضمها خالصاً فتقول قول ولم يقرأ بها في المتواتر اه

(النوع الثالث)

ضم الشفتين مقارنا لسكون الحرف المدغم وذلك فيما كان مرفوعاً أو مضموماً في رواية السوسى وفي لا تأمنا على يوسف في قراءة الجماعة وكيفيته أن تضم شفتيك من غير إسماع صوت بعد إسكان النون الأولى وإدغامها في الثانية إدغاما تاما . وقبل استكمال التشديد أى قبل تمام النطق بالنون الثانية . فالاشمام هنا كالأشمام في الوقف على المحرك لأن النون الأولى أصلها الضم وقد سكنت للأدغام والمسكن للأدغام كالمسكن للوقف بجامع أن سكون كل منهما عارض إلا أن الأشمام هنا قبل تمام النطق بالنون الثانية كما تقدم وفي الوقف عقب النطق بالحرف الأخير سواء أكان مدغما فيه أم لا

(٣٦ — ياءات الاضافة)

ياء الاضافة في صناعة القراء عبارة عن الياء الزائدة الدالة على المتكلم وتتصل بالاسم والفعل والحرف نحو: نفسى وذكري وفطرنى وليحزنى المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية
ولى ولى وهى فى القرآن على قسمين مدغم فيها ما قبلها وغير مدغم

فالثانية فيها لغتان فاشيتان في القرآن وكلام العرب وهما الاسكان والفتح والاسكان فيها هو الاصل الاول لأنها مبنية والاصل في البناء السكون . والفتح أصل ثان لأنها اسم على حرف وأحد قوى بالحركة وكانت فتحة للتخفيف . والياءات الواقعة في القرآن من هذا القسم ٨٧٦ ياء وتنقسم على قسمين متفق عليه وهو ٦٦٤ ياء ، منها ٥٦٦ متفق على سكونهن و ٩٨ متفق على فتحهن لموجب إما سكون بعد الياء (١) أو ألف قبلها أو ياء بعدها . و ٢١٢ مختلف فيهن بين الاسكان والفتح وتفصيلهن في الشاطبية في أواخر السور من باب فرش الحروف .

والأولى وهى التى يدغم فيها ما قبلها . نحو لى وعلى فالكثير الشائع لغة وقراءة فتحها وجاء كسرهما فى لغة قليلة وهى لغة بنى ربوع حكاها الفراء وغيره وعليها جاءت قراءة حمزة بمصرخى بكسر الياء .

(٣٧ - ياءات الزوائد)

الياء الزائدة فى اصطلاح القراء عبارة عن الياء المتطرفة المحذوفة

(١) (قوله إما سكون بعد الياء) أى لام تعريف أو شبهه وجملة إحدى عشرة كلمة فى ثمانية عشر موضعا وهى نعمتى التى ثلاثة مواضع وبلغنى الكبر وحسبى الله فى موضعين وبنى الأعداء وولى الله وما منسى السوء فى الأعراف ومسنى الكبر بالحجر وشركاى الذين اربعة مواضع وأرونى الدين وربى الله وجاءنى البنات ونبأنى العليم (وقوله أو ألف قبلها) أى وذلك فى ست كلمات فى ثمانية مواضع وهى هداى وإياى وفاياى ورءىياى ومثواى وعصاى (وقوله أو ياء بعدها) أى وذلك فى الجمع كما يتفق فى ثمانية مواضع وهى إلى وعلى ولدى وبنى وابنتى ولوالدى وبمصرخى ويابنى وبيدى اه مؤلفه

رسما للتخفيف لفظا واختلف القراء في إثباتها وحذفها لفظا : وصلا
ووقفا . أو وصلا فقط ، أو وقفا فقط . فخرج بقيد التطرف مثل ياء
يعلم وياء يبيع . وبقيد الحذف رسما للتخفيف لفظا ما لم تحذف رسما
أصلا مثل ياء واخشوني ولا تم ويأتي بالشمس كلاهما في البقرة
وفاتبعوني يحبيكم في آل عمران والمهتدى في الأعراف وفكيدوني
في هود وما نبغى ومن اتبعنى في يوسف وفلا تسألنى في الكهف
وفاتبعوني في طه وان هدينى في القصص وياعبادى الذين آمنوا في
العنكبوت وأن اعبدوني في يس وياعبادى الذين أسرفوا في
الزمر ولو لا أخرتنى في المنافقون ودعائى في نوح مما اجتمعت
المصاحف على إثبات الياء فيه أو حذف رسما ولكن لالفائدة ترجع
إلى اللفظ. مثل ياء أنى يحيي فانه وإن خفف رسما بحذف إحدى يآيه
لم يخفف لفظا . وبقيد اختلاف القراء في إثباتها وحذفها لفظا ما اتفق
القراء على حذفها فيه مثل ياء الاسم المنادى المحذوفة لفظا استغناء
عنها بالكسرة كما في رب اغفرلى . يا قوم استغفروا ربكم . ياعبادى
الذين آمنوا اتقوا ربكم فانه لم تثبت الياء رسما فى شيء منه سوى ثلاثة
مواضع موضعان باتفاق وهما ياعبادى الذين آمنوا فى العنكبوت
وياعبادى الذين أسرفوا فى الزمر وموضع بالخلاف وهو ياعبادى
لاخوف عليكم فى الزخرف ، ولم تثبت لفظا الا فى موضعين وهما ياعباد
فاتقون وياعباد لاخوف عليكم فان كلا منهما من القراء من يثبت لفظا فى الحالين
ومنهم من يحذفه لفظا فيهما كما سيأتى فلا شيء من هذا يعد فى جملة الزوائد
إلا ياعباد فاتقون لحذفه رسما بالاتفاق وإثباته لفظا فى الحالين باختلاف
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية
القراء وياعباد لاخوف عليكم لحذفه رسما من بعض المصاحف وإثباته

لفظاً في الحالين مع اختلاف القراءة في إثباته لفظاً وصلاً ووقفاً .
واعلم أن الياءات الزوائد الواقعة في القرآن مائة وإحدى
وعشرون ياءً وتنقسم إلى أربعة أقسام لأنها تكون في وسط الآي
وفي رءوسها وفي كل تكون أصلية وزائدة (فتكون) في وسط
الآي أصلية في ثلاث عشرة . وهي الداع موضع البقرة وموضعان
بالقمر . ويأت بهود . والمهتد بالاسراء والكهف . ونبغ فيها .
والباد بالحج . وكالجواب بسبأ . والجوار بشورى . والمنادى . ويرتع
ويثق بيوسف . (وتكون) في وسط الآي زائدة في اثنين وعشرين
وهي دعان واتقون يأولى في البقرة . واتبعن وخافون بآل عمران
واخشون ولا بالمائدة . وقد هذان بالانعام . وثم كيدون بالأعراف .
وتسئلن وتخزون بهود . وتؤتون بيوسف . وأشر كتمون بإبراهيم .
ولئن أخرتن بالاسراء ، وأن يهدين وإن ترن وأن يؤتتين وأن تعلنن
بالكهف . وتتبعن بطه . وأتمدونن . وفما آتان الله بالنمل . وإن يردن
بيس . وياعباد فاتقون . وفبشر عباد بالزمر . ويلتحق بها ياعباد
لاخوف عليكم نظراً لحذفها من بعض المصاحف (وتكون) في
رأس الآي أصلية في ست . وهي المتعال بالرعد . والتلاق والتناد
بالمؤمن . ويسرو بالواد بالفجر (وتكون) في رأس الآي زائدة
في خمس وسبعين وهي فارهبون وفاتقون ولا تكفرون بالبقرة .
وأطعون بآل عمران . وفلا تنظرون بالأعراف ويونس . وشم
المكتبة العالمية لكتبة التجويد والقراءات علي الشبكة الحنكوية
لا تنظرون بهود . وفارسلون . وولاتقربون . ولولا أن تقتدون

يوسف . وواليه متاب . وفكيف كان عقاب . وواليه مآب بالرد
ووعيد ودعاء براهيم . وفلا تفضحون . وولا تخزون بالحجر ،
وفاتقون وفارهبون بالنحل ، وفاعبدون موضعين . وفلا تستعجلون
بالانبياء ، ونكير بالحج ، وبما كذبون موضعين وفاتقون وأن
يحضرون ورب ارجعون . وولا تكلمون بالمؤمنون . وأن يكذبون
وأن يقتلون ، وسيهدين ، وفهو يهدين ويسقين ويشفين وشم يحمين
وأطيعون ثمانية ، وإن قومي كذبون بالشعراء ، وحتى تشهدون بالنمل
وأن يقتلون . وأن يكذبون بالقصص ، وفاعبدون بالعنكبوت ،
ونكير بسبأ وفاطر ، وولا ينقذون ، وفاسمعون بيس ، ولتردين
وسيهدين بالصافات ، وعقاب وعذاب ، بص ، وفاتقون بالزمر وعقاب
بغافر ، وسيهدين وأطيعون بالزخرف ، وأن ترجون ، وفاعزلون
بالدخان ، ووعيد معا بق ، وليعبدون وأن يطعمون وفلا تستعجلون
بالذاريات . ونذر ستة بالقمر ، ونذير ونكير بالملك وأطيعون بنوح
وفكيدون بالمرسلات ، وأكرمن وأهانن بالفجر ، ودين بالكافرون
(فهذه) مائة وإحدى وعشرون ياء ، وهى جملة ما اختلف القراء في
إثباته وصلا ووقفا أو وصلا فقط ، (وبقى) ما اختلفوا في إثباته
وقفا فقط ، نحو هاد وباق ، ونحو اخشون اليوم في المائة ويقض
الحق في الأنعام ، ونج المؤمنين بيونس ، ولهاد الذين آمنوا بالحج
وبهاد العمى في الروم ، وبالواد المقدس في طه والنازعات ، وواد
النمل في سورة « ويوم ينادى في ، وفما تغن في القمر ، وأجوار

في الرحمن والتكوير (وقد جرت) عادة المصنفين بعدم درج هذا النوع في الحصر المذكور تسميها مع أنه داخل في ضابط الباب إذعلة الاتصاف بالزيادة وهي زيادة اللفظ على الخط موجودة فيه كما لا يخفى، وإنما اتبعتم على ذلك جريا على سنتهم وتبركا بصنيعهم كي أكون مشمولاً ببركاتهم نفعنا الله بهم

ثم اعلم أن الفرق بين يآت الاضافة ويآت الزوائد ظاهر من جهات :

- ١ - أن اليآت الزوائد تكون في الاسماء والافعال ولا تكون في الحروف، بخلاف يآت الاضافة فانها تكون متصلة بالاسماء والافعال والحروف
- ٢ - أن اليآت الزوائد محذوفة من المصاحف (١) بخلاف يآت الاضافة فانها ثابتة فيها
- ٣ - أن الخلاف في يآت الاضافة دائر بين الفتح والاسكان، وفي اليآت الزوائد بين الحذف والاثبات
- ٤ - أن الخلاف في المضافات جار في الوصل . وفي اليآت الزوائد جار في الوصل والوقف
- ٥ - أن الزوائد تكون أصلية وزائدة فتكون لاما للكلمة

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية
(١) هذا بحسب الغالب والافقد ثبت منها موضعان اتفاقا وموضع بخلف مؤلفه

بمخلاف يآت الاضافة فانها لاتكون إلا زائدة، وهنا تم المقصد
ولله الحمد والمنة

الخاتمة

في بيان مذاهب القراء العشرة في الاصول المذكورة (أو يقال)
في بيان مذهب كل قارىء من العشرة في أصول القراءة على انفراد
أصول قراءة عاصم

إنما ابتدأت به لشهرة قراءته بين الناس في جل الأقطار الشرقية
ولاجماع العامة عليها في مصر في هذا الزمان (وكانت) قراءة عامة
المصريين على ما ظهر لي من تتبع سير القراء وتأليفهم منذ الفتح
الاسلامى الى أواخر القرن الخامس الهجرى على طريقة أهل المدينة
المنورة سيما التي رواها ورش المصرى عن نافع القارىء المدني .
(ثم) اشتهر بعدها بينهم قراءة أبي عمرو البصرى واستمر العمل عليها
قراءة وكتابة في مصاحفهم إلى منتصف القرن الثاني عشر الهجرى
(ثم) حلت محلها قراءة عاصم بن أبي النجود الكوفى . وعاصم هذا
هو أول قراء الكوفة الأربعة . أخذ القراءة عن أبي عبد الرحمن
السلوى . عن الامام على بن أبي طالب رضى الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم . وله راويان أخذوا عنه القراءة من غير واسطة . أحدهما
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية
شعبة بن عيأس الكوفى ، والثاني حمص بن سليمان الغاضرى الكوفى

وقدم الشاطبي واكثر المؤلفين شعبة لكونه كان عارفا بالقراآت والحديث، ووقدم صاحب التيسير حفصا لكونه كان اتقن لقراءة عاصم (وقدمشيت) هنا على تقديمه لذلك ولاقتصار جل المصريين عليها الآن وللإقتصار عليها في ضبط المصاحف المصرية والمشرقية غالبا في هذا الزمان فقلت :

(روى حفص) إثبات البسمة بين كل سورتين سوى بين الأنفال وبراءة لما تقدم (وروى) عليهم وإليهم وليهم وفيهم وعليهما وفيهما وعليهن وفيهن وما أشبه ذلك من كل هاء ضمير لجمع أو ثنية مسبوقه بياء ساكنة بكسر الهاء في الوصل والوقف. وكذلك روى وإن يأتهم وفاضتفهم ونحوهما مما حذفت ياءه لعارض جزم أو بناء (وروى) إسكان ميم الجمع وهي الميم الزائدة الدالة على جمع المذكورين حقيقة أو تنزيلا إذا وقعت قبل محرك نحو عليهم غير، عليكم أنفسكم وصلوا ووقفا، وضمها وصلوا وسكونها ووقفا إذا وقعت قبل ساكن، وإذا كان قبلها هاء مسبوقه بياء ساكنة أو كسرة فله في هذه الهاء الكسر نحو: عليهم الذلة وفي قلوبهم العجل، وإذا كان قبلها غير ذلك فله فيه الضم كبقية القراء نحو عليكم القتال منهم الذين

وإذا التقى في الخط حرفان متحركان متماثلان أو متقاربان أو متجانسان فله في ذلك الاظهار قولوا واحدا إلا أنه روى قال ما مكنى المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية في الكهف بنون واحدة مشددة على الادغام. وكذلك روى مالك

لاتأمنًا ييوسف لكنه مع الإشارة إما بالروم أو الأشمام
وروى هاء الضمير المسبوقة بساكن وبعدها متحرك نحو فيه هدى
وعقلوه وهم بالقصر (أى ترك الصلة) الا في قوله تعالى فيه ما نأفيا الصلة
واذا وقعت بين متحركين فله فيها الصلة إلا أوجه في موضعيه وألقه اليهم
في النمل فرواها بالاسكان . وإلا يتقه في النور ويرضه لكم في الزمر
فرواها بالقصر .

وروى المد المنفصل والمد المتصل بمدهما قدر أربع حركات وهو
مختار الامام الشاطبي أو خمس وهو المذكور في التيسير . وليس له في مد
البدل إلا القصر .

وروى تحقيق الهمز المفرد والمزدوج في جميع القرآن إلا أعجمي
المرفوع بفصلت فانه رواه بتسهيل الثانية . وإلا آذ كرين وأختيا
فانه رواها بتسهيل الثانية في المواضع الستة على وجهين أحدهما جعلها
بين الهمزة والألف . والثاني إبدالها ألفا خاصة مع المد بقدر ثلاث
ألفات للساكنين . واليه ذهب أكثر أهل الأداء وبه الأخذ غالبا .
وإلا إذا كانت الأولى لغير الاستفهام ، والثانية ساكنة فانه يبدلها
كالباقيين . ولم يدخل ألفا بين الهمزتين مطلقا

وروى ضزى في النجم بإبدال الهمزة باء ، وكذلك بادىء يهود
المكتبة العائمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية
وضياء حيث وقع والبرية في موضعيه وأبدل همز كقوا في الاخلاص

وهزوا حيث وقع واوا . وروى النبي ويابه والنبوة بالابدال والادغام .

ولم ينقل شيئاً مما صح فيه النقل عن غيره من القراء . ولم يسكت من هذه الطرق على الساكن قبل الهمز ، وجاء عنه السكت لغير الهمز في أربعة مواضع : عوجا قما أول الكهف . ومرقدنا هذا ييس . ومن راق بالقيامة ، وبل ران بالتطيف

وأظهر ذال إذ عند التاء والجيم والذال والزاي والسين والصاد . نحو: اذ تبرأ : إذ جاؤكم . إذ دخلوا : إذ زين . إذ سمعناه ، واذ صرفنا — و دال قد عند الجيم والذال والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء . نحو: قد جعل ، ولقد ذرأنا ، ولقد زينا ، قد سمع ، قد شغفها ، لقد صدق . فقد ضل ، فقد ظلم . وكل تاء تأنيث اتصلت بالفعل عند التاء والجيم والزاي والسين والصاد والطاء . نحو: كذبت ثمود . نضجت جلودهم . خبت زدهام . حصرت صدورهم . أنزلت سورة . كانت ظالمة . ولام هل عند التاء والثاء والنون . نحو هل تنقمون ، هل ثوب ، هل نحن ، ولام بل عند التاء والزاي والسين والصاد والطاء والنون نحو بل تأتيمهم ، بل زين ، بل سولت ، بل ضلوا ، بل طبع ، بل ظننتم ، بل تتبع والباء المجزومة عند الفاء نحو . أو يغلب فسوف ، واللام عند الذال من يفعل ذلك حيث وقع ، والفاء عند الباء في نخسف بهم ، والذال عند التاء في عدت وفسدتها ، واتخذتم وأخذتم وما تصرف منهما والثاء عند التاء في المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية أورثتموها ولبثت كيف جاء والذال عند الذال في كيعص ذكر وعند الثاء

في ومن يرد ثواب . والراء المجزومة عند اللام نحو نغفر لكم واصبر لحكم ، والتون عند الواو من يس والقرآن ون والقلم ، وأدغم الثاء في الذال في يلهث ذلك في الأعراف ، والباء في الميم في اركب معناهود والنون في الميم من طسم .

وأظهر النون الساكنة عند حروف الحلق الستة المجموعة في أوائل كلم قول الامام الشاطبي: الاهاج حكم عم خاليه غفلا . وأدغمها بلاغنة في اللام والراء وبغنة في الأحرف الأربعة التي يجمعها قولك (يومن) إلا إذا اجتمعت النون مع الياء أو الواو في كلمة كدنيا و صنوان فانها تظهر اتفاقا — وقلبها ميمًا بغنة مع الاخفاء عند الباء وأخفاها بغنة عند باقي الأحرف . وقد بسط العلماء الكلام عليهما في كتب التجويد فاطلبه إن شئت .

وروى الفتح قولوا واحدا في جميع ما أماله غيره لكنه أمال الراء في قوله تعالى مجريها بهود

(وحاصل مذهبه في الراءات) أنه يفخم الراء وصلًا إذا كانت مفتوحة نحور بنا أو مضمومة نحور زقنا أو ساكنة بعد فتح نحو الأرض أو ضم نحو قرآن أو بعد كسرة أصلية وبعدها حرف استعلاء نحو فرقة لكن اختلف عنه في فرق بالشعراء من أجل كسر القاف وصح

عنه فيه الوجوهان

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية
ولذلك يفخمها إذا سكنت بعد كسرة عارضة متصلة كانت نحو أزرعوا

في الابتداء أو منفصلة نحو إن ارتبتم أو لازمة منفصلة نحو الذي ارتضى - ويرققها في حالتين

١ - إذا كسرت نحو فرجالا ورتاء

٢ - إذا سكنت بعد كسرة أصلية متصلة وليس بعدها حرف

استعلاء نحو مرية ، هذا حكمها في الوصل ، وأما حكمها في الوقف فانه يفتحها إذا وقعت بعد ضم أو فتح سواء كانت في الوصل مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة نحو الدبر النذر بالنذر . وكذلك يفتحها إذا وقعت بعد ساكن مسبق بضم أو فتح نحو العسر الفجر - ويرققها إذا وقعت بعد ياء ساكنة نحو السير ويسير أو بعد كسرة متصلة نحو تستكثر وقدراً أو منفصلة بساكن نحو الشعر والسحر إلا أن أهل الأداء عنه اختلفوا فيما إذا كان الحاجز بين الكسرة والراء صاداً أو طاء نحو : مصر وعين القطر فبعضهم رققها طرداً للقاعدة . وبعضهم فتحها نظراً لحرف الاستعلاء واختار ابن الجزرى التفخيم في مصر والترقيق في عين القطر نظراً لحالة الوصل فيهما

وحكم اللامات عنده الترقيق إلا لام لفظ الجلالة إن ضم ما قبلها أو فتح نحو من الله ورسول الله للاجماع على تفخيمها حينئذ .

ووقف بالتاء ووقفاً اختبارياً اتباعاً لحظ المصحف العثماني على هاء التانيث المرسومة بالتاء المجرورة ، ووقعت في ثلاث عشرة كلمة :

المكتبة العالمية بكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية
(١) رحمت ، في سبعة : في البقرة والأعراف وهود وأول مريم

وفي الروم والزخرف معاً (٢) نعمت في أحد عشر موضعاً : ثانياً البقرة وفي آل عمران والمائدة وثانياً إبراهيم وثالثها ورابع النحل . وخامسها وسادسها وفي لقمان وفاطر والطور (٣) سنت في خمسة : في الأنفال وغافر وثلاثة بفاطر (٤) لعنت في موضعين : الأول با آل عمران وحرف النور (٥) امرأت في سبعة : في آل عمران واحد واثنان في يوسف وواحد في القصص وثلاثة في التحريم (٦) بقيت الله في هود (٧) قرت عين في القصص (٨) فطرت الله في الروم (٩) شجرت الزقوم في الدخان (١٠) جنت نعيم في الواقعة (١١) ابنت عمران في التحريم (١٢) معصيت موضعى المجادلة (١٣) كلمت ربك الحسنى بالأعراف . وكذلك حكم ما اختلف القراء في إفراده وجمعه وهو اثنا عشر موضعاً : كلمت ربك بالأنعام وحرفي يونس وموضع بغافر . وغيبت حرفي يوسف وآيت للسائلين . وآيت من ربه بالعنكبوت . والغرفت في سبأ ، وعلى بينت بفاطر ، ومن ثمرت بفصلت وجمالت بالمرسلات . وكذا يأبت . بيوسف ومريم والقصص والصفات ومرضات موضعى البقرة وفي النساء والتحريم وهيئات موضعى المؤمنون . ولا تحين بص وذات بهجة بالنمل واللات في النجم ووقف بلايا على هادو واق ووال وباق .

ووقف على الهاء بدون ألف بعدها كالرسم في آيه بالنور والرحمن والزخرف وإذا وصل فتح الهاء فيهن . ووقف على النون من ويكأن وعلى الهاء من ويكأنه وهما في القصص . وعلى النون في وكأين المكتبة العالمية يكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية حيث وقع ، وعلى آيا وعلى ما فى آيا ما تدعوا بالأسرار وعلى ما وعلى اللام

أيضا في مال هؤلاء بالنساء ومال هذا بالكهف والفرقان . وقال
الذين في المعارج

(وحاصل مذهبه في يآت الاضافة) المختلف فيهن بين القراء
العشرة أنه أسكن كل ياء وقع بعدها همز قطع نحو : إني أعلم . ومنى
إنك وإني أعيدها لكنه استثنى من ذلك ثلاث عشرة ياء ففتحهن وهن
يدى إليك وأمى إلهين كلاهما بالمائة . ومعى أبدا في التوبة . ومعى
أورحما في الملك . وأجرى الا في تسعة مواضع : موضع يونس
وموضعين جهود وخمسة بالشعراء . وموضع بسبأ — وفتح كل ياء
وقع بعدها لام تعريف نحو ربي الذي لكنه استثنى من ذلك عهدي
الظالمين في البقرة فسكنها ويلزم من تسكينها حذفها وصلا (وأسكن) كل ياء وقع
بعدها همز وصل نحو لنفسى اذهب (وأما) اليآت اللواتي لم يصحبهن همز
أولام تعريف ففتح منهن وجهي بآل عمران والآنعام وبيتي بالبقرة والحج
ونوح ومحيى بالآنعام ومعى بنى إسرائيل بالأعراف ومعى عدوا بالتوبة
ومعى صبرا ثلاثة بالكهف وذكر من معنى بالأنبيا . ومعى ربي وذكر
من معنى كلاهما بالشعراء ومعى رداً بالقصص . وما كان لي بإبراهيم
وص . ولي فيها بظه . ومالى لا أرى في لئيل . ومالى لا أعبد ييس .
ولي نعجة بص . ولي دين بالكافرون (وأسكن) وليؤمنوا بالبقرة
وصراطى مستقيما . وماتى لله كلاهما بالآنعام، وورائى بمريم . وأرضي
واسعة بالعنكبوت . وشركائى قالوا بفصلت . وان لم تؤمنوا
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية
لي بالدخان

(وروى) يا عباد لا خوف بالزخرف بحذف الياء في الحاليين
قولاً واحداً

(ومذهبه في الياء آت الزوائد) حذفين في الحاليين إلا أنه استثنى قوله تعالى
فما آتانا الله في النمل فرواه باثبات الياء مفتوحة وصلوا واختلف أهل
الأداء عنه في حذفها وقفاً وهنا تمت أصول روايته والله الحمد
(واعلم) أني جعلتها أصلاً تترتب عليه أصول غيره من رواة القراء
العشرة بمعنى أني سأقتصر عن كل منهم على ذكر أصوله التي خالف
فيها أصول رواية حفص وأترك الأصول التي وافقوه عليها اتكالا
على العلم بها منها وطلباً للاختصار. وإذا كان الخلف بين راوي
قارىء يسيراً عزوت إلى القارىء دون روايته والله الموفق

أصول رواية شعبة

روى شعبة يؤده اليك ونوته منها ونوله ونصله ويتقه باسكان
الهاء في الخمس. وفيه مهانا بقصر الهاء. وءآمنت في الأعراف وطه
والشغراء. وأن لنا بالأعراف وءعجمى المرفوع بفصلت وأنا
لمغرمون بالواقعة. وأن كان ذا مال بن بالاستفهام مع تحقيق الثانية
في الجميع وهزوا حيث وقع وكفؤا في الإخلاص بهمز الواو،
ومرجؤن في التوبة وترجىء في الأحزاب بهمزة مضمومة بعد
الجيم المكتبة العالمية لكتب التجويد كقراءات باءل الشبكية العنكبوتية
الجيم فيهما. ولؤلؤا حيث وقع وكيف بجاء باءل الهمزة الأولى واوا

ومؤصدة في البلد والهمزة بابدال الهمزة واوا (وأدغم) الذال في التاء
 في اتخذتم وأخذتم كيف وقعا والنون في الواو من يس والقرآن
 ون والقلم وروى عوجا قما بالكهف ومرقدنا هذا في يس ومن
 راق في القيامة وبل ران في التطيف بترك السكت مع ادغام نون من ولام
 بل في الرأ بعدهما (وأمال) رمى في الأنفال وهار في التوبة. وأدرى كيف
 وقع وبل ران في التطيف وأعمى موضعى الاسراء وهمز ناآى فيها
 وحر فى رأى الواقع قبل محرك نحو رأى كوكبا رآه مستقرا والرأ
 فقط من لفظه الواقع قبل ساكن نحو رء القمر (وماذ كره الامام
 الشاطبي عنه) من إمالة همزه رده في النشر بأنه ليس من طريق الحرز
 وأصله فلا ينبغي أن يقرأ به منه واذا وقفت عليه له فقط بمالة حرفيه
 معا (وأمال) أيضا الرأ من الر يونس وأخواتها والمر بالرعد.
 وهاويا من فاتحة مريم والطاء والهاء من طه. والطاء من طسم وطس
 والياء من يس والحاء من حم (وروى) مجراها بهود بفتح الرأ من
 غير إمالة مع ضم ميمه (وأمال في الوقف فقط) سوى بظه
 وسدى بالقيامه (وروى) بيتى بالبقرة والحج ونوح ووجهى بأل عمران
 والأنعام ويدي إليك وأمى الهين بالمائدة وأجرى إلا حيث وقع ومعى حيث
 جاء وما كان لى بابراهيم وص لى فيها بظه ولى نعجة بص ولى دين
 بالكافرون باسكان الياء فيهن (وروى) عهدى الظالمين فى البقرة
 وبعدى اسمه بالصف بفتح الياء وصلوا ويا عبادى لاخوف بالزخرف
 باثبات الياء مفتوحة وصلوا ساكنة وقفوا فما آتان الله فى النمل

يحذف الياء فى الجالين وهنا تمت أصوله والله الحمد
 المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

(أصول قراءة الامام حمزة)

هو أبو عمارة حمزة بن حبيب الزيات الكوفي ثاني قراء الكوفة وله راويان: أحدهما أبو محمد خلف بن هشام البزار وثانيهما أبو عيسى خلاد بن خالد الكوفي. وخلف مقدم في الأداء عن خلاد. والخلف بينهما يسير ولذا عزوت إلى الامام حمزة فقلت: (صح عن حمزة) أنه كان يخفي «يسر» الاستعاذة وورد عنه. أنه قرأ بترك البسملة بين السورتين سوى الناس مع الحمد ووصل آخر السورة السابقة بأول السورة اللاحقة أما بين الناس والحمد فليس فيه إلا البسملة لجميع القراء ويجوز لجميعهم أيضا بين الأنفال وبراءة الوقف والسكت والوصل (واختار) بعض اهل الأداء له كغيره ممن وصل السورتين السكت في الأربع الزهر والمراد بهن بين المدثر والقيامة. وبين الانفطار والتطيف. وبين الفجر والبلد. وبين العصر والهمزة، والتحقيق عدم التفرقة بينهما وبين غيرهن (وروى خلف) الصراط وصراط حيث وقعا وكيف أتيا بأشمام الصاد صوت الزاي. ووافق خلاد بخلف عنه في الحرف الأول من الفاتحة خاصة. وبوجه الصاد الخالصة قرأ له الداني على أبي الحسن طاهر بن غلبون. وبالصاد المشمة صوت الزاي قرأ له علي أبي الفتح فارس واقتصر له على هذا الوجه في الحرز كالتيسير والأولى الأخذ بالوجهين كما نبه عليه شيخ مشايخي العلامة المتولى في روضه (وأشم حمزة) كل صاد سا كنة بعدها دال وذلك في اثني عشر حرفا: أصدق في موضعين بالنساء يصدون ثلاثة في الأنعام وتصديقه المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية في الأنفال وتصديق بيونس ويوسف وفاصدع بالحجر وقصد بالنحل

ويصدر بالقصص والزلزلة (وأشم خلف كذلك) صاد المصيطرون
و بمصيطر واختلف فيهما عن خلاد بين الاشمام وهو رواية الجمهور
عنه وعدمه وهو ثانی الوجهين من قراءة الداني له على أبي الفتح. (وقرأ
حمزة) عليهم واليهم ولديهم بضم الهاء وصلوا ووقفا. وعليهم الذلة
وفي قلوبهم العجل وما أشبههما بضم الهاء والميم وصلوا فاذا وقف
أسكن الميم وأجرى الهاء على أصله السابق (وقرأ) بيت طائفة في
النساء بادغام التاء في الطاء وأتمدون بمال في النمل بادغام
النون في النون مع مد الواو قبلها، والصفات صفا فالزاجرات زجرا
فالتاليات ذكرا والذاريات ذروا بادغام التاء في الصاد والزاي
والذال من غير إشارة مع مد الالف قبلها. وكذلك روى خلاد
إدغام التاء في الذال والصاد من المملقيات ذكرا بالمرسلات والمغيرات
صبا بالعاديات وبالادغام فيهما قرأه الداني على أبي الفتح وبأظهارهما
قرأ له على أبي الحسن (وأسكن حمزة) الهاء في يؤده إليك ولا يؤده
إليك في آل عمران ونؤته منها في آل عمران والشورى ونوله ونصله.
في النساء (وضم) هاء لأهله امكثوا في طه والقصص (وقصر) هاء فيه
من قوله تعالى فيه مهانا بالفرقان (واختلف عنه) في هاء ويتقه فرواها
خلف بالصلة قولاً واحداً ورواها خلاد بوجهين أحدهما الصلة
وبها قرأ الداني له على أبي الحسن. والثاني الاسكان وبه قرأه على
أبي الفتح (وقرأ حمزة) وما أنسانيه في الكهف وعليه الله في الفتح
بكسر الهاء فيهما ويلزم منه ترقيق لام الحلالة (وقرأ) باشباع
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية.
المد المتصل والمد المنفصل قولاً واحداً «أعني بمدهما قدر ست حركات»

(وقرأ) ءآمتهم بالأعراف وطه والشعراء وأءنكم لتأتون الرجال بالأعراف وأئن لناها أيضا وأئنكم لتأتون الفاحشة فى العنكبوت وءأن كان ذامال فى نآ بالاستفهام فى الكلمات السبع . وءءعجمى المرفوع بفصلت بالتحقيق . وىضاهون بضم الهاء من غير همز وىأجوج ومأجوج فى الكهف والائنياء بابدال الهمزة ألفا فىهما فى الحالين (وجاء عنه) فى شىء كيف وقع . وأل التعريفية إذا دخلت على همز نحو الآخرة الأنهار . والساكن الواقع آخر كلمة إذا وليه همز نحو من آمن خلوا إلى . عذاب أليم . مذهبان : أحدهما السكت على لام التعريف وشىء . كيف وقع من الروائين وبه قرأ الدانى على أبى الحسن . وثانيهما السكت عليهما وعلى الساكن المذكور من رواية خلف وترك السكت من رواية خلاد . وبذلك قرأ الدانى على أبى الفتح ويشترط فى الساكن المذكور أن لا يكون حرف مد نحو بما أنزل وقالوا آمنا وفى أنفسكم فانه لا خلاف فىه من هذه الطرق وىتحصل من المذهبين لخلف وجهان : أحدهما السكت على الجميع من طريق أبى الفتح وثانيهما السكت على أل وشىء كيف وقع فقط من طريق أبى الحسن واخلاد وجهان . أحدهما ترك السكت على الجميع من طريق أبى الفتح . والثانى السكت على أل وشىء كيف وقع من طريق أبى الحسن . وهذا التفصيل خاص بالوصل وأما الوقف فله فى شىء كف وقع النقل والادغام على ما سأتى وفى أل المكتبة العالمية لكاتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية السكت من الروائين وهو طريق أبى الحسن عنهما والنقل منهما

وهو طريق أبي الفتح . ولا يجوز فيه التحقيق بلاسكت على ما حققه ابن الجزرى خلافا لبعض شراح الحرز ، وفي المفصول التحقيق بلاسكت وبه من رواية خلف وبدونه فقط من رواية خلاد . والنقل وخصه جماعة من شراح الحرز برواية خلف وأطلقه آخرون لحمزة بناء على أنه من زيادات الحرز على التيسير وطرقه . وهذا هو الظاهر من كلام المحقق ابن الجزوى وهو الذى عليه العمل اعتمادا على ما فعله الشاطبي وكثير من أتباعه ولشهرته وصحته فى نفسه وإن لم يكن من الطريقين المذكورين على التحقيق ويستثنى من ذلك ميم الجمع نحو عليكم أنفسكم إذ لم يجز أحد من القراء النقل إليها لأن أصلها الضم فلو تحركت بالنقل لتغيرت عن حركتها (وقرأ) عوجا قما فى الكهف ومرقدنا هذا فى يس ومن راق فى القيامة ، وبل ران فى التطيف بترك السكت مع ادغام نون من ولام بل فى الرأ بعدهما (واختص حمزة) بتخفيف الهمز وقفاوله فى ذلك مذهبان تصريفى وهو الأشهر ورسمى وإليه ذهب الدانى وجماعة (أما التصريفى) فاعلم أن الهمز ينقسم إلى ساكن ومتحرك أما الساكن فخمسة أنواع (١) متوسط بنفسه نحو . ما كول والمؤمنون والذئب (٢) متوسط بحرف نحو فأتوا (٣) متوسط بكلمة نحو : الهدى أتنا والملك اتونى والأرض اثتيا (٤) متطرف لازم السكون نحو أم لم ينبأ وهىء (٥) متطرف عارض السكون نحو وقال الملاء ويستهنىء وإن أمرؤا . وحكمه عنده أنه يخففه بأبداله حرف مد من جنس حركة ما قبله . ويجوز معه المكتبة العالمية يكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية فى هاء أتبتهم بالبقرة ونبتهم بالحجر والقمر الضم والكسر . وفى

رء يا بمريم وتؤوى وتؤويه ورءيا كيف وقع الاظهار والادغام وتمتنع إمالة ألف الهدى اثنتا على المختار وأما المتحرك فينتسم إلى ما قبله ساكن وما قبله متحرك، أما المتحرك الساكن ما قبله فأربعة أنواع (١) ما قبله ساكن غير الألف والواو والياء نحو مسؤولا قرآن الأفتدة. دفء. بين المرء، الخبء وحكمه عنده أنه يخففه بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذف الهمزة (٢) ما قبله الألف وحكمه عنده أنه يخففه بالتسهيل بين بين مع المد والقصر إن كان متوسطا نحو جاءنا ودعاء ونداء وهائوم. وأولياؤه. وخائفين. والملائكة ويخففه ببداله ألفا مع المد والتوسط والقصر إن كان متطرفا. نحو جاء ومنه الماء وعلى سواء (٣) ما قبله الواو والياء الزائدتان. نحو خطيئة والنسيء وقروء وتخفيفه بالبدل من جنس الزائد ثم إدغامه فيه (٤) ما قبله الواو والياء الأصليتان نحو المسيء، لتوء، شيء، سوء سىء، السوء، كهية استياس. واختلف عنه فى تخفيفه على مذهبين (أحدهما) النقل إجراء لها مجرى الصحيح (وثانيهما) البدل والادغام إجراء لها مجرى الزائدتين: وأما المتحرك المتحرك ما قبله فان كان مفتوحا بعد ضم نحو مؤجلا وفؤادك. فتخفيفه بالابدال واوا وإن كان مفتوحا بعد كسر نحو مائة وفئة ونشئكم فتخفيفه بالابدال فاء وإن كان مكسورا بعد ضم نحو سئل وسئلوا فتخفيفه بالتسهيل بين بين وأبدله الأخفش واوا خالصة. وإن كان مضموما بعد كسر نحو أنبؤنى ومستترزون فتخفيفه بالتسهيل بين بين وأبدله الأخفش المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية ياء خالصة. وجاء عن حمزة حذف همزته مع ضم ما قبلها وإن كان

مفتوحا بعد فتح نحو: سأل وشناآن . أو مكسورا بعد كسر نحو
 بارئكم ومتكئين أو فتح نحو تطمئن وجبرئيل . أو مضموما بعد ضم
 نحو برءوسكم . أو فتح نحو رؤف ويكثؤم فتخفيفه بالتسهيل بين بين
 وإذا توسط الهمز بدخول زائد عليه ففيه عنه وجهان : التحقيق
 وهو مذهب أبي الحسن . والتخفيف وهو مذهب أبي الفتح . والزوائد
 الواقعة في القرآن عشرة : هاء التنبيه . ويا النداء واللام والباء والواو
 والهمزة والفاء والكاف والسين واللام التعريف وأمثلة هاء أتم يا دم
 لأبويه لأتم الأرض أتم وأوحى فأواري كأنهم سأوريكم وتخفيف
 الهمز في ذلك بعدها التنبيه ويا النداء بالتسهيل بين بين مع المد
 والقصر . وبعد لام التعريف بالنقل كما تقدم . وبعد غيرهن إن كان
 مفتوحا بعد كسر فبإبداله يامفتوحة . وإن كان . مفتوحا بعد فتح
 أو مكسورا بعد كسر أو فتح أو مضموما بعد فتح فتسهيله بين بين
 . وإن كان مضموما بعد كسر ففيه التسهيل بين بين والابدال ياء

وأما الرسمي فاعلم أنه جاء عن سليح عن حمزة أنه كان يتبع في الوقف
 على كلمة الهمز خط المصحف العثماني . قيد ذلك الداني والشاطبي
 وجماعة من المتأخرين بشرط صحته في العربية . فكان يبدل الهمزة
 بما صورت به . فما صورت فيه ألفا يبدله ألفا . وما صورت فيه
 واوا يبدله واوا . وما صورت فيه ياء يبدله ياء . وما لم تصور يبدلها
 واعلم أنه تارة يوافق الرسم القياس ولو بوجه فيتحد المذهبان
 وتارة يختلفان وتعدر اتباع الرسم كما إذا كان قبل الألف التي
 المكتبة العالمية لكاتب التجويد والقراءات علي الشبكية العنكبوتية
 هي صورة الهمزة سا كن نحو السواى فإنه لا يجوز القراءة به

لمخالفته للغة وعدم صحته نقلا فان كان في التخفيف القياسى وجه راجح وهو مخالف ظاهر الرسم وكان هذا الوجه الموافق ظاهره مرجوحا قياسا كان هذا أعنى المرجوح هو المختار عندهم لاعتضاده بموافقة الرسم ومعرفة ذلك متوقفة على معرفة الرسم فعليك بكتيه تظفر بالرشد (فصل) تجوز الاشارة بالروم والاشمام فى الهمز المخفف بأنواع التخفيف المتقدم مالم تبدل الهمزة المتطرفة فيه حرف مد . وذلك شامل لأربع صور - الأولى - فيما نقل اليه حركة الهمز نحو المرء ودفء وسوء وشيء قترام الحركة المنقولة وتشم بشرطه - الثانية - فيما خفف بالابدال ياء وأدغم فيه ما قبله . نحو : برىء والنسيء . أو واوا وأدغم فيه ما قبله . نحو قروء وسوء وشيء عند من أدغمه ففيه الروم والاشمام كذلك - الثالث - ما أبدلت الهمزة المتحركة فيه واوا أو ياء على التخفيف الرسمى نحو الملوأ والضعفأ و او من نبأى وإيتأى - الرابعة - ما أبدل كذلك على مذهب الأخصش نحو : لؤلؤ ويديء . أما المبدل حرف مد فانه لا يدخله روم ولا إشمام نحو اقرأ ونبيء مما سكونه لازم . ونحو يديء وإن امرؤا مما سكونه عارض (نعم) يجوز الروم بالتسهيل فى الهمز إذا كان طرفا متحركا بغير الفتح بعد حركة نحو يبدأ ويديء ومن شاطيء أو يمد ألف نحو يشاء والماء من السماء ومن ماء . فاذا رمت حركة الهمزة فى ذلك تسهلا بين بين تنزىلا للنطق ببعض الحركة منزلة النطق بجميعها المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية وهو مذهب الشاطبى وكثير من أهل الاداء وبعض النحاة وأنكره

جمهورهم بدعوى أن سكون الهمز وقفا يوجب الابدال حملا على الفتحة قبل الألف فهي تخفف تخفيف الساكن لا تخفيف المتحرك فلا يجوز على هذا سوى الابدال ورده الشاطبي ومن تبعه وعدوه شاذاً وصحح المحقق ابن الجزرى الوجهين

(وأدغم حمزة) ذال إذ في التاء والذال من روايته وفي أحرف الصفير من رواية خلاد . ودال قد في حروفها الثمانية من روايته . وتاء التأنيث الساكنة في حروفها الستة كذلك وكذا لام بل في التاء والسين ولام هل في التاء والتاء . واختلف عن خلاد عنه في بل طبع وبادغامه قرأ له الداني على أبي الفتح وبأظهاره قرأ له على أبي الحسن . (وأدغم خلاد) الباء المجزومة في الفاء لكنه ورد عنه التخيير في ومن لم يتب فأولئك من طريق أبي الفتح بين إدغامه وإظهاره (وأدغم حمزة) التاء في التاء في أورتموها في الاعراف والزخرف . وفي لبثت ولبثتم كيف أتيا . والذال المعجمة في التاء في عدت بغافر والدخان . وفتبذتها بظه وفي اتخذتم وأخذتم وما تصرف منهما . والذال في الذال في كيعص ذكر . وفي ومن يرد ثواب في آل عمران . والباء في الميم في ويعذب من يشاء آخر البقرة (وأظهر) الباء عند الميم من اركب معنا . يهود لكن بخلف عن خلاد . وبأظهاره قرأ له الداني على أبي الحسن وبادغامه قرأ له على أبي الفتح (وأظهر أيضا) النون عند المكتبة العالمية لمكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية الميم من هجاء طسم أول الشعراء والقصص . (وروى خلف) إدغام

النون الساكنة والتنوين في الواو والياء من غير غنة

(وأمال حمزة) كل ألف منقلبة عن ياء تحقيقاً حيث وقعت في اسم أو فعل إمالة كبرى وصلاً ووقفاً. نحو الهدى وأدنى وموسى ويحيى وعيسى وأنى ويخشى وفسوى واجتبي واستعلي. وقد خرج بقيد التحقيق نحو الحياة ومنوة للاختلاف في أصلهما. وبمنقلبة الزائدة نحو قائم. وبعن ياء نحو عصاى ودعاه، وتعرف ذوات الياء من الأسماء بالثنوية ومن الأفعال باسناد الفعل إلى المتكلم أو المخاطب فان ظهرت الياء فهي أصل الألف وإن ظهرت الواو فهي أصلها. مثلاً تقول في اليائى من الأسماء فى نحو قى قتيان وفى مولى مولىان وفى الواوى منها فى صفا صفوان وعصاء عصوان وتقول فى اليائى من الأفعال فى نحو رميت واشترى اشتريت واستعلي استعليت، وفى الواوى منها فى نحو دعاء دعوت وعلا علوت، وإذا زاد الواوى على ثلاثة أحرف فانه يصير يائياً ويمال. وذلك نحو أدنى ويرضى ويتزكى وزكاها وتزكى وأنجاه وتجلي واعتدى وفتعالى ومن استعلي. (وكذا) أمال ألفات التأنيث. وهى كل ألف زائدة رابعة فصاعداً دالة على مؤنث حقيقى أو مجازى وتكون فى فعلى مثلثة الفاء نحو طوبى وأسرى وإحدى (وكذا) أمال ما كان على وزن فعالى بضم الفاء أو فتحها نحو: أسارى وكسالى ويتامى ونصارى (وكذا) أمال كل ألف متطرفة رسمت فى المصاحف ياء فى الأسماء والأفعال المكتوبة العالمية بكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية نحو مى وبلى ويأسفى ويأخسرئى وعسى وأنى الاستفهامية. وتعرف

بصلاحية وقوع كيف أو أين أو متى مكانها . واستثنى من ذلك خمس كلمات . وهي لدى وإلى وحتى وعلى ومازكى للاتفاق على فتحهن (وأمال أيضا) الربا والضحى كيف أتيا وأوكلاهما في الاسراء وألفات فواصل الآي المتطرفة تحقيقا أو تقديرا أو اوية أو يائية أصلية أو زائدة في الأسماء والأفعال إلا دحاها بالنازعات وتلاها وطحاها بالشمس وإذا سجي بالضحى وإلا المبدلة من التنوين مطلقا نحو همسا وأمتا وإلا ما لا يقبل الامالة بحال . ، وذلك في إحدى عشرة سورة طه والنجم وسأل والقيامة والنازعات وعبس وسبح والشمس والليل والضحى والعلق ولكن هذه السور منها سورتان عممت الامالة فواصلهما وهما سبح والليل وبقاى السور أميل منها القابل للامالة . فالمال بعلمه من أولها إلى طغى إلا وأقم الصلاة لذكركى . ثم من ياموسى إلى لترضى إلا عيني وذكركى وما غشيهم ، ثم حتى يرجع إلينا موسى مال ثم من الا ابليس أبى إلى آخرها إلا بصيرا ، وفي النجم من أولها إلى النذر الاؤلى إلا من الحق شيئا . وفي سأل من لظى إلى فأوعى . وفي القيامة من صلى إلى آخرها . وفي النازعات من حديث موسى إلى آخرها إلا دحاها ولا نعامكم . وفي عبس من أولها إلى تلهى وفي الشمس كل فواصلها إلا تلاها وطحاها . وفي الضحى من أولها إلى فأغنى إلا سجي وفي العلق من لي طغى إلى يرى

(واعلم) أن حمزة استثنى من ذلك كله كلمات فقر أفتحن وهن (خطايا) المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية كيف رفعت نحو خاياكم وخطاياهم وخطايانا . وقد هدان في الاتعام .

ومن عصاني يا ابراهيم . وأنسانيه بالكهف وآتاني بمريم والنمل وأوصاني بمريم ومحياهم بالجاثية وأحيا حيث وقع إذالم يكن منسوقاً ونسق بثم أو الفاء فقط نحو أحياكم ثم أحياهم فأحياه . فان نسق بالواو وذلك في أمات وأحيا بالنجم أماله

(وفتح أيضا) هداى المضاف للياء وهو بالبقرة وطه ومثواى ييوسف . ومحياى آخر الانعام ورؤيا كيف وقع، ومشكاة فى النور، ومرضات ومرضاتى حيث وقعا، وحق تقاته بال عمران (فصل) وأمال الرا. دون الهمزة وصلا من قوله تعالى فلما تراه

الجمعان بالشعراء وإذا وقف أمال الرا والهمزة معا وأمال أيضا الهمزة فى قوله تعالى ونأى بجانبه فى الاسراء وفصلت، وأما النون فأمالها فيها خلف وفتحها اخلاذ

وأمال أيضا ضعافا فى النساء وكذا آتيتك فى موضعى النمل إلا أنه اختلف عن خلاد عنه فيهما، وفى النشر وجامع البيان ما يفيد أن الدانى قرأ له بفتح ضعافا وآتيتك معا على أبى الفتح وبالوجهين فى ضعافا وبالامالة فقط فى آتيتك معا على أبى الحسن .

وأمال أيضا حرفى رأى حيث وقع قبل متحرك سواء كان ظاهرا وذلك فى سبعة مواضع: رأى كوكبا بالانعام . رأى أيديهم يهود رأى برهان ربه . فلما رأى قبحه . ييوسف ، رأى ناراً بطه ، المكتبة الغامبية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية مارأى ولقد رأى بالنجم، أو مضمرأ وذلك فى ثلاث كلمات فى

تسعة مواضع ، وهي رآك الذين كفروا بالأنبياء ورآها تهتز بالزلزل
والقصص، ورآه بالنمل وفرآه بفاطر وفرآه بالصفات ورآه بالنجم والتكوير
والعلق (وأمال) الراء فقط منه وصل إلا إذا وقع بعده ساكن وذلك في ستة
مواضع ، رأ القمر رأ الشمس بالانعام ، رأ الذين معا بالنحل
رأ المجرمون بالكهف رأ المؤمنون بالاحزاب ، وإذا وقف عليه
أمال الحرفين معا

وأمال أيضا الألف التي هي عين فعل ماضى ثلاثى فى عشرة
أفعال وهي زاد وشاء وجاء وخاب واران وخاف وطاب وضاق
وحاق وزاغ حيث وقعت إلا أنه استثنى من ذلك زاغت بالأحزاب
وص^٣ ، وخرج بقاء الفعل نحو ضائق ، وبالهاضى نحو يخافون
والمراد بالثلاثى المجرى من الزيادة فيخرج نحو أزاغ وأفأجاها
وأمال أيضا الراء من الرأول يونس وأخواتها، والمرأول الرعد، والهاء
من فاتحتى مريم وطه، والياء من فاتحتى مريم ويس، والطا من طه وطسم
وطس والحاء من حم فى السبع

(فصل) أمال حمزة إمالة صغرى الألف الواقعة قبل الراء المتطرفة
المكسورة فى حرفين وهما البوار بابراهيم والقهار حيث وقع ،
والألف الواقعة بين راءين أو لهما مفتوحة والثانية مجرورة ، وهي
فى ثلاثة أسماء : الأبرار المجرور ومن قرار وذات قرار ودار القرار
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية
ومن الأشرار ، والتوراة حيث وقع

(تذنيه) إذا وقع بعد الألف الممالة ساكن وسقطت الألف لذلك الساكن امتنعت الامالة من أجل سقوط تلك الألف سواء كان الساكن تنويناً أو غيره، فإذا زال ذلك الساكن بالوقف عادت الامالة .

والتنوين يلاحق الاسم المقصور مرفوعاً ومجروراً ومنصوباً وذلك في سبعة عشر حرفاً وهي مولى ومسمى ومفترى وأذى وربا وغزى وسوى وسدى وضحى وطوى ومشوى وعمى وقرى وفتى ومصلى ومصفى وهدى . وغير التنوين نحو موسى السكتاب والقتلى الحر وجنى الجنتين وذكري الدار وطغا الماء. هذا هو المعمول به والمعول عليه وهو الثابت ناصوا وأداء. وما ذكره الشاطبي رحمه الله تعالى من الخلاف في المنون مطلقاً في قوله وقد فخموا التنوين وقفاً ورققوا النخ وتبعه بعضهم عليه منكر لا يوجد في كتاب من كتب القراءات المعول عليها بل هو كما قال المحقق ابن الجزري مذهب نحوي لا أدائي دعا إليه القياس لا الرواية - اهـ

ويجوز له الوقف على كل من أيا وما من قوله تعالى أيا ما تدعوا في

الاسراء على الصحيح

(وقراً) بيتي في البقرة والحج ونوح . ووجهي في آل عمران والأنعام . ويدي اليك وأمي الهين في المائدة . وأجرى إلفي يونس وموضعين في هود وخمسة بالشعراء وموضع بسياً وربى الذي بالبقرة وحرمر بنى الفواحش وآياتي الذين كلاهما بالأعراف وقل لعبادي براهيم وآتاني السكتاب مبرح ومسني الضرع وعبادي الصالحون كلاهما المكتبة العالمية للتحقيق والقراءات علي الشبكة العنكبوتية بالأنبياء . ويا عبادي الذين آمنوا بالعنكبوت . وعبادي الشكور بسياً

ومسنى الشيطان بص . وأرادنى الله وقل يا عبادى الذين اسرفوا
كلاهما بالزمر . وأهلكنى الله بالملك . ولى فيها بطه . وما
كان لى عليكم يابراهيم . وما كان لى من علم بص . ولى نعمة
بص . ولى دين بالكافرون . وما لى لأرى بالنمل . ومالى
لأعبد بيس ومعى بالأعراف وموضعين بالتوبة . وثلاثة
بالكهف وموضع بالأنبياء وموضعين بالشعراء وفى القصص
والملك باسكان اليباء فيهن

(وقرأ) دعاء يابراهيم باثبات اليباء وصلا . وأتمدون فى النمل
باثبات اليباء فى الحالين . وفما آتان الله فيها أيضا بالحذف فى
الحالين . وهنات أصوله والله الحمد

أصول قراءة الكسائى

هو أبو الحسن على بن حمزة الكسائى ثالث قراء الكوفة وله
راويان أحدهما أبو الحارث الليث بن خالد البغدادى . وثانيهما
أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدورى روياعنه القراءة بلا
واسطة وأبو الحارث مقدم فى الأداء . والخلف بينهما يسير
ولدا عزوت إلى الامام الكسائى فقلت

قرأ الكسائى أرجه فى الأعراف والشعراء وفألقه فى النمل بكسر
المكتبة العالمية بكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية
الهاء مع ضلتها ياء لفظية فى الثلاثة ويتفه فى النور باشباع كسرة الهاء وفيه

مها نابقصر الهاء وما أنسانيه في الكهف وعليه الله في الفتح بكسر الهاء فيهما .

وقرأ بتوسط المنفصل والمتصل قولاً واحداً

وقرأ أئنكم لتأتون وأئن لنا كلاهما في الأعراف . وءآمنت في الأعراف وطه والشعراء بالاستفهام . وءأعجى المرفوع بفصلت بالتحقيق . وماتكر رفيه الاستفهام نحو : أءذا كنا تراباً أءنا بالاستفهام في الأول والأخبار في الثاني مع زيادة نون في ثاني حرفي النمل لكنه خالف هذا الأصل في العنكبوت فاستفهم في الحرفين معا .

وقرأ الذئب حيث وقع ويأجوج ومأجوج في الكهف والأنبياء . ومؤصدة في البلد والهمزة بإبدال الهمزة حرف مد . ويضاهون في التوبة بضم الهاء من غير همز .

وقرأ عوجا قima في الكهف ومرقدنا هذا في يس ومن راق في القيامة وبل ران في التطفيف بترك السكت مع إدغام نون من ولام ببل في الراء بعدهما

وأدغم ذال إذ في التاء والذال وحروف الصفير . ودال قد في أحرفها الثمانية . وتاء التأنيث الساكنة في أحرفها الستة . ولام هل في حروفها الثلاثة . ولام بل في حروفها السبعة . والباء المجزومة في الفاء . والذال في التاء من عذت وفبذتها واتخذتم وأخذتم كيف وقعا . والذال في الذال من كهيمص ذكر وفي التاء من ومن يرد ثواب بآل عمران . والباء في الميم من يعذب من آخر البقرة . والنون في المكتبة العالمية كتب اليهود والقراءات علي الشبكة العنكبوتية الواو من يس والقرآن ون والقلم . والفاء في الباء من تحسف بهم

بسبباً . والتاء في التاء في أورثموها ولبثت ولبثتم كيف أتيا . وأدغم أبو الحارث اللام المجزومة في الذال من ومن يفعل ذلك حيث وقع وأمال الكسائي كل ألف منقلبة عن ياء تحقيقا حيث وقعت في اسم نحو الهدى والهوى . أو فعل نحو أتى . وسعى . وتعرف ذوات الياء من الأسماء بالتثنية ومن الأفعال باسناد الفعل إلى تاء المتكلم فمتى ظهرت الياء جازت الامالة ومتى ظهرت الواو امتنعت إلا أنه أمال من ذلك العلى والقوى والضحي كيف جاء ودحاها وطحاها وتلاها وكذا الربا كيف وقع وكلاهما بالاسراء . وإذا زاد الواوى على ثلاثة أحرف نحو يرضى ومرضى وتزكى وزكاها ونجانا وأنجاه ويدعى وتلى وتجلى واعتدى وفتعالى واستعلى أماله لكونه بسبب تلك الزيادة يصير يائيا

وأمال أيضا ألفات التأنيث المقصورة نحو : طوبى ويشرى وتقوى وأسرى وإحدى وذكرى . وما كان على وزن فعلى وفعالى نحو أسارى وكسالى ويتامى ونصارى . وكل ألف رسمت في المصاحف ياء نحو متى وبلى ويا أسنى وياويلتى وياحسرتى وعسى وأنى الاستفهامية لكنه استثنى من ذلك خمس كلمات وهى لدى وإلى وحتى وعلى وما زكى للاتفاق على فتحهن .

وأمال أيضا التوراة حيث وقع . وبل ران فى التطفيف . والألف الواقعة بين راءين أولاهما مفتوحة والثانية مجرورة وهى فى الأبرار المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية
(٧ - اضاءة)

المجروور ومن قرار وذات قرار ودار القرار ومن الأشرار. وألف
هار في التوبة

وأمال أيضا حرفي ونأى في الاسراء وفصلت . وحرفي رأى
حيث وقع قبل محرك نحو رأى كوكبا رآك الذين فان وقع قبل ساكن
نحو رأ القمر فتح حرفيه وصلأ وأمالها وقفا

وأمال أيضا الرأ من الر أول يونس وأخواتها والمر أول الرعد
والهاء من فاتحتي مريم وطه . والياء من فاتحتي مريم ويس . والطاء
من طه وطسم وطس . والحاء من حم في السور السبع

(فصل) أمال الدورى الألفات الواقعة قبل الرأ المتطرفة
المكسورة نحو أبصار هو الدار وبقنطار وأوبارها وأشعارها وحمارك
والحماء والجار وجبارين وكذا كافرين والكافرين حيث وقعا بالياء
وأنصارى . وآذانهم . وآذاتنا . وبارئكم . وطغيانهم . والبارىء
وسارعوا . ويسارعون . ونسارع . والجوار . وكذا رؤيا المضاف
للكاف وهو في أول يوسف . ومحيى آخر الأنعام . ومثواى
يوسف ، وهداى بالبقرة وطه . وكمشكاة بالنور

(تنبيه) إذا وقع بعد الألف المالة ساكن أو تنوين وسقطت
الألف لأجله امتنعت الامالة . فاذا زال ذلك الساكن أو التنوين
بالوقف عادت الامالة على ما تأصل . هذا هو المعمول به . وما ذكره
في الحرز من الخلاف في المنون ينبغي تركه كما انه عليه في النشر . اه
المكتبة العالمية يكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية
وأمال الكسائى هاء التانيث في الوقف قولاً واحداً إذا وقع

قبلها حرف من «فجشت زينب لذودشمس» نحو: خليفة: بهجة، ثلاثة، مينة، أعزة، خشية، جنة، حبة، ليلة، لذة، قوة، بلدة، عيشة، رحمة، خمسة وإذا كان قبلها حرف من «خص ضغط قط حع» نحو: الصاخة خالصة بعوضة، صبغة، بطة، بطاقة، موعظة، النطيحة سبعة فتحها وإذا كان قبلها حرف من أ كهر فإن كان قبله ياء ساكنة أو كسرة متصلة أو منفصلة بساكن نحو كهيفة فته الأيكة المؤتفكة آلهة وجهة كبيرة الآخرة لعبرة أمالها والافتحها: نحو: امرأة الشوكة سفاهة حسرة وذهب جماعة من أهل الأداء إلى إطلاق الإمالة عنه عند جميع الحروف بلا تفصيل ما عد الألف للاجماع على الفتح معها

ووقف بالهاء على هاء التأنيث المرسومة تاء مجرورة وقد مر تفصيلها في أصول رواية حفص، وكذا وقف على ذات من ذات بهجة في النمل، وهيات موضعى المؤمنون ومرضات بالبقرة والنساء والتحرير ولات حين بص واللات بالنجم، ووقف باثبات الألف بعد الهاء في ايه في النور والزخرف والرحمن، ووقف على الياء في ويكأن الله وويكأنه كلاهما في القصص، ووقف باثبات الياء بعد الدال في على واد النمل بسورته وبهاد العمى فيها وفي الروم ووقف على أيامن أياما في الاسراء وعلى ما وعلى اللام في مال هؤلاء في النساء ومال هذا في الكهف والفرقان وفمال الذين

في المعارج و صوب ذلك في النشر للجمع
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية
وقرأ بيتي بالبقرة والحج ونوح ووجهي بال عمران والأنعام

ويدي إليك وأمي إلهين بالمائدة وأجرى إلا يونس وحر في هود وخمسة الشعراء وفي سبأ. وياعبادى الذين بالعنكبوت والزمر وقل لعبادى باراهيم. ومعى بالأعراف وحر في التوبة وثلاثة الكهف وفي الأنبياء وحر في الشعراء وفي القصص والملوك. وما كان لى فى إبراهيم وص. ولى فيها بطه: ولى نعجة بص. ولى دين بالكافرون باسكان الياء فيهن. وعهدى الظالمين بفتحها.

وقرأ يوم يأت فى هود. ونبغ فى الكهف باثبات الياء فيهما وصلا. وفما آتان فى النمل باثبات الياء ساكنة فى الحالين. وهنا تمت أصوله والله الحمد

أصول قراءة خلف العاشر

هو أبو محمد خلف بن هشام البزار الذى مر ذكره راويا عن حمزة وله راويان أحدهما أبو يعقوب إسحاق ابن إبراهيم الوراق المروزى ثم البغدادى، وثانيهما أبو الحسن إدريس بن عبد الكريم الحداد أخذوا القراءة عن خلف مباشرة. وإسحاق مقدم فى الأداء والخلف بينهما يسير ولذا عزوت إلى شيخهما فقلت

قرأ خلف بترك البسملة بين السورتين سوى الناس مع الحمد ووصل آخر السورة السابعة بأول السورة اللاحقة، أما بين الناس والحمد فله كالباقين فيه البسملة قولاً واحداً، واختار له بعض أهل الأداء

السكت فى الأربع الزهر والمختار عدم التفرقة بينهن وبين غيرهن المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية وقرأ أرجه فى الأعراف والشعراء وفالقه فى النمل بكسر الهاء

وصلتها فيها ويتقه في النور ويرضه لكم في الزمر بصلة الهاء فيها
وفيه مهانا بقصرها . وما أنسانيه في الكهف وعليه الله في الفتح
بكسر الهاء فيها

وقرأ بتوسط المتصل والمنفصل قولاً واحداً

وقرأء آمنتهم في الأعراف وطه والشعراء . وإنكم لتأتون واءن
لنا كلاهما في الأعراف . واءنكم لتأتون الفاحشة في العنكبوت بالاستفهام
فيهن . واء عجمي المرفوع بفصلت بالتحقيق . ويضاهون في التوبة بضم
الهاء من غير همز . والذئب بابدال الهمزة ياء . ويأجوج وماجوج
بابدال الهمزة ألفا . وسل وسل وسلوا وسلوا وسلوا وسلوا من بنقل حركة
الهمزة إلى السين مع إسقاط الهمزة

وقرأ من راية إدريس من طريق المطوعى عنه بالسكت على
الساكن غير المدى إذا وقع بعد همز من كلمة أو من كلمتين . نحو
الأنهار الآخرة يسئمون من آمن قد أفلح، وقرأ عوجا قما في الكهف
ومرقدنا هذا في يس ومن راق في القيامة وبل ران في التطفيف
بترك السكت مع ادغام نون من ولام بل في الراء بعدها
وأدغم ذال إذ في التاء والذال . وذال قد في حروفها الثمانية .
وتاء التأنيث في الجيم والظاء وأحرف الصفير . والذال في التاء في
اتخذتم وأخذتم كيف أتيا وفبذتها وعذت . والذال في الذال من
كيعص ذكر . وفي التاء من ومن يرد ثواب بآل عمران ، والباء في الميم
من ويعذب من يشاء آخر البقرة ، والنون في الواو من يس والقرآنون
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية
والقلم . وأظهر الباء عند الميم من أركب معنا يهود

وأمال إمالة كبرى كل ألف منقلبة عن ياء تحقيقا حيث وقعت في اسم أو فعل نحو الهدى وسمى . وتعرف ذوات الياء من الأسماء بالثنوية ومن الأفعال باسناد الفعل الى تاء المتكلم كما مر فتى ظهرت الياء أملت ومتى ظهرت الواو فتحت إلا القوي والعلی والربا والضحي كيف أتيا أو كلاهما فانه يميلن . وإذا زاد الواوى على ثلاثه أحرف نحو يرضى وتزكى وزكاهوا وأنجاهم نجانا ويعدى وتلى وتجلى واعتدى واستعلى فانه يصير بسبب تلك الزيادة يائيا ويمال، وكذا أمال ألفات التأنيث المقصورة وتكون في فعلى مثلث الفاء نحو طوبى . بشرى تقوى أسرى سيما ذكرى ، وكذا أمال ما كان على وزن فعالى وفعالى نحو أسارى ويتامى . وكذا أمال كل ألف متطرفة رسمت في المصاحف ياء نحو متى وبلى ويأسفى وعسى وأنى الاستفهامية ماءد خمس كلمات وهى لدى وإلى وحتى وعلى ومازكى إذ لم يرد فيهن إلا الفتح للجميع . وكذا أمال ألفات فواصل الآى المتطرفة تحقيقا أو تقديرا واوية أو يائية أصلية أو زائدة في الأسماء والأفعال إلا دحاها وتلاها وطحاها وإذا سجدى وإلا المبدلة من التنوين مطلقا كهمسأوأمتاوما لا يقبل الامالة بحال . وذلك فى إحدى عشرة سورة : طه والنجم وسأل والقيامة والنازعات وعبس والأعلى والشمس والليل والضحي والعلق . وقد استثنى من هذه الأصول كلمات فقرأهن بالفتح وهن . خطايا كف وقع وقد هدان بالإنعام المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية ومن عصاى بآبراهيم . وأنسانيه فى الكهف وآتاني بمريم والنمل

وأوصانى بمریم . ومحياهم بالجائية . وأحيا حيث وقع إذا لم يكن منسوقا أو نسق بـم أو الفاء فقط نحو أحيا كم : ثم أحياهم فأحياه . فان نسق بالواو وذلك فى أمات وأحيا فى النجم أماله . وفتح أيضا هداى بالبقرة وطه ومشواى بيوسف ومحياى آخر الأئعام . ورءيا إذا لم يكن محلى بأل وذلك فى يوسف ، وفتح أيضا كمشكاة فى النور ومرضاتى ومرضات كيف جاء وحق تقاته بأل عمران

وأمال الرء دون الهمزة وصلا من قوله تعالى فلما تراء الجمعان فى الشعراء وإذا وقف أمال الرء والهمزة معا

وأمال أيضا حر فى ونأى فى الاسراء وفصلت . وحر فى رأى حيث وقع قبل محرك نحو رأى كوكبا رآه مستقرا . وراءه فقط حيث وقع قبل ساكن فى الوصل نحو رأى القمر فان وقف عليه أمال حرفيه وأمال أيضا همزة آتية فى النمل . وعين الفعل الماضى الثلاثى فى شاء وجاء واران فقط . والألف الواقعة بين رءين أو لاهما مفتوحة والثانية مجرورة وهى فى الأبرار والقرار وقرار والأشرار والأحرف الخمسة المجموعة فى (حى طهر) فى فواتح السور نحو الر كيعص طه حم (تنبيه) إذا وقع بعد الألف الممالة ساكن وسقطت الألف من أجله امتنعت الإمالة . فاذا زال ذلك الساكن بالوقف عادت الإمالة على ما تأصل اه

ويحوزله الوقف على كل من أيا وما من قوله تعالى أيا ما تدعوا
 المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية
 فى الأسراء على الصحيح

وقرأ عهد الظالمين بفتح الياوصلا . وبيتي في البقرة والحج ونوح
 ووجهي في آل عمران والأنعام . ويدي اليك وأمي الهين في المائدة .
 وأجرى إلا في مواضعها التسعة . وياعبادي الذين في العنكبوت
 والزمر . ولى فيها بطة . وما كان لى بإبراهيم وص . ولى نعجة بص
 ولى دين بالكافرين . ومالى لا في النمل ويس . ومعى فى مواضعها
 الأحد عشر باسكان الياء فيهن .
 وقرأ فما آتان فى النمل بحذف الياء فى الحالين . وهنا تمت أصوله
 والله الحمد

أصول قراءة أبى عمرو البصرى

هو الامام أبو عمرو زبّان بن العلاء المازنى البصرى أول قارئى
 البصرة قوله راويان أحدهما أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدورى
 و ثانيهما أبو شعيب صالح بن زياد السوسى روى عنه القراءة بواسطة
 أبى محمد يحيى بن المبارك اليزيدى والدورى مقدم فى الاداء والخلاف
 بينهما يسير واعلم أنهما متى اتفقا على كلمة الخلاف عزوت إلى
 أبى عمرو ومتى اختلفا اقتصر على ذكر المخالف فقط وعلى ذلك قلت
 زاد أبو عمرو بين السورتين السكت والوصل بلا بسملة واختار
 بعض أهل الاداء لمن يسكت بين السورتين البسملة فى الاربع الزهر
 ولمن يصل بينهما السكت فيهن . ومعلوم أنه لا سكت ولا وصل
 المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية
 لأحد بين الناس والفاحة ولا بسملة لأحد بين الأقاليم وبراءة

وروى السوسى وحده على المشهور إدغام الأول فى الثانى من كل حرفين متماثلين متحركين التقياء فى الخط من كلمتين بشرط أن لا يكون أولهما تاء متكلم أو مخاطب أو تاء خطاب أو منونا أو مشددا أو مسيوقا بحرف خفى وإلا وجب الأظهار . واختلف عنه فى يتبع غير ويخل لكم وإن يك كاذبا وصحوا عنه فهن الوجهين . واختلف عنه أيضا فى آل لوط وواوهو المضموم الهاء نحو هو والذين . والعمل على الإدغام فيهما . وإذا التقياء من كلمة أدغم الأول فى الثانى فى مناسككم بالبقرة وما سلككم بالمدثر فقط دون غيرهما . وإذا التقى فى الخط أيضا حرفان متحركان متقاربان فان كانا من كلمة أدغم الأول فى الثانى إذا كان الأول قافا والثانى كافا بشرط أن يكون ما قبل القاف متحركا وأن يكون بعد الكاف ميم جمع نحو يرزقكم . فان فقد أحد هذين الشرطين كما فى ما خلعتكم ونرزقك فلا بد من إظهاره . واختلف أهل الأداء عنه فى طلقكن وصحح المحقق فيه الوجهين . وان كانا من كلمتين أدغم الأول فى الثانى على التفصيل الآتى بشرط أن لا يكون أول الحرفين منونا نحو : نذير لكم أو مشددا نحو أشد ذكرا . أو تاء مخاطب نحو كنت ثاوريا أو مجزوما نحو : ولم يثوت سعة . والواقع من المتقاربين من كلمتين فى القرآن ستة عشر حرفا جمعها الشاطبي فى أوائل كلم قوله

شفا لم تضق نفسا بها رم دواضن
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية
ثوى كان ذا حسن ساء منه قد جلا

فالحاء تدغم في العين في زحزح عن النار فقط
والقاف تدغم في الكاف والكاف تدغم في القاف إذا تحرك
ماقبلها نحو: لك قال ينفق كيف . فان سكن ما قبلها أظهرت نحو: وفوق
كل وتركوك قائما

والجيم تدغم في التاء في ذى المعارج تعرج وفي الشين من أخرج شطأه
والشين تدغم في السين في ذى العرش سيبلا فقط
والضاء تدغم في الشين من لبعض شأنهم لا غير
والسين تدغم في الزاى في النفوس زوجت فقط وفي الشين في
الرأس شيئا فقط لكن يخلف عنه فيه

والدال تدغم في عشرة أحرف بمجموعة في أوائل قول الامام
الشاطبي . ترب سهل ذكا شذا ضفائهم زهد صدقه ظاهر جلا . نحو:
المساجد تلك الاصفاد سرايلهم القلائد ذلك ، وشهد شاهد ، من بعد
ضراء يريد ثواب يكاد زيتها نفقد صواع ، من بعد ظلمه . داود
جالوت . إلا أن تكون الدال مفتوحة بعد ساكن فانها لا تدغم إلا
في التاء نحو بعد توكيدها

والتاء تدغم في عشرة الدال وفي الطاء نحو بالبينات ثم . ورثة جنة
الآخرة ذلك ، الآخرة زينا ، الصالحات سندخلهم ، باربعة شهداء
والصافات صفا ، والعاديات ضبجا ، الصلاة طرفي ، الملائكة ظالمى
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية
لكن اختلف عنه في الزكاة ثم ، والتوراة ثم ، وآت ذا القرني معا ،

ولتأت طائفة ، وكذا اختلف عنه في جئت شيئاً فريا بمریم وصحح
المحقق الوجهين في جميع ذلك

والتاء تدغم في الخمسة الأول من عشرة الدال المذكورة نحو حيث
تؤمرون ، وورث سليمان الحرث ذلك ، حيث شئتما ، حديث ضيف
والذال تدغم في الصاد والسين . نحو فاتخذ سبيله ما اتخذ صاحبة
والراء تدغم في اللام واللام تدغم في الراء نحو أظهر لكم رسل ربك إلا
إذا انفتحا بعدسا كن فانها لا تدغم إلا اللام قال نحو قال رب قال رجلان

والنون تدغم في اللام والراء نحو تأذن ربك تؤمن لك إلا إذا
سكن ما قبلها فانها لا تدغم إلا من لفظ نحن نحو وما نحن لك
والميم تسكن عند الباء إذا تحرك ما قبلها فتخفى بغنة نحو أعلم بكم
والباء تدغم في الميم من يعذب من يشاء فقط

(تنبيه) تجوز الاشارة بالروم والاشمام إلى حركة الحرف
المدغم إذا كان مضموما وبالروم فقط إذا كان مكسورا وترك
الاشارة هو الاصل وكل من قال بالاشارة استثنى الباء عند مثلها
وعند الميم والميم عند مثلها وعند الباء. وزاد بعضهم الفاء عند الفاء
ولا تمتنع الامالة حالة الادغام نحو من النار ربنا، النهار آيات. وإذا
كان قبل الحرف المدغم حرف مدولين أو لين فقط ففيه المد والتوسط
والقصر. وإذا كان قبله ساكن صحح فيه الادغام المحض وذهب
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية
بعضهم إلى اختلاسه وهو عبارة عن الروم المذكور أنفاه

وأدغم أبو عمرو بيت طائفة في النساء
 وقرأ يؤده اليك . ونوته منها ونوله ونصله ويتقه باسكان الهاء
 وأرجه بالأعراف والشعراء بضم الهاء وقصرها مع زيادة همزة
 ساكنة قبلها . وفيه مهانا بقصرها . وما أنسانيه بالكهف وعليه
 الله بالفتح بكسر الهاء فيهما واختلف عنه أيضا في يرضه لكم
 بالزمر فأسكنها السوسى ورواها الدورى بالاسكان والاشباع
 وسكن السوسى هاء ومن يأتته مؤمنا بطه

قرأ أبو عمرو بقصر المنفصل وتوسط المتصل وزاد من رواية
 الدورى توسطهما وجاء عنه أيضا قصر المنفصل مع مدا المتصل ثلاثا
 من الروايتين ومدهما معا ثلاثا من رواية الدورى والعمل على الاولين
 وقرأ بتسهيل الهمزة الثانية من كل همزتى قطع اجتماعتا في كلمة
 نحو : أنذرتهن . أءنا أءلتى وزاد في أئمة إبدال الثانية ياء مكسورة
 وقرأ أيضا بادخال ألف الفصل بين الهمزتين في كل ذلك إلا في أئمة
 وإلا إذا كانت ثانيتهما مضمومة في وجه . وقرأ آءلتهنا بتسهيل الثانية
 بلا فصل وقرأ آءنكم لتأتون بالأعراف والعنكبوت وآءن لنا بالأعراف
 بالاستفهام مع التسهيل والفصل وآءنتم فى الاعراف وطه والشعراء
 بالاستفهام مع التسهيل من غير فصل وآء السحر يونس بالاستفهام
 مع الابدل والتسهيل كآءن كرين

وقرأ باسقاط الهمزة الاولى وقيل الثانية من كل همزتى قطع
 التقتا من كلمتين واتفقتا فى الشكل نحو جاء أمرنا من السماء إن أولياء
 المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية
 أولئك ويجوز له فى حرف المد الواقع قبل الهمز الساقط القصر

والمد عند قصر المنفصل والمد فقط عند مده، فان اختلف الهمزتان في الشكل بأن فتحت الأولى وضمت الثانية أو كسرت نحو شهداء اذ جاء أمة فله تسهيل الثانية بين يمين وان ضمت الأولى وفتحت الثانية نحو السفهاء أله إبدال الثانية واوا خالصة. وإن كسرت الأولى وفتحت الثانية نحو من خطبة النساء أو فله ابدال الثانية ياء خالصة، واختلف عنه في المكسورة بعد الضم نحو يشاء الى بين تسهيلها بين يمين وابدالها واوا خالصة ومحل التسهيل أو الابدال في ذلك كله الوصل فقط فان وقفت على الأولى وابتدأت بالثانية فلا بد من التحقيق وروى السوسى ابدال كل همزة ساكنة حرف مد من جنس حركة سابقها مطلقا نحو يؤتى . مؤمنين ، يقول ائذنى حيث شئتم الذى أو تمن فأتوهن وأمر . الهدى ائتنا الا ما سكن للجزم وهو ستة ألفاظ نساها بالبقرة وتسوهم بآل عمران والتوبة وتسوكم بالمائدة ويشأ من إن يشأ بالنساء والأنعام و ابراهيم وفاطر والشورى وموضعى الاسراء ومن يشأ معا بالانعام وفان يشأ بشورى ونشأ بالنون فى الشعراء وسبأ ويس ويهيه بالكهف وبنأ بالنجم أو البناء وهو فى أنبئهم بالبقرة ونبئنا ييوسف ونبيء بالحجر ونبئهم بها والقمر وأرجئه بالاعراف والشعراء وهيه بالكهف وقرأ بالاسراء والعلق والا ما يثقل بالابدال وهو فى تؤوى بالأحزاب وتؤويه بالمعارج أو يلتبس بغير المقصود وهو فى رء يا بمريم أو ينتقل بالابدال إلى لغة أخرى وهو فى مؤصدة بالبلد والهمزة . وإلا بارئكم معا بالبقرة . ووافقه الدورى فى بأجوح وما جوح فى الكهف المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية والأنبياء

وقرأها أنتم معا بآل عمران وفي النساء والقتال بتسهيل الهمزة ويجوز له في الألف قبلها القصر عند قصر المنفصل ومدّه والمد فقط عند مدّه .

وقرأ اللام في الأحزاب والمجادلة وموضعي الطلاق بحذف الياء بعد الهمزة واختلف عنه في الهمزة بين تسهيلها وإبدالها ياء ساكنة مع المد . وعلى الثاني يجوز له في اللام يئسن في الطلاق الاظهار مع سكتة يسيرة بين الياءين والادغام . ويجوز لمن سهله وصلا الوقف بالابدال مع السكون وبالتسهيل مع الروم

وقرأ باديء بهود بهمزة مكان الياء . ويضاهون في التوبة بضم الهاء من غير همز . ومرجؤن في التوبة وترجيء في الأحزاب بهمزة مضمومة بعد الجيم . ولا يأتكم في الحجرات بهمزة ساكنة بعد الياء « وأبدلها السوسى ألفا على قاعدته »

وقرأ عادا الأولى في النجم بنقل حركة الهمزة المضمومة إلى اللام وإدغام تنوين عادا فيها وصلا فان وقف على عادا وابتدأ بالأولى جاز له النقل مع إثبات همزة الوصل وعدمها . وتركه

وقرأ عوجا قيفا في الكهف وهو قد ناهذا بيس ومن راق بالقيامة وبل ران في التطيف بترك السكت مع إدغام نون من ولا م بل في الراء بعدها

وأدغم ذال اذ . ودال قد . وتاء التأنيث الساكنة في حروفهن ولا م
المكتبة العالمية لكتيب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية
هل في التاء من قوله تعالى هل ترى في الملك والحقاقه والباء المنجزومة

في الفاء نحو: أو يغلب فسوف، والذال في التاء من عدت وفبذتها واتخذتم وأخذتم كيف أتيا والثاء في التاء من أورثتموها ولبت كيف جاء. والذال في الذال من كهيعص ذكر وفي الثاء في ومن يرد ثواب موضعي آل عمران والباء في الميم من ويعذب من يشاء آخر البقرة وكذا الراء المجزومة في اللام نحو: واصبر لحكم ربك الا أنه اختلف عن الدورى عنه فيه

وأمال كل ألف رسمت في المصحف ياء وكان قبلها راء نحو اشترى وبشرى وأسرى والنصارى لكنه اختلف عنه في يابشرى يوسف بين الفتح والامالة والتقليل وصحح المحقق فيه الثلاثة واختلف عنه أيضا في تترابالمؤمنون بين الفتح والامالة ورجح المحقق ابن الجزرى فيه الفتح وعليه عملنا

وأمال أيضا كل ألف بعدها راء متطرفة مكسورة نحو: الدار والغار لكنه استثنى من ذلك الجار وجبارين وأنصارى ففتحهن وأمال أيضا كل ألف وقعت بين راءين ثابتهما متطرفة مجرورة نحو. كتاب الأبرار

وقل كل ألف تأنيك مقصورة وذلك في فعلى كيف جاءت نحو طوبى وتقوى وسياهم وعد منها موسى وعيسى ويحيى لكنه أمال من ذلك ما كان رأيا كما تقدم

وقل أيضا ألفات فواصل السور الاحدى عشرة وهى طه والنجم المكتبة العالمية بكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية وسال والقيامة والنازعات وعبس وسبح والشمس والليل والضحي

والعلق إلا الألفات المبدلة من التنوين نحو همسا وأمتا والايقبل
الامالة بحال . وإلا ما كان رائيا فيه الامالة على مامر

وأمال التوراة حيث وقع . والكافرين وكافرين حيث وقعا
بالياء جرا ونصبا . وهذه أعمى أول موضعي الاسراء . وهمز رأى الفعل
الماضى حيث وقع قبل محرك نحو رأى كوكبار آك الذين رآه مستقرا
وما ذكره في الحرز من الخلف في رائه للسوسى ينبغى تركه . وكذا
ما ذكره له من الخلف في همز ونأى بالاسراء وفصلت . وإذا
وقفت على راء الذى بعد سا كن فأمل همزه كالذى قبل المحرك .
وأمال الراء من الر يونس وأخواتها والمر بالاعد . والهاء من
فاتحة مريم : وقلل الهاء من حم فى السبع . وما ذكره فى الحرز من
الخلف عن السوسى فى يامن فاتحة مريم ينبغى تركه فإنه عليه فى النشر
وأمال الدورى ألف الناس المجرور حيث وقع وليس فيه عن
السوسى سوى الفتح من هذه الطرق على مانبه عليه السخاوى وغيره
من محققى أئمتنا

وقلل الدورى ياويلتى وياأسفى وياحسرتى وأنى الاستفهامية
(تنبيه) كل ما أميل أو قلل وصلا فالوقف عليه كذلك وتقدم أن
الادغام لا يمنع الامالة . وإذا وقع بعد الألف المالملة ساكن أو تنوين
وسقطت الألف لأجله امتنعت الامالة بنوعها . فاذا زال ذلك
المانع بالوقف عادت . واختلف عن السوسى فى ذوات الراء الواقعة
لمكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية
قبل الساكن نحو القرى التى نرى الله بين الفتح والامالة كما اختلف

عنه في اللام من اسم الله بعد الراء المماله بين التفخيم والترقيق ولذا جاز في نرى الله وفسيرى الله ثلاثة أوجه الفتح مع التفخيم والاماله مع الوجهين ووقف بالهاء على كل هاء تأنيث رسمت تاء مجرورة وتقدم بياناها في رواية حفص . وكذا على كلمت بالانعام ومن ثمرت بفصلت . ووقف على الياء من كآين حيث وقع وعلى الكاف من ويكأن الله وويكأنه بالقصص

وقرأ بفتح الياء من إني أعلم موضعان بالبقرة وموضع يوسف وإني أخلق بآل عمران وإني أخاف بالمائدة والأنعام والأعراف والأنفال ويونس وثلاثة بهود وفي مريم وموضعان بالشعراء وفي القصص والزمر وثلاثة بغافر وفي الاحقاف والحشر . ولى أن بالمائدة ويونس وإني أراك بالأنعام . وبعدي أعجلتم بالأعراف . وإني أرى في الأنفال ويوسف والصفات ، وإني أراكم وإني أعظك وإني أعوذ وشقائي أن وضيفي اليس خمستهن بهود . وإني أعوذ بمريم وأحدهما إني والآخرا إني وأراني أعصر وأراني أحمل وربى أحسن وأبى أو يحكم ويأذن لي أنى سبعتهن يوسف وإني أنا يوسف والقصص والحجر وطه ، وإني أنا بطه ، وإني أنا بالحجر ، وإني أسكنت بابراهيم ، وعبادى أنى بالحجر وربى أعلم بالكهف والشعراء وموضعان بالقصص ، وربى أحدا موضعان بالكهف وربى أن بالكهف والقصص وإني آنتس بطه والنمل والقصص وإني آمنت بس وإني أذبحك المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشنكة العنكبوتية [م - ٨ - إضاءة]

بالصافات واني احببت بص ، واني آتيكم بالدخان، وإني أعلنت بنوح
 وربى أمدا بالجن وربى اكرمن وربى أهانن كلاهما بالفجر .
 واجعل لي آية بال عمران ومريم . ودوني أولياء بالكهف . ويسر لي
 أمرى بطله . وعندى أولم بالقصص . ولكنى أراكم بهود والاحتقاف .
 وتحتى افلا بالزخرف وأرهطى اعز بهود . ومالى ادعوكم بغافر . ولعلى
 أرجع ييوسف ولعلى آتيكم بطله والقصص ولعلى أعمل بالمؤمنون .
 ولعلى أطلع بالقصص . ولعلى أبلغ بغافر . وتوفيقى لإلهود . وحزنى
 الى الله ييوسف ، ومنى الابلقرة . ومنى انك بال عمران . وربى
 الى بالانعام . ونفسى ان وربى إن كلاهما ييونس . وعنى انه ونصحى
 ان . واني اذا ثلاثهن بهود . وربى انى تركت . ونفسى ان النفس .
 وربى ان ربي . وربى انه هو . وربى اذا أخرجنى خمستهن ييوسف
 وربى اذا الأمسكتهم بالاسراء وربى انه كان بمريم ولذكرى ان . وعينى
 ادوبرأسى إن ثلاثهن بطله ومنهم انى اله بالانبياء . وعدولى الا ولا أبى
 إنه كلاهما بالشعراء الى ربي انه بالعنكبوت وربى إنه سميع بسبأ ، وإنى
 اذا بينس وبعدى إنك بص وأمرى الى الله بغافر . وإلى ربي إن لي بفصلت
 وآبائى إبراهيم ييوسف ودعائى الا بنوح وكل ذلك قبل همز القطع
 وفتح الياء من عهدى الظالمين . وسكنها من ياعبادى الذين معا
 وفتحها من إنى اصطفيتك وأخى اشدد ولنفسى اذهب وذكركى اذهباً
 وقومى اتخذوا وليتى اتخذت وبعدى اسمه وسبعتها قبل همز الوصل
 لمكتبة العالمية يكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية
 وسكن الياء من بيتى بالبقرة والحج ونوح ووجهى بال عمران والانعام

ومعى فى مواضعها التسعة. ولى فى ما عدا يس . وقرأ يا عبادى لا خوف
 باثبات ياء سا كنة فى الحالين وكلهن قبل غير الهمز
 وقرأ باثبات الياء الزائدة لفظا المحذوفة خطأ فى ثلاثة وثلاثين
 موضعا: الداع ودعان واتفون بالبقرة . ومن اتبعن وخافون بآل
 عمران واخشون ولا بالمائدة وقدهدان بالأنعام وكيدون بالأعراف
 وتسألن وتخزون ويوم يأت بهود وتؤتون ييوسف وأشركتمون
 ودعاء بابراهيم وأخرتن والمهتد بالأسراء والمهتد وأن يهدين وان ترن
 وأن يؤتين ونبع وأن تعلمن بالكهف وألا تتبعن بطه والباء بالحج وأتمدون
 بالنمل وكالجواب بسبأ واتبعون أهدكم بغافر والجوار بشورى واتبعون
 هذا بالزخرف والمناديق وإلى الداع والداع إلى بالقمر ويسر بالفجر
 واختلف عنه فى أكرمن وأهانن بها وروى السوسى بخلف عنه
 فشر عباد بالزمر باثبات ياء مفتوحة وصلا سا كنة وقفا
 وهناتمت أصوله والله الحمد

أصول قراءة يعقوب

هو الامام أبو محمد يعقوب بن إسحاق الحضرمى مولا هم البصرى
 ثانى قارئى البصرة وله رايان أحدهما أبو عبدالله بن المتوكل اللؤلؤى
 البصرى المعروف برويس . وثانيهما أبو الحسن روح بن عبد المؤمن
 الهذلى مولا هم البصرى ، روياعنه القراءة بلا واسطة ورويس مقدم
 المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية
 فى الأداء ، واختلف بينهما يسير ولذا عزوت الى شيخهما فقلت

زاد يعقوب بين السورتين السكت والوصل بدون بسملة ، واختار له بعض المحققين من أهل الأداء في الأربع الزهر البسملة فيهن على وجه الوصل في غيرهن . والسكت ينهن على وجه الوصل في غيرهن ، وقد علمت أن لاسكت ولا وصل لأحدين الناس والفاحة وأن الجميع يجوز لهم بين الأنفال وبراءة الوقف والسكت والوصل وقرأ بضم كل هاء ضمير جمع لمذكر أو مؤنث أو لمثنى إذا وقعت بعدياء ساكنة نحو عليهم واليهم ولديهم وفيهم ويزكيهم ومثليهم وعليهن واليهن وفيهن ولديهن وعليهما وفيهما ، وزادرويس فضم الهاء فيما زالت منه الياء لعارض جزم أو بناء وذلك في خمسة عشر موضعا فاتتهم عذابا وان ياتهم وإذا لم تأتهم في الأعراف ويخزهم وإذا لم يأتهم في التوبة ولما يأتهم في يونس ويلهم الأمل في الحجر وأولم تأتهم في طه ويغنهم الله في النور وأولم يكفهم في العنكبوت وآتهم ضعفين في الأحزاب وفاستفتهم معا في والصفات وقهم عذاب الجحيم وقهم السياات في غافر ، وأما ومن يولهم في الأنفال فلا خلاف في كسرهاائه .

وقرأ باتباع حركة ميم الجمع الواقعة قبل ساكن حركة الهاء فان كانت في قراءته مضمومة ضم الميم نحو عليهم القتال ويوتيههم الله وان كانت مكسورة كسر الميم نحو في قلوبهم العجل بهم الاسباب وأدغم الباء في الباء في والصاحب بالجذب بالنساء . وأدغم وويس المكتبة العالمية بكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية قولا واحدا الكف في الكاف في ثلاثة مواضع نسبحك كثيرا

ونذكر ككثيراً إنك كنت في طه والباء في الباء في فلا أنساب بينهم
 بالثؤمنون . واختلف عنه في ستة عشر موضعاً جعل لكم
 جميع ما في النحل وهو ثمانية مواضع ولا قبل لهم في النمل ، وأنه هو
 أربعة مواضع في النجم . ولذهب بسمعهم ، والكتاب بأيديهم ،
 والكتاب بالحق في أول مواضعه وهو ذلك بأن الله نزل الكتاب
 بالحق في سورة البقرة

وأدغم يعقوب التاء في التاء في فبأى آلاء ربك تمارى في النجم
 وصلاً . وكذلك فعل رويس في ثم تتفكروا بسبأ وإذا ابتدأ فبتاءين
 مظهرتين فيهما

وأدغم النون في النون في أتمدونن بمال في النمل مع مد
 الواو قبلها .

وقرأ يؤده إليك معا بال عمران ونؤته منها معاها وموضع في
 الشورى ونوله ما تولى ونصله جهنم في النساء وفألقه اليهم في النمل
 بتحريك الهاء بكسرة مختلصة في الثمانية . كما فعل في هاء ويتقه بالنور
 وقرأ أرجه في الأعراف والشعراء بهمزة ساكنة بعد الجيم وتحريك
 الهاء بضمه مختلصة . وما أنسانيه في الكهف ، وعليه الله في الفتح
 بكسر الهاء فيهما . وفيه ما نابا بالفرقان بقصر الهاء ، وروى روح ومن يأتيه
 مؤمنا بظه باسكان الهاء ورواه رويس بقصرها . وقصر رويس الهاء
 المكتبة العالمية لكتيب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية
 أيضاً في ييده في أربعة مواضع ، وهي : ييده عقدة النكاح في البقرة

وغرفة بيده بها أيضا. وبيده ملكوت في المؤمنون ويس
وقرأ بقصر المنفصل وتوسط المتصل. وروى عنه أيضاً
مده ثلاثاء. العمل على الأول

روى رويس تسهيل الهمزة الثانية مطلقاً من كل همزتي قطع
اجتمعتا في كلمة واحدة نحو أءنذرتهن ، ءألد ، أءفكا ، أءنكم ،
أؤنبئكم ، أءلتي ، وزادني أئمة حيث وقع وجهان ثانياً وهو ابدال الهمزة
بياء مكسورة ، وروى روح ءأمتم في الاعراف وطه والشعراء
بهمزتين محقتين على الاستفهام في الثلاثة وءأعجمى المرفوع بفصلت
بتحقيق الهمزتين ، ورواه رويس بتحقيق الاولى وتسهيل
الثانية على قاعدته . وقرأ يعقوب أءنكم لتأتون في
الاعراف وءأن لنا بها أيضاً . وأذهبتم طياتكم في الأحقاف وءأن كان
بن بهمزتين على الاستفهام في الأربعة . وما تكرر فيه الاستفهام نحو
أءذا كنا تراباً ءأنا بالاستفهام في الأول والأخبار في الثاني إلا أنه قرأ
في النمل بالاستفهام في الكلمتين . وفي العنكبوت كحفص

وإذا التقى همزتا قطع فإن كاتنا متفتقتين في الشكل من كلمتين
كجاء أمرنا من السماء إن أولياء أولئك فرويس يسهل الثانية منهما بين
بين وجهها واحداً . وإن كاتنا مختلفتين بأن فتحت الأولى وضمت
الثانية أو كسرت نحو شهداء إذ وجاء أمة سهل الثانية منهما بين
وإن كسرت الأولى وفتحت الثانية نحو من الماء أو أبدلها بياء وإن
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية
ضمت الأولى وفتحت الثانية نحو السفهاء إلا أبدلها واوا . وإن

ضمت الأولى وكسرت الثانية نحو إ شاء إلى فله فيها وجهان : التسهيل والابدال واوا وقد علمت أن التسهيل والابدال في هذا الباب لا يكون الا حالة الوصل فاذا ابتدأت . تعين الهمز وقرأ هزواً حيث وقع وكفوا في الاخلاص بهمز الواو : ويضاهون في التوبة بضم الهاء من غير همز ومرجؤن وترجىء بهمزة مضمومة بعد الجيم فيهما

وقرأ اللائي حيث وقع بدون ياء بعد الهمزة . ويأجوج وما جوج في الكهف والأنبياء بابدال الهمزة ألفا : ولا يأتكم ، في الحجرات بهمزة ساكنة بعد الياء .

وقرأ عوجا قما في الكهف : ومرقدنا هذا في يس ومن راق في القيامة بيل ران في التطيف بترك السكت مع إدغام نون من ولام بل في الراء بعدهما

وروى رويس من استبرق في الرحمن خاصة بنقل حركة الهمزة الى النون واسقاط الهمزة وعادا الأولى في النجم بنقل حركة الهمزة المضمومة الى اللام وادغام التنوين قبلها فيها ، فان وقفت على عادا وابتدأت الأولى فيجوز الابتداء بالنقل مع اثبات همزة الوصل وتركها ويجوز الابتداء بالاصل من غير نقل وهو أفضل

وأدغم يعقوب الباء في الميم من يعذب من يشاء آخر البقرة . والنون في الواو من يس والقرآن ون والقلم . وأدغم روح الذال في التاء من المكتبة العالمية يكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية
أخذتم وأخذتم كيف أتيا

وقرأ مجريها بالفتح وأمال أعمى أول موضعي الاسراء
ومن قوم كافرين في النمل. وأمال رويس دون روح الكافرين
كله حيث وقع وأمال روح ياء يس .

ووقف يعقوب بالهاء على كل هاء تأنيث رسمت في المصحف تاء
مجرورة وقد تقدم بيانها في رواية حفص وكذا من ثمرت بفصلت
ووقف بالألف على أيه في النور والزخرف والرحمن وعلى الياء في وكأين
بآل عمران ويوسف وموضعي الحج وفي العنكبوت والقتال والطلاق
وبالهاء على يأبت حيث وقع، ووقف بهاء السكت على لم وفيم ومم
وعم وبهم حيث وقعت وعلى هو وهي الضميرين حيث وقعا. وكذا
على ضمير جمع المؤنث الغائب في نحو عليهن وفيهن وفا متحنوهن
ومنهن وحملهن وهن . وكذا على الياء المشددة في نحو الى وعلى ولدى
وبمصرخي ويدي . ووقف كذلك رويس على ثم الظرف المفتوح
الثاء نحو فثم وجه الله وعلى يأسفى وياويلتى وياحسرتى

وحذف الهاء وصلما من يتسنه بالبقرة واقتده بالأنعام وكتابه معا
وحسايه وماليه وسلطانيه خمستها بالحاقه وماهيه بالقارعة
ووقف على مامن فقال هؤلاء بالنساء ومال هذا بالكهف والفرقان
وفال الذين بالمعارج. ووقف رويس على أيامن أياما تدعوا. و صوب في
النشر الوقف للجميع على ما وعلى اللام في المواضع الأربعة. وعلى

ايا وعلى ما في اياما تدعوا وعليه عملنا

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية
ووقف على الكلمة بأسرها في ويكان ويكانه كلاهما بالقصص

ووقف باثبات الياء على ما حذف منه الياء لساكن غير تنوين وذلك
أحد عشر حرفاً في سبعة عشر موضعاً: ومن يؤت الحكمة في البقرة وهو
عنده مكسور التاء وسوف يوت الله في النساء واخشون اليوم في
المائدة ويقض الحق في الأنعام وهو من القضاء ونج المؤمنين في
يونس وبالواد المقدس في طه والنازعات ولهاد الذين آمنوا في الحج
وواد النمل في سورتها. والواد الأيمن في القصص وبهاد العمى في
الروم. ويردن الرحمن في يس وصال الجحيم في الصافات. ويناد المناد
في ق. وتغن النذر في القمر. والجوار في الرحمن والتكوير
وقرأ معي أبداً في التوبة ومعى أورشنا بالملك ويدي اليك وامى
الهن كلاهما في المائدة وأجرى الا في مواضعها التسعة. وياعبادى
الذين في العنكبوت والزمر وييتى بالبقرة والحج ونوح ووجهى
بآل عمران والانعام. ومعى في تسعتها ولى عليكم في ابراهيم ولى
فيها بطله ولى نعجة ولى من علم كلاهما بص ولى دين بالكافرون ومالى
لاأرى في النمل ومالى لاأعبد في يس باسكان الياء فيهن. وعهدى
الظالمين في البقرة. وبعدى اسمه في الصف بفتح الياء فيهما. وروى
روح فتح ياء قومي اتخذوا في الفرقان وإسكان ياء لعبادى الذين
آمنوا في ابراهيم وروى رويس ياعبادى لا خوف باثبات ياء
ساكنة بعد الدال الحالين

وقرأ يعقوب باثبات الياء في الحالين في فارهبون وفاقون وولا
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية
تكفرون والداع وإذا دعان وواتقون ياأولى في البقرة. وومن آتبعن

وقل ووأطيعون ووأخافون فى آل عمران ووأخشون ووأفى المائدة ووقد
 هذان فى الأنعام ووشم كيدون ووفلا تنظرون فى الاعراف ووفلا تنظرون
 فى يونس ووتسئلن ووشم لا تنظرون ووفلا تخزون وويوم يات فى هود .
 ووفارسلون ووفلا تقربون ووتؤتون ووأن تفندون فى يوسف ووفالمتعال
 ووفتاب ووفعقاب ووفإليه ماآب فى الرعد . ووفعيد ووفما اشركتمون
 ووفدعاء فى ابراهيم ووفلا تفضحون ووفلا تخزون فى الحجر . ووفاتقون
 ووفارهبون فى النحل . ووأخرتن ووفهو المهتد فى الاسراء . ووفهو
 المهتد ووأن يهدين ووفإن ترن ووأن يؤتين ووفكنانبع ووأن تعلن فى الكهف
 ووأن لا تتبعن فى طه . ووفاعبدون معا ووفلا تستعجلون فى الأنبياء .
 ووفالباد ووفنكبر فى الحج . ووفكذبون معا ووفاتقون ووفان يحضرون
 ووفرب ارجعون ووفلا تكلمون فى المؤمنون ووفان يكذبون ووأن يقتلون
 ووفسيهدين ووفهو يهدين ووفيسقين ووفهو يشفين ووشم يحيين ووأطيعون ثمان
 ووفكذبون فى الشعراء ووفحتى تشهدون ووفأتمدون فى النمل . ووفان
 يكذبون ووفان يقتلون فى القصص . ووفاعبدون معا فى العنكبوت .
 ووفالجواب ووفنكبر فى سبأ ووفنكبر فى فاطر ووفلا ينقدون ووفاسمعون فى
 يس . ووفلتردين ووفسيهدين فى الصافات ووفعذاب ووفعقاب فى ص
 ووفاتقون فى الزمر . ووفالتلاق ووفالتناد ووفعقاب ووفاتبعون أهدكم فى غافر .
 ووفالجوار فى الشورى ووفسيهدين ووأطيعون ووفاتبعون هذافى الزخرف .
 ووفان ترجمون ووففاعتزلون فى الدخان . ووفعيد معا ووفالمناد فى ق ووفليعبدون
 ووفالمكتبة العالمية بكتب التجويد ووفالقراءات على الشبكة العنكبوتية
 ووفأن يطعمون فلا تستعجلون فى الذاريات ووفيدع الداع ووفالى

الداع ونذر ستة في القمر ونذير ونكير في الملك . وأطيعون في نوح وفكيدون في المرسلات . وإذا يسر وبالواد واكر من وأهانن في الفجر ولي دين في الكافرون
 وقرأ فما آتان الله في النمل ونبشر عباد بالزمر باثبات الياء وقفا
 واختلف عنه في ياء فما آتان وصلا فحذفها روح وأثبتها مفتوحة رويس
 وورى رويس يا عباد فاتقون بياء بعد الدال في الحالين . وهنا
 تمت اصول يعقوب والله الحمد

(أصول قراءة أبي جعفر)

هو الامام أبو جعفر يزيد بن القعقاع المدني أول قارئ المدينة المنورة وله راويان أحدهما . أبو الحارث عيسى بن وردان المدني الحذاء . و ثانيهما أبو الربيع سليمان بن مسلم بن جمار الزهرى مولا هم المدني . روى القراءة عنه مباشرة . وابن وردان مقدم في الأداء . والخلف بينهما يسر ولذا عزوت الى الشيخ بكماله فقلت
 قرأ أبو جعفر بضم ميم الجمع ووصلها بواو لفظية إذا وقعت قبل محرك وصلا فقط

وأدغم النون الأولى في النون الثانية من تأمنا على يوسف إدغاما تاما أى من غير روم أو إشمام .

وقرأ بقصر المنفصل وتوسط المتصل . وروى أيضا عنه مده ثلاثا

والعمل على الأول
 المكتبة العالمية بكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية
 وقصر هاء فيه مهانا بالفرقان . وسكن هاء يؤده

و نؤته و نوله و نصله . و كسر هاء ما أنسانيه و عليه الله . و سكن هاء ير ضه
لكم من رواية ابن جمار و مدها من رواية ابن وردان . و قرأ أرجه
بكسر الهاء و مدها من رواية ابن وردان و قصرها من رواية ابن جمار
و روى ابن وردان ترزقانه بقصر الهاء . و يتقه باسكان الهاء و أشبعها
ابن جمار

و سهل أبو جعفر الهمزة الثانية من كل همز تى قطع اجتمعتا فى كلمة
نحوء أنذرتهم أننكمم أنزل بين الهمزة و الحرف المجانس لحركتها
و زاد قبلها ألفا . و زاد فى أمة إبدال الثانية ياء من غير زيادة ألف قبلها
و قرأ ما تكرر فيه الاستفهام نحوء اذا كنا ترا باءنا بالاخبار فى
الأول و الاستفهام فى الثانى الأنة قرأ بعكس ذلك فى سورة الواقعة
و الموضع الأول من الصافات . و قرأ قالوا انك لانت يوسف
بالاخبار وء آنتم فى الأعراف و طه و الشعراء وء ان كان ذامال بن
و اذهبتم طيباتكم فى الأحقاف و آل سحر إن الله سيطله بالاستفهام
و يجوز على هذه القراءة فى آل سحر ما يجوز فى باب آلذ كرين . و لا
تدخل فيه الألف الفاصلة كما لا تدخل فى ء آنتم وء آلهتنا و زاد همزة
مضمومة بعدهمزة أشهدوا خلقهم مع إسكان الشين و سهلها على قاعدته
و سهل أخرى الهمزتين المتلاصقين من كلمتين بين بين فقط إلا
إن ضم الأول و كسر الثانى أو كسر الأول و فتح الثانى . أو ضم الأول
و فتح الثانى فانه يغير الأول من هذه الثلاثة بالتسهيل و بالابدال
و او خالصة . و الثانى ببدله بء خالصة فقط . و الثالث ببدله و او
و المكتبة العامية لكتب التجويد و القراءات على الشبكة العنكبوتية
خالصة فقط

وأبدل كل همز ساكن حرف مدمن جنس حركة ما قبله إلا همزي
 أنبثهم ونبثهم فله فيهما التحقيق. وأبدل همز رثيا وهمز رؤيا كيف وقع
 حرف مد مع إدغامه في مائثه. وأبدل همز مؤجلا ونحوه واوا
 مفتوحة أي من كل ما كان فاء مفتوحة بعد ضمة لكنه اختلف عنه
 في يؤيد فابده ابن جمار وحفقه ابن وردان

وقرأ ليطئن ولنبوئنهم وقرى وملئت واستهزي وناشئة ورتاء
 وخاسئا وشائئك وبالخاطئة وخاطئة ومائة وفئة ومثنيها بأبدال الهمز
 باء فيهن قولاً واحداً وموطئاً كذلك بخلف عنه. وسأل بأبدال الهمز
 ألفاً وقرأ بحذف الهمز متكافى ومتكين وخاطين والخاطين والصابين
 والمستهزين ويطون وتطوها وتطوهم. وبحذفه مع ضم ما قبله في
 مستهزون ونحوه من كل مضموم بعد كسرو بعده واو من غير خلاف
 في شيء من الروايتين إلا في المشؤن فان ابن وردان يحذف الهمز فيه
 مع ضم ما قبله أو يبقى الكلمة على حالها. وأبدل همز جزء أو جزء
 وكهية والنسيء حرفاً مجانساً لما قبله مع الإدغام. وسهل همز أرأيت
 حيث جاء إذا وقع بعد همزة الاستفهام وهمز كائن. وثاني همزي
 إسرائيل وهمز هأتم. وحذف ياء اللائي وصلوا ووقفوا ثم سهل
 همزه في الوصل من غير روم وسهله في الوقف مع الروم وجاء عنه بداله
 ياء ساكنة ويتعين حين الإبدال مده ست حركات لانقاء الساكنين
 وقرأ هزواً حيث وقع وكفواً في الإخلاص بالهمز الحالين وزاد
 المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية
 همزة مفتوحة في ربات الحج وفصلت

(تنبيه) ومعلوم أن كل حرف مد وقع قبل الهمز المسهل إذا كانا في كلمة واحدة كما كان يجوز فيه المد والتصر والمد أرجح اه
 وقرأ من أجل ذلك في التوبة بكسر الهمزة ونقل حركتها إلى
 النون قبلها . وردءا في القصص بنقل حركة الهمزة إلى الدال مع
 إبدال تنوينه ألفا وصلًا ووقفًا . وعاد الأولى بنقل حركة الهمزة إلى
 اللام قبلها وإدغام التنوين في اللام وهذا حكم الوصل فان وقفت
 على عادا وابتدأت بالأولى جاز لك الرجوع إلى الأصل وجاز لك
 النقل مع إثبات همزة الوصل ومع تركها والأول أرجح .
 وروى ابن وردان النقل في ملء بآل عمران وآلان كيف أتى
 ويجوز له في آلان الواقعة في الاستفهام المد طويلا نظرا للأصل
 والقصر نظرا للعارض حالة الإبدال والقصر فقط حالة التسهيل
 وسكت أبو جعفر على حروف الهجاء الواقعة في أوائل السور
 جميعها كالف ولام وميم من الميم ويا من يس — ولم يسكت على
 عوجا قيا ومرقدنا هذا ومن راق وبل ران وأدغم نون من ولام بل
 في الراء بعدهما

وأدغم التاء والذال في التاء من لبثتم وأخذتم واتخذتم سواء
 اتصلت بميم الجمع أم لا

وأدغم الذال في التاء من عدت . وأظهر التاء عند الذل من يلهث
 المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية
 ذلك والتاء عند الميم من أركب معنا بهود .

وأخفى النون الساكنة والتنوين عند الخاء والغين ما عدا إن يكن غنياً وفسينغضون والمنخنة

وقرأ مجريها بفتح الراء من غير إمالة .
ووقف على يأبت حيث وقع بالهاء .

وفتح ياء المتكلم الواقعة قبل همز قطع في ما عدا بعدي .
أوف وآتوني أفرغ . وما عدا أخرتى إلى أجل وذرتي إني ويدعوتني
إليه وتدعوتني إلى النار وتدعوتني إليه وأنظرنى إلى ويصدقني انى .
وما عدا أرنى أنظر وترحمنى أكن واتبعنى أهدك وفاذكرونى أذكركم
وتفتنى الاوادعوتنى أستجب وذرونى أقتل وأوزعنى أن أشكر .
وقرأ بفتحها أيضاً فى عهدى الظالمين ، ولنفسى اذهب وذكرى اذهب
وقومى اتخذوا ومن بعدى اسمهم وماتى لله وسكنها فى معنى قبل غير الهمز
ومالى لا ارى وما كان لى معا ومحيى وبيتى مؤمناولى دين ولى فيها
ما رب ولى نعمة .

وقرأ إن يردن الرحمن وياعنادى لاخوف وأن لاتبعن
أفصيت بياء ثابتة فى حالى الوصل والوقف لكنه يفتحها فى الأول
والثالث ويسكنها فى الثانى وفما آتان فى النمل بحذف الياء فى
الوقف فقط . وأثبت الياء وصلافى دعوة الداع واذا دعان
واتقون ياأولى الالباب فى البقرة ومن اتبعن وقل وخافون ان
كنتم فى آل عمران وواخشون ولا تشربوا فى المائدة . ووقد هدى
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية
ولا أخاف فى الأنعام وهم كيدون فلا فى الأعراف وفلا تسألن

ولا تخزون ويوم يأت لاتكلم ثلاثهن في هود وحتى توتون في يوسف وبما أشركتمون ووتقبل دعاء في ابراهيم ولئن أخرتن وهو المهتد في الاسراء وهو المهتد وأن يهدين وان ترن وأن يوتين وما كنا نبغ وأن تعلمن في الكهف والباد بالحج وأمدونن في النمل واتبعون أهدكم في غافر والجوار في شورى وواتبعون هذا في الزخرف والمناد في ق ويدع الداع وإلى الداع في القمر وإذا يسر وأكرمن وأهانن في الفجر . وأثبت ابن وردان فقط في الوصل ياء يوم التلاق ويوم التناد . وهنا تمت أصوله والله الحمد

أصول قراءة نافع

هو الامام أبو نعيم نافع بن عبد الرحمن المدني القارىء الثانى من قراء المدينة . وله راويان أحدهما أبو موسى عيسى ابن مينا المدني المعروف بقالون . والثانى أبو سعيد عثمان ابن سعيد المصرى الملقب بورش روى عنه القراءة بلا واسطة وقالون مقدم فى الأداء والخلف بينهما كثير ولذا فصلت كلا منهما بترجمة نقلت

أصول رواية قالون

روى بخلف عنه ضم ميم الجمع وصلنها بواو لفظية اذا وقعت قبل محرك نحو عليهم غير عليهم أنذرتهم أم لم . واذا كان بعدها المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية الهمز فعلى الصلة تكون من باب المد المنفصل فتعط حكمه

وروى يؤده اليك معا بآل عمران ونؤته منها معا بها وموضع الشورى ونوله ماتولى ونصله بالنساء وأرجه بالاعراف والشعراء ويتقه بالنور وفيه مهانا بالفرقان وفألقه بالنمل باختلاس كسرة الهاء فى المواضيع الاثنى عشر. واختلف عنه فى اختلاس كسرة هاء ومن يأتته مؤمنا بظه والوجهان فيه صحيحان مأخوذ بهما له. وما أنسانيه بالكهف وعليه الله فى الفتح بكسر الهاء فيهما

وروى قصر المنفصل وتوسطه وتوسط المتصل وورد عنه أيضا فويق القصر فيهما والعمل على الاول

وروى تسهيل الهمزة الثانية، مطلقا من كل همزتى قطع اجتماعتا فى كلمة واحدة نحو ءاندرتهم ءالد ءامنتم أئنك أئنكم أوئبئكم مع إدخال ألف الفصل بينهما إلا أنه روى أئمة بالتسهيل مع عدم الفصل بالألف وزاد فيه وجها ثانيا وهو إبدال الثانية ياء مكسوة وهو وجه وجيه. وإذا اجتمع ثلاث همزات فى كلمة وذلك فى ءامنتم بالأعراف وطه والشعراء وءآهئنا بالزخرف وليس غيرهما فله تسهيل الثانية لكن من غير إدخال الف الفصل. وروى كل موضع وقع فيه استفهام مكرر نحو ءاذا كنا ترابا ءانا بالاستفهام فى الأول والابخار فى الثانى إلا ما كان فى النمل والعنكبوت فانه قرأ بالابخار فى الأول والاستفهام فى الثانى. وأشهدوا بهمزة مفتوحة محققة فهمزة مسهلة مضمومة وإسكان الشين وأدخل الفابين

همزته بخلف عنه،

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية
(م-٩-أضائة)

وإذا التقى همزتا قطع من كلمتين واتفقتا في الشكل كجاء أمرنا .
 من السماء إن . أولياء أولئك فله إسقاط الأولى منها إذا كانتا
 مفتوحتين وتسهيلها إذا كانتا مكسورتين أو مضمومتين ويزاد له في
 قوله تعالى بالسوء إلا ما رحم في يوسف إبدال الهمزة الأولى واوا
 وادغام الواو التي قبلها فيها . وإن اختلفتا في الشكل فإن كانت
 الأولى مفتوحة والثانية مضمومة أو مكسورة سهل الثانية بين بين .
 وإن كانت الأولى مكسورة والثانية مفتوحة أبدل الثانية ياء خالصة
 وإن كانت الأولى مضمومة والثانية مفتوحة أبدل الثانية واوا
 خالصة . وإن كانت الأولى مضمومة والثانية مكسورة فله في الثانية
 وجهان : تسهيلها بين بين وإبدالها واوا . وقد علمت أن محل التسهيل
 والإبدال في ذلك كله الوصل فإن وقفت تعين الهمز ويجوز في
 حرف المد الواقع قبل همز مغير القصر والمد على قصر المنفصل
 والمد على مده وزاد بعضهم قصره عليه عند التسهيل ويرجح القصر
 عند الإسقاط والمد عند التسهيل

روى عاددا الأولى في النجم بنقل ضمة الهمزة إلى لام التعريف قبلها
 وادغام تنوين عاددا فيها حالة الوصل وهمز الواو بعدها همزا
 ساكنا فإن وقفت له على عاددا بقلب تنوينه ألفا وابتدأت بالأولى
 فيجوز لك ثلاثة أوجه، الأول الأولى برد الكلمة إلى أصلها، الثاني
 الأولى بهمزة الوصل فلام مضمومة فهمزة ساكنة، الثالث لولي بلام
 المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية
 مضمومة فهمزة ساكنة من غير ألف الوصل . وروى إلا أن موضعي

يونس بنقل حركة الهمزة الى اللام وردا يصدق في القصص بنقل
حركة الهمزة الى الدال

وقرأ عوجا قيما ومر قدنا هذا ومن راق وبل ران بترك السكت
في الأربعة مع ادغام نون من ولام بل في الراء بعدها

وأدغم الذال في التاء من اتخذتم وأخذتم كيف وقعا جمعا أو فردا .
وأظهر التاء عند الذال من يلهث ذلك في الاعراف والباء عند الميم في
اركب معنا بهود بخلاف عنه فيها

وأمال هار في التوبة امالة كبرى وروى التوراة حيث وقع
بالتقليل بخلف عنه فيه . واختلف عنه ايضا في تقليل الهاء والياء من
فاتحة مريم وسكت الشاطبي عن الفتح له فيها مع كونه طريقه .
وقرأ مجريها بفتح الراء من غير إمالة

وروى فتح كل ياء متكلم إذا كان بعدها همز قطع سواء كان
مفتوحا أو مكسورا أو مضموما . نحو انى أعلم وإنى أخلق ومنى إنك
ويدى اليك وفانى أعذبه وانى أريد . واستثنى من ذلك واحدا
وعشرين موضعا فأسكنها وهى بعهدى أوف وفاذ كرونى اذ كركم
كلاهما فى البقرة - وأنظرنى إلى وأرنى أنظر كلاهما فى الاعراف .
وتفتنى إلا فى التوبة . وترحمنى أكن فى هود ويدعونى اليه وبين
اخوتى ان كلاهما بيوسف وأنظرنى الى فى الحجر وآتونى افرغ
بالكهف وفاتعنى أهدك فى مريم . وأوزعنى أن فى النمل والاحقاف
المكتبة العالمية لكتب التجويد أو القراءات تجلي الشبكة العنكبوتية
ويصدقى إنى فى القصص وأنظرنى إلى فى ص وذرونى أقتل

وتدعونني إلى النار وتدعونني إليه وادعونني أستجيب لكم الأربعة في غافر وذريتي اني في الاحقاف وأخرتني الى في المنافقون (واختلف) عنه في الى ربي بفصلت (وروى) فتح ياء المتكلم أيضا في عهدى الظالمين في البقرة ولنفس اذهب وذكري اذهباني طه وقومى اتخذوا في الفرقان وبعدي اسمه في الصف وماتى لله في الانعام . واسكانها في وما كان لى في ابراهيم وص~ ومالى لا أرى في النمل ولى نعجة في ص~ . ولى فيها مآرب طه وبيتى مؤمننا بنوح . ومعى حيث وقع ومحيى بالانعام وروى أيضا يا عباد لا خوف فى الزخرف باثبات ياء ساكنة فى الحالين

وروى اثبات الياء وصلا فى تسعة عشر موضعا وهى واتبعن وقل فى آل عمران ويوم يأت فى هود . وأخرتن والمهتد كلاهما فى الاسراء . والمهتد ويهدين وان ترن ويؤتين وتعلمن ونبغ الستة فى الكهف - والا تتبعن فى طه وأتمدون فى النمل والجوار فى شورى . والمناد فى ق~ واتبعون أهدكم فى غافر وإلى الداع فى القمر ويسر وأكرمن وأهانن الثلاثة فى الفجر . وقرأ بالاثبات والحذف حالة الوصل فى اربعة مواضع وهى الداع واذا دعان فى البقرة والتلاق والتناد فى غافر وهناتمت أصوله والله الحمد

أصول رواية ورش

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية
زادورش عندا لجمع بين السورين ما عدا الانمال وبراءة والناس

والفاتحة وجهى السكت والوصل من غير بسملة . أما الأنفال وبراءة
فلكل القراء بينهما الوقف والسكت والوصل ولا بسملة . وأما الناس
والفاتحة فكل القراء يبسملون بينهما وجهها واحدا كما مر وكذا الوصل
آخر السورة باولها كمن يكرر سورة الاخلاص . فان البسملة متعينة
للجميع وكذا لو وصل السورة بما فوقها . أيضا ثم إن بعض أهل
الاداء اختار في الزهر الفصل بالبسملة لمن روى السكت في غيرها
وهي أربع القيامة والبلد والتطيف والهمزة . فاذا ابتدأت من آخر
المزمل ووصلت إلى أول القيامة جاز تسعة أوجه البسملة بأوجهها
الثلاثة بين المزمل والمدثر وبين المدثر والقيامة ثم السكت بين المزمل
والمدثر وعليه يأتي بين المدثر والقيامة البسملة بأوجهها الثلاثة على
المختار ثم السكت على غيره . ثم الوصل بين المزمل والمدثر وعليه يأتي
بين المدثر والقيامة السكت على المختار والوصل على غيره
وإذا ابتدأت من آخر المدثر ووصلت الى أول هل أتى
جاز تسعة أوجه أيضا البسملة بثلاثتها بين المدثر والقيامة وبين القيامة
وهل أتى ثم السكت بين القيامة وهل أتى على كل وجه من هذه الثلاثة
ثم السكت بين المدثر والقيامة وعليه يأتي السكت والوصل بين
القيامة وهل أتى . ثم الوصل بين كل

وروى أرجه وأخاه في الأعراف والشعراء فألقه اليهم في النمل
ويتقه فأولئك في النور باشباع كسر الهاء في الأربعة وما أنسانيه في
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية
الكهف وعليه الله في الفتح بكسر الهاء فيهما

وروى مد المنفصل والمتصل مدا مشبعا وهو ست حركات وورد
 عنه في البدل وهو كل حرف مد جاء بعد همز ثابت أو مغير بتسهيل
 أو نقل أو إبدال نحو ءامن إيماناً أو تى ءأهتنا الآخرة هؤلاء آلهة
 القصر والتوسط والمد ويستثنى من ذلك يؤاخذ كيف جاءت
 واسرائيل حيث جاءت وكذا ما قبل همزة ساكن صحيح نحو : قرءان
 ومد، وما . وكذا ما كان مبدلاً الفاء في الوقف عن تنوين نحو : دعاء
 ونداء وكذا ما وقع بعد همز الوصل في الابتداء نحو : أو تمن وائتنا
 فليس له في ذلك كله إلا القصر وجهاً واحداً كالجماعة - واختلف عنه في
 عادا الأولى في والنجم وفي ءالآن موضعى يونس . وحاصل ما يترتب
 على الخلاف فيهما أنه إذا أتى مع عادا الأولى بدل آخر جاز فيهما
 خمسة أوجه القصر في عادا الأولى مع الثلاثة في غيره ثم توسطهما
 ومدهما . وأما ءالآن ففيها على انفرادها سبعة أوجه وصلا وتسعة
 وقفا إبدال همز الوصل مع المد والقصر ثم تسهيلها وعلى كل من الأول
 والثالث ثلاثة اللام في الحالين وعلى الثاني قصرها وصلا وتثليثها
 وقفا وفيها مع ءامنتم به ثلاثة عشر وجهاً وصلا وسبعة وعشرون
 وجهاً وقفا قصر ءامنتم وعليه إبدال همزة الوصل مع المد والقصر
 ثم تسهيلها واللام مقصورة في الثلاثة وصلا مثلثة وقفا ثم توسط
 ءامنتم وعليه إبدال همزة الوصل مع المد والقصر ثم تسهيلها وعلى
 كل من الأول والثالث توسط اللام وقصرها وصلا وتثليثها
 وقفا وعلى الثاني قصرها وصلا وتثليثها وقفا ثم مد ءامنتم وعليه إبدال
 همزة الوصل مع المد والقصر ثم تسهيلها وعلى كل من الأول والثالث

مد اللام وقصرها وصلا وتثليثها وقفها وعلى الثاني قصرها وصلا
وتثليثها وقفها . وفيها مع ويستنبئونك ثلاثة عشر وجها إبدال همزة
الوصل مع المد والقصر ثم تسهيلها وعلى كل من الأول والثالث
قصر اللام مع ثلاثة ويستنبئونك ثم توسيطها ومدتها وعلى الثاني
قصر اللام مع ثلاثة ويستنبئونك

واعلم أنه يتعين المد الطويل في نحو رءاء الناس وآمين البيت لأن
الأول من قبيل المد المتصل والثاني من قبيل المد اللازم وكذا يتعين
المد في نحو وجاء وأباهم عند الوصل لأنه من قبيل المد المنفصل فان
وقفت على وجاء وأتيت فيه بثلاثة البدل ، وإذا أتى مد بعد همزة
وبعده حرف واحد موقوف عليه نحو مستهزون ومئاب ولرءوف
وأتى معه بدل جاز فيها تثليث العارض على قصر البدل ثم مد العارض
وتوسيطه على توسيطه ثم مدتها وتأتى هذه الستة مع الاسكان المجرد
ومع الاشمام إن وقف به فيما يصح فيه فان وقف بالروم فيما يصح فيه
فحكّمه كحكم الوصل ففي قوله تعالى وإذ القوا الذين آمنوا إلى مستهزون
ستة اوجه قصر البدل مع مد العارض وتوسيطه وقصره . ثم توسيط
البدل مع مد العارض وتوسيطه . ثم مدتها ، وفي قوله تعالى والذين
ءاتيناهم الكتاب يفرحون إلى مئاب تسعة اوجه قصر البدل مع ثلاثة
العارض مع السكون المجرد ومع قصره مع الروم . ثم توسيط البدل مع مد
العارض وتوسيطه مع السكون المجرد فيهما . ومع توسيطه مع الروم
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية
ثم مد البدل والعارض مع السكون المجرد والروم وفي قوله تعالى

وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرءوف خنسة عشر وجها
 قصر البدل مع ثلاثة العارض مع السكون المجرد والاشمام ومع
 قصره مع الروم . ثم توسط البدل مع مد العارض وتوسطه مع
 السكون المجرد والاشمام فيهما ومع توسطه مع الروم . ثم مد البدل
 مع مد العارض مع السكون المجرد والروم والاشمام وجرت عاداتهم
 بتقديم الروم على الاشمام في جميع الأحوال فليعلم ، فلو تقدم العارض
 وتأخر البدل جاز في البدل التثليث على مد العارض ، ثم القصر
 والتوسط على توسطه . ثم قصرهما ، ولا يخفى التفريع على الروم
 والاشمام فيما يجوز ان فيه

وروى في حرفي اللين والمراد بهما الواو والياء الساكتان المفتوح
 ما قبلهما وبعدهما همز في الكلمة كشيء وهيئة ومثل السوء
 وامراً سوء وجهين وهما التوسط والمد الطويل والوصل
 والوقف في ذلك سياتن ويجوز مع كل من الوجهين الوقف بالسكون
 المجرد والروم والاشمام في المرفوع وبالأولين في المجرور . ثم اذا
 أتى معهما بدل امتنع مد اللين مع قصر البدل وتوسطه ففي قوله
 تعالى ما ننسخ من آية . الآية أربعة أوجه : قصر البدل مع توسط
 اللين . ثم توسطهما . ثم مد البدل مع توسط اللين ومدّه . فان تقدم
 اللين وتأخر البدل كما في قوله تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه الآية
 أتيت بتوسط اللين مع ثلاثة البدل ثم مدّها . ويستثنى من ذلك
 المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية
 وأوسوءات وهو في أربع مواضع ثلاثة في الأعراف وموضع في

طه وواو الموعودة في التكوير وموئلا في الكهف . فأما واو
سوءات ففيها له وجهان القصر ويأتي معه ثلاثة الهمز والتوسط فقط
فهي أربعة أوجه لا غير فاذا قرأت قوله تعالى يا بني آدم لا يفتننكم
إلى سوءاتهما فتأتي بقصر البدلين والواو ثم بتوسط البدلين مع قصر
الواو وتوسيطها . ثم بمد البدلين مع قصر الواو وأما واو الموعودة
وموئلا فليس له فيها الا القصر وجها واحدا كالجماعة

وإذا التقى همزتا قطع في كلمة نحو ءأندرتهم أننكم أو نبئكم قرأ
بتسهيل الهمزة الثانية منهما وزاد في المفتوحة وجها ثانيا وهو ابدالها
مدا مشبعا ان أتى بعده ساكن كءأندرتهم والاقصر كألد لكنه
استثنى ءآمنتم في الاعراف وطه والشعراء وءآلهتنا في الزخرف
فمنع الابدال فيهما كما منعه في الوقف على ءأنت حذرا من اجتماع
ثلاث سوا كن وهو ممنوع لكن أجاز فيه بعضهم الوقف بالابدال
مع توسيط الياء وزاد في أمة حيث أتى وجها ثانيا وهو ابدال الثانية
ياء مكسورة

وروى ما تكرر فيه الاستفهام نحو ءأذا كنا ترابا إنا بالاستفهام
في الاول والاخبار في الثاني الا ما كان في النمل والعنكبوت فانه
قرأه بالاخبار في الاول والاستفهام في الثاني وروى ءأشهدوا في
الزخرف بهمزة مفتوحة محققة فهمزة مضمومة مسهلة مع اسكان شينه
وإذا التقى همزتا قطع متفتقتان في الشكل من كلمتين كجاء أمرنا
المكتبة العلمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية
من السماء ان أولياء أولئك قرأ بتسهيل الهمزة الثانية منهما وابدالها

مدا مع اشباعه ان أتى بعدها سا كن كتلقاء أصحاب وقصره ان أتى بعدها متحرك بحركة أصلية كجاء أجلهم فان كانت الحركة عارضة جاز اشباعه وقصره وذلك في البغاء إن اردن في النور ومن النساء ان اتقنت والنبي ان أراد كلاهما في الاحزاب . ومثل ذلك ميم أحسب الناس في فاتحة العنكبوت حالة الوصل . وله في جاء آل لوط وجاء آل فرعون النذر . خمسة أوجه . تسهيل الهمزة الثانية مع القصر والتوسط والمد وابدالها مدا مع القصر والطول فان ابتدأت من الا آل لوط كان لك تسعة أوجه قصر الاول مع قصر الثاني مسهلا ووجهي ابداله ثم توسط الاول مع توسط الثاني مسهلا ووجهي ابداله ثم مد الاول مع مد الثاني مسهلا ووجهي ابداله . واذقرأت ولقد جاء آل فرعون إلى آياتنا كان لك تسعة أوجه أيضا قصر الأول والثاني وتوسيطهما ومدهما والأول مسهل على هذه الثلاثة . ثم تأتي بثلاثة الثاني على وجهي الابدال في الأول ويزاد له في هؤلاء إن كنتم صادقين في البقرة وفي البغاء إن أردن في النور إبدال الهمزة الثانية ياء مكسورة فيكون له في هؤلاء إن كنتم ثلاثة أوجه تسهيل الهمزة الثانية وإبدالها مداً مطولا فياء مكسورة : وفي البغاء إن أردن أربعة أوجه تسهيل الهمزة الثانية وإبدالها مدا مع الطول والقصر وإبدالها ياء مكسورة

وإذا اختلف الهمزتان الملتقيتان من كلمتين في الشكل فان المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية كانت الاولى مفتوحة والثانية مكسورة كشهداء إذ حضر أو

مضمومة كجاء أمة فله تسهيل الهزمة الثانية . وإن كانت الأولى مضمومة والثانية مكسورة كيشاء إلى فله فيها وجهان تسهيل الثانية وإبدالها واوا . وإن كانت الأولى مكسورة والثانية مفتوحة نحو من خطبة النساء أو أكنتم فله إبدال الثانية ياء . وإن كانت الأولى مضمومة والثانية مفتوحة كالسفاء ألا فله إبدال الثانية واو . ومحل التسهيل والابدال في ذلك كله الوصل فاذا ابتدء تعين التحقيق وأبدل كل همز ساكن حرف مد بحركة ما قبله حيث كان فاء الكلمة نحو يؤمنون ويؤمن ومؤمنين ومأمون وفأتوا ووأوا والذى أو تمن والهدى اثنتا والملك اثتوني ولقاءنا انت أسوى ما كان من الاءياء نحو مأواهم والمأوى وتؤوى وأبدل أيضا الهمز الساكن إذا كان عينا في ثلاث كلمات بئر وبئس والذئب وأبدل أيضا الهمز المفتوح بعد ضمة واوا إذا كان فاء الكلمة نحو مؤجلا مؤذن المؤلفة يؤلف يؤيد يؤده يؤاخذ

وإذا كان آخر الكلمة ساكنا غير حرف مد ولين وأتى بعده همز قطع أول الكلمة الأخرى فورش ينقل حركة الهمز إلى الساكن قبله ويحذف الهمز نحو خلوا إلى قد أفلح من آمن من أجر ذواتي أكل وقالت أولاهم وميم أحسب . من أنصار إن ، قدير آمن . عذاب أليم ومثل ذلك لام التعريف وإن اتصلت رسما نحو الآخرة الأرض الانسان الآن الأولى ثم لك في ذلك عند الابتداء وجهان فاما أن المكتبة العالمية يكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية تعتمد بالأصل فتأني بهمزة الوصل وهو الأولى فتقول الرض

الإنسان وإما أن تعتد بالعارض فتبتدىء باللام فتقول لرض لسان
 وإذا ابتدأت بهمزة الوصل في نحو الأولى والآخرة كان لك
 ثلاثة البدل فإذا ابتدأت باللام فالقصر لاغير . وليعلم أنه إذا وقع
 قبل اللام المنقول اليها ساكن صحيح أو معتل نحو يستمع الآن
 من الأرض . ونحو ألقى الألواح وأولى الأمر قالوا الآن
 لا تدركه الأبصار وجب استصحاب تحريك الصحيح وحذف
 المعتل لعروض تحريك اللام، وروى ردا يصدقني في القصص بنقل
 حركة الهمزة إلى الدال . وله في كتابيه اني في الحاقة وجهان :
 النقل وتركه وهو الأصح . وإذا وصلت الى ماليه هلك تعين ادغام
 الهاء في الهاء على وجه النقل . وتعين السكت على هاء ماليه على وجه
 التحقيق .

وقرأ عاد الأولى في والنجم بادغام التنوين في اللام أى بعد النقل
 كما مر وقرأ عوجا قوما ومرقدنا هذا ومن راق وبل ران بترك
 السكت في الأربعة مع ادغام نون من ولام بل في الراء بعدها

وأدغم دال قد في الضاد والطاء المعجمتين نجو فقد ضل فقد ظلم وتاء
 التأنيث الساكنة في الظاء المعجمة نحو حرمت ظهورهما . وأدغم
 النون في الواو من يس والقرآن وجها واحدا . ومن نون والقلم
 في المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية
 في أحد وجهيه : والذال في المخدم وأحد تم كيف أتيا وأظهر التاء عند

الذال من يلهث ذلك فى الأعراف. والباء عند الميم من اركب معنا
فى هود

واختلف عنه فى إمالة ذوات الياء وهى كل ألف انقلبت عن الياء
أوردت اليها أو رسمت بها على أى وزن كان نحو الهدى . والهوى .
وأهدى . وأدنى وأحيا واستوى وتسوى واستغنى وتعالى ويتامى
وكسالى . وماوى ومشى ومشوى والدنيا والمثلى ودعوى والتقوى
واحدى وسياهم وموسى ويحي وعيسى وبلى رأنى ويا ويلتى
ويا أسفى ويا حسرتى وما أشبه ذلك من كل اسم ثنى بياء . وكل
فعل رددته اليك وظهرت فيه الياء وقد ورد عنه فى ذلك كله
وجهان الفتح ثم التقليل ، واذا أتى مع ذات الياء بدل كما فى قوله
تعالى واذ قلنا لللائكة اسجدوا لآدم الى أبى واستكبر كان له
أربعة أوجه قصر البدل مع الفتح والتوسيط مع التقليل والمد مع
الوجهين . واذا تأخر البدل عن ذات الياء كما فى قوله تعالى فتلقى
آدم كان له أربعة أوجه أيضا الفتح مع القصر والمد ثم التقليل
مع التوسيط والمد — واذا أتى مع ذات الياء لين كما فى قوله
تعالى هو الذى خلق لكم ما فى الأرض جميعا الآية . ففيه أربعة
أوجه . توسط اللين مع الفتح والتقليل . ثم مده كذلك . واذا أتى
معهما بدل كما فى قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تطلوا صدقاتكم
المكتنة العالمة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية
بالمز والاذى الآية . وأن أردتم استبدال زوج الآية . واكتب

لنا في هذه الدنيا حسنة الآية . واعلموا أنما غنمتم الآية
ففيه ستة أوجه قصر البدل مع توسط اللين والفتح وتوسطهما مع
التقليل ، ومد البدل مع أربعة اللين مع ذوات الياء . وإذا أتى مع
الثلاثة نحو يشاء الى كما في آية يأبىها الذين آمنوا اذا تدانيتم الى
قوله اذا مادعوا . ففيها اثنا عشر وجهاً لمجىء وجهى الشهداء اذا على
كل من الستة المذكورة . وإذا أتى مع ذات الياء عارض كما في
قوله تعالى ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب ففيه
تسعة أوجه خمسة على الفتح وهى تثليث العارض مع السكون المجرد
وقصره ومده مع الروم وأربعة على التقليل وهى مد العارض
وتوسطه مع السكون المجرد والروم فيهما ويمتنع قصر المآب
مطلقاً وتوسطه بالروم على الفتح . فاذا أتى معهما بدل كما في قوله
تعالى ثم كان عاقبة الذين أساءوا السوأى الى الوقف على يستهزءون
أتيت بالفتح مع قصر البدل وثلاثة العارض ومع مدّها ثم بالتقليل
مع توسط البدل مع مد العارض وتوسطه ، ومع
مدّها فهى سبعة أوجه ، فان كان العارض يتأتى فيه الروم كما في
قوله تعالى الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب
أتيت بتصر البدل مع الفتح وثلاثة العارض مع السكون المجرد ثم
قصره مع الروم ثم تأتى بتوسط البدل مع التقليل ومد العارض
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية
وتوسطه مع السكون المجرد فيهما ثم توسطه مع الروم ثم تأتى بمد

البدل مع الفتح والتقليل ومد العارض مع السكون المجرد والروم
فيهما فهى أحد عشر وجها فإذا أتى معها لين كما فى قوله تعالى فمأغنى عنهم
سمعهم ولا أبصارهم الى الوقف على يستهزون أتي بالفتح مع توسيط
اللين وقصر البدل وثلاثة العارض ثم مدهما ثم مد الثلاثة ثم تأتي
بالتقليل مع توسيط اللين والبدل ومد العارض وتوسيطه ثم مد
البدل والعارض ثم مد الثلاثة فهى تسعة أوجه

وإذا قرأت قوله تعالى ليدي لهما ما وورى عنهما من سوءاتهما
وقال مانها كما تأتي بقصر الواو والهمز مع الفتح ثم بقصر الواو
مع توسيط الهمز ثم بتوسيطهما مع التقليل فيهما ثم بقصر الواو مع
مد الهمز والفتح والتقليل

وإذا قرأت قوله تعالى فذلاهما بغير ورى إلى سوءاتهما . تأتي بالفتح
مع قصر الواو والهمز ثم بقصر الواو مع مد الهمز ثم تأتي بالتقليل مع
قصر الواو وتوسيط الهمز ثم بتوسيطهما ثم بقصر الواو مع مد الهمز وإذا
قرأت قوله تعالى يا بنى آدم قد أنزلنا عليكم إلى التقوى تأتي بقصر آدم مع
قصر الواو والهمز والفتح ثم تأتي بتوسيط آدم مع قصر الواو
وتوسيط الهمز ثم بتوسيطهما والتقليل . ثم تأتي بمد آدم مع قصر الواو
ومد الهمز والفتح والتقليل

وإذا قرأت قوله تعالى فبدت لهما سوءاتهما إلى وعصى آدم ربه
فغوى تأتي بقصر الواو والهمز و آدم مع الفتح ثم تأتي بقصر الواو
مع توسيط الهمز ثم تأتي بتوسيطهما مع التقليل وتوسيط آدم فيهما
مع المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية
ثم تأتي بقصر الواو مع مد الهمز و آدم مع الفتح والتقليل فى كل

من هذه الآيات خمسة أوجه وإذا وقفت على قوله تعالى تراء جاز لورش في همزته التقليل فله فيه أربعة البدل مع ذات الياء وروى لدى ومازكى وحتى وإلى وعلى الجارتين والربا ومرضات كيف وقعوا كمشكاة في النور وأوكلاهما في الاسراء بالفتح قولوا واحدا في الكلمات التسع كحفص وإنما ذكرها ليفيد أن ما عداها مما رسم بالياء تجوز أمالته على الوجه المتقدم

وقل كل الف متطرفة بعد راء وجها واحدا نحو بشرى وكبرى وأخرى وأسارى وسكاري وافترى وأدرى كيف وقع والثرى والذكري والشعري لكن اختلف عنه في ولو أرا كههم كثيرا في الأنفال فله فيه الفتح والتقليل . وقل كل ألف وقعت قبل راء متطرفة مكسورة كأبصارهم والدارو والكفار والنار وجبار وأنصار والحمار وديارهم وأسفارنا وأوبارها وأشعارها والأبرار والأشرار والقرار وجها واحدا لكن لإمالة له أصلا في أنصاري ولاتمار والجوار . وقل أيضا كافرين والكافرين حيث وقعا بياء بلا خلاف واختلف عنه في الجار معا في النساء وجبارين في المائدة والشعراء بين الفتح والتقليل . واختلف أهل الأداء عنه في كيفية جمعها مع ذى الياء على ثلاثة مذاهب . الأول فتح ذى الياء والجار ثم تقليلهما فهما وجهان . وإذا ابتدأت من قوله تعالى واعبدوا الله . كانت الأوجه أربعة باعتبار مجيء كل منهما على توسط المكتبة العالمية بكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية اللين ومدته . وهذا المذهب هو الذي نقله الشيخ سلطان عن

ابن الجزرى فى اجوبته على الاسئلة التبريزية

المذهب الثانى فتح الجار وتقليله على كل من وجهى ذى الياء فتكون اربعة اوجه . واذ ابتدأت من قوله تعالى ولا تشركوا به شيئاً زادت الأوجه باعتبار وجهى اللين مع كل وجه من الأربعة المذكورة وهذا المذهب جرى عليه أكثر المصنفين وعليه العمل غالباً

المذهب الثالث توسط اللين مع فتح ذى الياء ووجهى الجار ثم تقليلهما ثم مد اللين مع فتح ذى الياء ووجهى الجار ثم مع تقليل ذى الياء وفتح الجار فهى ستة اوجه وعليها جرى المنصورى وأتباعه وإذا وصلت إلى قوله تعالى من فضله كان فيها على المذهب الأول الستة أوجه التى تأتى فى اللين مع البدل وذات الياء ،

وعلى المذهب الثانى اثنا عشر وجهاً وهى توسط اللين مع فتح القربى ووجهى الجار وعلى كل منهما قصر البدل ومدّه ثم مع تقليل القربى كذلك . ثم مد اللين مع اربعة القربى والجار والمد فقط فى البدل، وعلى المذهب الثالث تسعة أوجه وهى توسط اللين مع فتح القربى ووجهى الجار وعلى كل منهما قصر البدل ومدّه ومع تقليلهما وقصر البدل ومدّه ثم مد اللين مع فتح القربى ووجهى الجار ومع تقليل القربى وفتح الجار والمد فقط فى البدل فى الثلاثة ويأتى المذهبان الأولان فى قوله تعالى قالوا يا موسى إن فيها قومًا جبارين، وروى تقليل أو آخر آى طه والنجم والمعارض والقيامة والنازعات وعبس والأعلى والليل والضحي والعلق وجهاً واحداً إلا ما كان فيه هاء أى ضمير الغائبة فيأتى له فيه الفتح والتقليل وذلك عشر فى النازعات وهى من جهة العتق كتابها الجوى آخر القرونات على قولها العتق خير ما

فليس له فيه الا التقليل كسائر ذوات الرء ومثل هذه العشر فواصل والشمس وضحاها الخمسة عشر .

(فائدة) جملة ماورد في السور العشر من ذوات الياء غير الفواصل تسع وثلاثون كلمة لا بد للقارىء من معرفتها ليعرف أن غيرها فاصلة ففي طه منها تسع عشرة كلمة . أتاك . أتاها . لتجزى . هواه . فألقاها . أعطى . تولى . موسى ويلكم . ياموسى إما . خطا يانا . موسى ان أسر . موسى إلى قومه . القى السامرى . فتعالى الله - أن يقضى اليك وحيه - وعصى - اجتباه - هداى . حشرتنى أعشى . وفى النجم ثمان . فأوحى إلى . اذ يغشى . تهوى الأنفس . من تولى . أعطى يجزاه . أغنى . فغشاها وفى المعارج . فمن ابتغى . لا غير وفى القيامة أربع بلى - ألقى - أولى . ثم أولى . وفى النازعات أربع أيضا أتاك . اذ ناداه . من . طغى نهى . وفى سبح الذى يصلى لا غير وفى الليل من أعطى . يصلاها . ففي جميع هذه الكلمات الفتح والتقليل

وقل الرء والهمزة من رأى حيث وقع قبل محرك نحو رأى كوكبا رأى أيديهم رآك رآه رءاها فان أتى بعده ساكن نحو رء القمر ورء الشمس قرأ بفتح الحرفين وصلا وتقليلهما وقفا وقل لفظ التوراة حيث أتى وقل أيضا رء فواتح السور الست وحاء حم فى السور السبع والهاء والياء من فاتحة مريم وأمال الهاء من طه إمالة كبرى ولم عمل إمالة كبرى فى القرآن غيرها حوا عمل أنب المكتبة العالمية يكتب التجويد والقراءات على الشبكة الإلكترونية الموقوف عليه إما أن يكون ممنونا نحو هدى للمتقين . هو اذى . قرى

ظاهرة أو غير ممنون وبعده ساكن نحو القرى التي نرى الله هدى الله — الهدى اثنتا — ويوقف له على كل بحسب ما تقتضيه القواعد المتقدمة . فان كان المنون من ذوات الراء ومن فواصل السور المذكورة وقف عليه بالتقليل وجها واحدا وإن كان من غيرها وقف عليه بالفتح والتقليل وان كان غير المنون من ذوات الراء وقف عليه بالتقليل لا غير وان كان من ذوات الياء غير الراءيات وقف عليه بالفتح والتقليل

(تنبيهان) - الأول - قوله تعالى إلى الهدى اثنتا . لا تقليل لورش فيه على المختار لأن الألف الموجودة حال الابدال هي الهمزة التي كانت ساكنة ولم تزل ألف الهدى محذوفة للساكنين وأجاز بعضهم تقليله بناء على ما أورده الداني في جامعته ونقله عنه في النشر من احتمال أنها ألف الهدى دون المبدلة والصحيح الاول وعليه عملنا
قال الجزوري

وفتح الهدى اختر إن وصله مع اثنتا لمبدل همز فالهدى عن ألف خلا
وقال المنصوري :

إلى الهدى اثنتا احتمال الداني وفتحه الصحيح ذو الرجحان
(الثاني) اختلف في كلتا فقليل إنها على وزن فعلي فألفها للتأنيث
وعليه يجوز تقليلها . رقيق إنها مشى كات فألفها للتثنية وعليه يتعين
فتحها قال في النشر والوجهان جيدان ولكنى إلى الفتح أجنح ه
ورقق كل راء مفتوحة أو مضمومة إذا كان قبلها باء ساكنة
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية
أو كسرة متصلة نحو بشيراً ، ونديراً ، ومنيراً ، وحريراً ، ومحريراً ،

وتعزروه، وتوقروه، ونخرة، وناضرة، وحصرت فان كانت الياء الساكنة أو الكسرة منفصلة نحو في ريب وبرء وسكم وبرسوله امتنع الترقيق وكذا اذا كانت الياء متحركة نحو الخيرة

وإذا حال بين الكسرة والراء ساكن نحو اخراج واجرامى لم يمنع من ترقيق الراء الا اذا كان صاداً أو قافاً نحو اصراً، وقطراً ووقراً

وفخم الراء فى الاسم الأجمعى وذلك فى ابراهيم واسرائيل وعمران لاغير وفخمها أيضاً إذا تكررت نحو ضرارا، ومدارارا واسرارا وفرارا، وفخمها أيضاً فى قوله تعالى إرم ذات العماد فى الفجر ورقق الراء الأولى من بشرى فى المرسلات وأتبعه بترقيق الثانية وقفا

وورد عنه التفخيم والترقيق فى سبع كلمات وهى ذكر وسترا وحجرا وإمراووزراوصهراوحيران إلا أنه يمتنع ترقيق الست الأول عند توسط البدل، وفخم الراء إذا أتى بعدها حرف استعلاء نحو صراط واعراضا واعراضهم وفرقة وفراق واختلف فى فرق كالطود فى الشعراء وجوزوا فيه الوجهين للجمع لكن الترقيق أحسن

وغلظ اللام المفتوحة إذا وقعت بعد صاد أو طاء أو ظاء ساكنة أو مفتوحة نحو الصلاة . ويوصل . واصلاحاً . والطلاق ، والمطلقات ، ومطلع الفجر ، وظل ، وظلت ، وظلنا وفضلنا وليخدر القارىء من تفخيم اللام الثانية من ظلنا ، وفضلنا ،

واختلف عنه في ثلاث كلمات وهي طال في أفعال بطله وطال عليهم
بالأنبياء والحديد ويصالحا في النساء وفصالا في البقرة والأصح
التفخيم وهل يمتنع من الوجهين شيء مع أوجه البذل؟ - لم يمنع
الاسقاطى منها شيئا بل احتج للتغليظ على القصر بأنه ظاهر كلام
الشاطبي ومختاره لأنه اختار في البذل القصر حيث قدمه في قوله .
وما بعد همز ثابت أو مغير فقصر، وتقديم الشيء يفيد الاهتمام به
وفي طال وأختيها التفخيم حيث قال والمفخم فضلا وحينئذ تكون
أوجه طال مع البذل ستة وهي تغليظها وترقيقها على كل من ثلاثة
البذل ولكن المنصوري والطباخ نقلتا عن شيوخهما منع التغليظ
على القصر في فصالا دون أختيها فالأوجه على نقلهما خمسة وجرى
عليه كثير من العلماء

واختلف عنه أيضا فيما سكنت لامه للوقف نحو يوصل فلما
فصل وفصل الخطاب وبطل وظل ، وأصح الوجهين التفخيم .
واعلم أن الحرف إذا أميل تعين ترقيقه سواء كان لاما وراء
وروى ياء المتكلم إذا كان بعدها همز قطع «وجملة ما وقع من ذلك
في القرآن مائة وست وسبعون ياء» بالاسكان في ثمان عشرة
ياء وهن ذروني أقتل في غافر ، فاذا كرروني أذكركم في البقرة تفتني
ألا في التوبة، أدعوني أسـتجب في غافر، أرني أنظري الاعراف
وترحمي أكن في هود، فاتعني أهدك في مريم . بصدقني أني في
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية
القصص ، أنظرنى الى في الاعراف والحجر ووص . آخرتى الى في

المنافقون . ذريتي إني في الأحقاف . تدعونني إلى النار . تدعونني إليه
 كلاهما في غافر . يدعووني إليه في يوسف . بعهدى أوف في البقرة آتوني
 أفرغ في الكهف ، وبالفتح فيما بقي وهو مائة وثمان وخمسون ياء (منها في
 البقرة ثلاث) إني أعلم معا . مني إلا (وفي آل عمران خمس) مني
 إنك إني أعيدها . لي آية إني أخلق . أنصاري إلى (وفي المائدة ست)
 يدي إليك . اني أخاف . اني أريد . فاني أعذبه وأمى الهين . لي أن
 أقول (وفي الأنعام أربع) اني أمرت اني أخاف . اني أراك . ربي
 إلى (وفي الأعراف ثلاث) إني أخاف بعدى أعجلتم . عذابى أصيب
 (وفي الأنفال اثنتان) إني أرى إني أخاف (وفي التوبة) معى أبدا
 (وفي يونس خمس) ما يكون لي أن ، نفسى إن أتبع . إني أخاف .
 ربي انه . أجرى إلا (وفي هود ثمان عشرة) إني أخاف ثلاث عنى
 إنه . أجرى إلا معا ولكنى أراكم . إني اذا نصحى ان . انى أعظك
 انى أعوذ . فطرني أفلا انى أشهد ضيفى أليس . انى أراكم . توفيقى إلا
 شقاقي أن . أرهطى أعز (وفي يوسف ثنتان وعشرون) ليحزنى أن
 ربي أحسن إني أرانى أعصر . انى أرانى أحمل . ربي انى أبأى ابراهيم
 انى أرى لعلى أرجع . نفسى إن : ربي إن أنى أوف . أنى أنا ياذنلى
 أبى أو وحزنى إلى الله . انى أعلم . ربي انه بسى ! ذناخوتى إن سبيلى أدعو
 (وفي ابراهيم) انى اسكنت (وفي الحجر أربع) عبادى انى أنا بناتى
 إن انى أنا (وفي الاسراء) ربي اذا (وفي الكهف) ست ربي
 المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية
 أعلم بربي أحدا معافسى ربي أن ستجدنى أن . دونى أولياء (وفي

(مریم أربع) اجعل لي آية . إني أعوذ أني أخاف ربي انه (وفي طه
 تسع) اني آنست لعل آيتكم : اني أنا . اني أنا لذكري ان ويسر لي
 أمري عيني اذ برأسي اني حشرتني أعمى (وفي الأنبياء) إني اله (وفي
 المؤمنون) لعل أعمل (وفي الشعراء احدى عشرة) اني اخاف معا
 بعبادي انكم عدو لي الا ، لأبي انه اجري إلا خمس ربي أعلم (وفي
 النمل أربع) اني آنست . أوزعني أن أشكر إني ألقى ، ليلوني ء اشكر
 (وفي القصص احدى عشرة) عسى ربي أن اني أريد : ستجدني ان
 اني آنست لعل آيتكم : اني أنا اني أخاف . لعل أطلع . ربي أعلم معا
 عندي أو لم (وفي العنكبوت) ربي انه (وفي سبأ) ثنتان أجرى الا
 ربي انه (وفي يس) ثنتان : اني اذلماني آمنت (وفي الصافات) ثلاث
 اني اري أني أذبحك . ستجدني ان (وفي ص) ثلاث اني احببت ، من
 بعدى إنك لعنتي الي (وفي الزمر ثلاث) اني أمرت . اني أخاف .
 تأمروني أعبد (وفي غافر ست) اني أخاف ثلاث لعل ابلغ . مالي
 أدعوكم ، أمرى الي الله (وفي فصلت) الي ربي إن (وفي الزخرف)
 تحتي أفلا (وفي الدخان) اني آيتكم (وفي الأحقاف) أربع : أوزعني
 أن ، أتعداني أن . إني أخاف ولكني أراكم (وفي المجادلة) ورسلي
 إن (وفي الحشر) اني أخاف (وفي الصف) أنصاري إلي (وفي
 الملك) معي أو (وفي نوح) ثنتان دعائي الا اني أعلنت (وفي
 الجن) ربي أمدأ (وفي الفجر) ثنتان ربي أكرمن ، ربي أهانن
 المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية
 وفتح ياء المتكلم أيضا اذا كان بعدها همز وصل مصحوب بلام

التعريف نحو عهدى الظالمين . وفتحها أيضا إذا أتى بعدها همز وصل غير مصحوب باللام في أربعة مواضع لنفسى اذهب ذ كرى اذهبها كلاهما بظه قومی اتخذوا بالفرقان . من بعدى اسمه بالصف ووافق حفصا إذا أتى بعد الياء حرف من حروف الهجاء غير الهمز إلا أنه فتح الياء من ومماتى لله بالأنعام . وإن لم تؤمنوا لى فاعتزلون بالدخان . وليؤمنوا بى باليقرة ، وأسكنها من لى نعجة بص ، وبيتى مؤمنا بنوح ، وما لى لأرى بالنمل ، وما كان لى عليكم براهيم . وما كان لى من علم بص . ومعى حيث وقع إلا الموضع الثانى فى الشعراء وهو ونجى ومن معى من المؤمنین فانه فتحه واختلف عنه فى ومحاى بالأنعام فله فيه الفتح والاسكان وله أيضا فتحه وتقليله على كل منهما ففيه أربعة أوجه ولا بد مع الاسكان من مد ألفه مدا كاملا . وروى يا عباد لا خوف عليكم بالزخرف باثبات الياء ساكنة فى الحالين

وأثبت سبعا وأربعين ياء حال الوصل وهى : دعوة الداع . وإذا دعان كلاهما فى البقرة . واتبعن وقل فى آل عمران . وتسالن فى هود . وفيها يوم يأت لا تكلم . وفى الاسراء آخرتن وفيها وفى الكهف المهتد . ونبع . وتعلمن . ويؤتين ويهدين الأربيع فى الكهف وأتمدون فى النمل . والباد فى الحج . وتبعن فى طه . وأكرمن . وبالواد ويسر . وأهانن . الأبع فى المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية الفجر والتلاف والتناد كلاهما فى غافر وكجواب فى سبأ ، والى الذاع

ويذع الداع كلاهما في اقتربت وفاعتزلون في الدخان ، ونذير في الملك ، ونكير في الحج وسبأ وفاطر والملك ونذر الست في اقتربت وترجمون في الدخان وينقذون في يس ويكذبون في القصص ، وتردين في والصفات والجوار في الشورى ووعيد في ابراهيم وموضعي قـ والمناد فيها ودعاء في ابراهيم وكذا فما آتان في النمل لكنه يفتح الياء وصلا ويقف عليه بالحذف وجها واحدا وهنا تمت الأصول والله الحمد

—(أصول قراءة ابن كثير)—

هو الامام أبو معبد عبد الله بن كثير بن عمرو بن عبد الله بن زاذان بن فيروزان بن هرمل الداربي المكي شيخ قراء مكة وإمامها في القراءة وله راويان ، أحدهما أبو الحسن أحمد بن محمد ابن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة البزى المكي ، وثانيهما أبو عمر محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد بن جرجة الخزومي المكي المعروف بقنبل ، أخذوا القراءة عن أبي الحسن احمد بن محمد النبال المعروف بالقواس . عن أبي الأخریط وهب بن واضح المكي ، عن أبي اسحاق اسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين المكي المعروف بالقسط عن أبي الوليد معروف بن مشكان ، عن المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية الامام ابن كثير ، والبزى مقدم في الأداء عن قنبل والخلف بينهما

يسير ولذا عزوت غالباً الى ابن كثير فقلت
 قرأ ابن كثير بضم ميم الجمع وصلتها بواو حيث وقعت قبل
 محرك نحو: عليهم غير ومما رزقناهم ينفقون

وقرأ باشباع هاء ضمير المفرد المذكور اذا وقعت بين ساكن
 ومحرك نحو فيه هدى، من بعد ما عقلوه وهم، خذوه فاعتلوه الى،
 اجتباه وهداه الى، وقرأ أرجئه في الاعراف والشعراء بضم الهاء
 وصلتها وزاد بعد الجيم فيهما همزة ساكنة، ويتقه في النور بصلة الهاء
 وفالقه اليهم في النمل بكسر الهاء وصلتها، ويرضه لكم في الزمر
 بصلة الهاء، وما انسانيه في المكهف وعليه الله في الفتح بكسر
 الهاء فيهما

وقرأ بقصر المنفصل وتوسط المتصل وورد عنه فيه ايضاً مده
 ثلاث حركات والعمل على الاول
 وقرأ بتسهيل الهمزة الثانية من كل همزتي قطع التقاء في كلمة واحدة
 نحو انذرتهم ائنيكم اءلتي وزاد في ائمة حيث جاء إبدال الثانية ياء
 خالصة

وقرأ أن يؤتى في آل عمران، وائنيكم لتأتون في الاعراف
 وءأذهبتم في الاحقاف وءآمنتهم في الاعراف والشعراء بالاستفهام
 وأجرى الثانية على قاعدته المذكورة

(و اختلف روايه) في آمنتهم بضم طه فرواه النبي بالاستفهام
 المكتبة العالمية للكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية
 ورواه قبل بالأخبار

(واختلفا أيضا) في الهمزة الأولى من ءآمتم في الاعراف
وءآمتم في الملك في حالة الوصل فحققها فيهما البزى وأبدلها
واوا قنبل

وإذا تلاصق همزتا قطع من كلمتين واتفقتا في الفتح نحو :
جاء أمرنا أو الكسر نحو : هؤلاء إن كنتم . أو الضم نحو أولياء
أولئك . فالبزى يسقط الأولى وقيل الثانية في المفتوحين . وروى
المكسورين والمضمومتين بتسهيل الأولى وتحقيق الثانية . وزاد
في بالسوء إلا في يوسف إبدال الأولى واوا مع إدغام الواو التي
قبلها فيها . واعلم أنه يجوز في حرف المد الواقع قبل همز مغير
المد والقصر ويرجح المد إن كان التغير بالتسهيل والقصر إن كان
التغير بالاسقاط . وروى قنبل تحقيق الأولى وتسهيل الثانية في
الأنواع الثلاثة وجاء عنه إبدالها مدا محضا . ويشبعه قبل الساكن
نحو : جاء أمرنا . ويقصره قبل المتحرك نحو جاء أحد ويجوزان في
آل لوط بالحجر والقمر وكذلك في النساء إن اتقيتين وصلا
فان وقف عليه فبالاشباع فقط . فان اختلف الهمزتان في الشكل
بأن فتحت الأولى وضمت الثانية أو كسرت نحو : شهداء إذ جاء
أمة فابن كثير يسهل الثانية بين بين . فان ضمت الأولى وفتحت الثانية
نحو : السفهاء ألافه ابدال الثانية واوا خالصة . وان كسرت
الأولى وفتحت الثانية فله ابدال الثانية بـاء خالصة (واختلاف عنه)
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية
في المكسورة بعد المضمومة نحو : يشاء الي بين تسهيلها بين بين

وإبدالها واوا وحل التسهيل أو الإبدال في ذلك كله الوصل فقط
فان وقفت على الأولى وابتدأت بالثانية فلا بد من التحقيق
وقرأ هزواً حيث وقع وكفواً في الإخلاق بهمز الواو في
الحالين. وضئى في النجم بهمزة ساكنة بعد الضاد . ومناة فيها
أيضاً بهمزة مفتوحة بعد الألف مع مداها للاتصال . ويأجوج
ومأجوج في الكهف والأنبياء بإبدال الهمزة ألفاً . ومؤصدة في
البلد والهمزة بإبدال الهمزة واوا . ويضاهون في التوبة بضم الهاء
من غير همز . ومرجؤن وترجىء بهمزة مضمومة بعد الجيم فيهما
وروى قبل ضياء في يونس والأنبياء والقصص بهمزة
مفتوحة مكان الياء . وها أتم في موضعي آل عمران وفي النساء
والقتال بحذف الألف التي بعد الهاء فالهاء عنده بدل من همزة
وليست للتنيه

وروى البزى بخلف عنه استئسوا منه ولا تئسوا انه لا يائس
واستئس الرسل في يوسف وأفلم يائس في الرعد بتقديم الهمزة
الى موضع الياء مع ابدال الهمزة ألفاً وتأخير الياء الى موضع
الهمزة في الكلمات الخمس

وقرأ ابن كثير اللأى في الأحزاب والمجادلة وموضعي الطلاق
بدون ياء بعد الهمزة . وسهل البزى همزته بين بين في أحوجهيه
مع المد والقصر والثاني له ابدالها ياء ساكنة مع اشباع الألف
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية
قبلها . وعلى هذا الوجه يجوز له في اللأى يئس الأظهار مع سكتة

يسيرة بين الياءين . والادغام ويجوز لمسه له الوقف بوجهي الوصل مع الروم . وبقلب الهمزة ياء ساكنة على وجه الاسكان المجرد وقرأ ابن كثير الأيكة في الشعراء وصـ بلام مفتوحة بلا ألف وصل قبلها ولا همز بعدها وفتح تاء التأنيث على وزن طلحة وسئل فعل الأمر إذا كان قبل سببه واو أو فاء نحو وسلوا وسل فسل فسلا فسلوهن بنقل فتحة الهمزة إلى السين وإسقاط الهمزة . والقران وقران كيف أتيا بنقل فتحة الهمزة إلى الراء وإسقاط الهمزة أيضا - وقرأ عوجا قيميا ومرقدنا هذا ومن راق وبل ران بترك السكت مع إدغام نون من ولام بل في الراء بعدها

وقرأ يلهث ذلك في الاعراف بالاظهار . ويعذب من في آخر البقرة بالاظهار أيضا ويجوز له إدغامه وليس من طريقنا . وعد من هذا الباب لان ابن كثير قرأ فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء في البقرة بحزم الفعلين . (واختلف) عن البزى في إظهار اركب معنا في هود

ووقف البزى على هيات معا بالهاء . ووقف ابن كثير على يآبت يوسف ومريم والقصص والصفات بالهاء وكذلك وقف على هاء التأنيث المرسومة بالتاء المجرورة بالهاء إلا في لفظ مرضات فبالتاء وتقدم بيان هاء التأنيث المرسومة بالتاء المجرورة في رواية حفص . ووقف باثبات الباء في أربع كلمات هاد في موضعي الرعد وموضعي المكتبة العالمية بكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية الزمر وموضع الطول وواق في موضعي الرعد وموضع غافر ووال

في الرعد وبقا في النحل وكذا في يناد من يوم يناد المناد بقـ لكن يخلف عنه فيه . ووقف البزى على الكلمات الخمس الاستفهامية وهي عم وفيه وبم ولم ومم بهاء السكت بخلف عنه

وقرأ بفتح ياء المتكلم من - إني أعلم - موضعي البقرة وموضع يوسف - وإني أخلق - في آل عمران - وإني أخاف - في المائدة والأنعام والأعراف والأنفال ويونس وثلاثة هود وفي مريم وموضعي الشعراء وفي القصص والزمر وثلاثة غافر وفي الأحقاف والحشر - ولي أن - في المائدة ويونس - وإني أراك - في الأنعام - وبعدي أعجلتم - في الأعراف - وإني أرى - في الأنفال ويوسف والصفات - وإني أعظك وإني أعوذ وشقائي أن الثلاثة في هود - وإني أعوذ - في مريم - وإني أنا - في يوسف والقصص والحجر - وإني أسكنت - في إبراهيم وإني آنتت - في طه والنمل والقصص - وإني آمنت بيس - وإني أحببت - في ص - وإني آتيكم . في الدخان . وإني أعلنت . في نوح - وإنتي أنا - في طه - وأني أنا في الحجر وطه - وأني أذبحك في الصفات - وأراني أعصر وأراني أحمل وأبي أو يحكم وربى أحسن - الأربعة في يوسف - وربى أعلم - في الكهف والشعراء وموضعي القصص وربى أحدا - موضعي الكهف - وربى أن - فيها وفي القصص - وربى أمداً - في الجن - وربى أكر من وربى أهانن - كلاهما في الفجر - وفاذ كروني المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية أذ كرم - في البقرة - وليحزني أن - في يوسف - ولعلي - فيها وفي

طه والمؤمنون وموضعى القصص وفى غافر - وعبادى أنى - فى الحجر - وحشرتنى أعمى - فى طه - ومعنى أبدا . فى التوبة . ومعنى أورهنا . فى الملك . وتأمرونى أعبد . فى الزمر . وذرونى أقتل . وادعونى أستجب ومالى أدعوكم . الثلاثة فى غافر . وأتعداننى أن . فى الاحقاف . وارھطى أعز . فى هود . وتقريب ذلك . أن يقال قرأ بفتح كل ياء متكلم وقعت قبل همز قطع مفتوحة ماعدا أربعة عشر موضعا قرأها بالاسكان وهى . اجعل لى آية فى آل عمران ومريم وأرنى أنظر . فى الاعراف . وتفتنى ألا . فى التوبة . وترحمنى أكن . بهود . وضيفى أليس . فيها أيضا . وإنى الواقعة قبل أرانى أعنى الأولين فى يوسف ، ويأذن لى وسيلى أدعوا فيها أيضا . ودونى أولياء . فى الكهف . واتبعنى أهدك : فى مريم . ويسر لى أمرى . فى طه . وليلونى أشكر . فى النمل . وماعدا سبعة مواضع أسكنها قنبل وفتحها البرى * وهى فطرنى أفلا وإنى أراكم كلاهما فى هود . ولكنى أراكم فيها . وفى الاحقاف . وتحتى أفلا . فى الزخرف . وأوزعنى أن . فى النمل . والاحقاف (واختلف عنه) فى عندى أولم فى القصص والصحيح عنه . فتحها القنبل وإسكانها للبرى

وقرأ بفتح الياء من آبائى ابراهيم فى يوسف ودعائى الا فى نوح . واسكانها فى يدى إليك وأمى إلهين كلاهما فى المائدة . وأجرى الا . فى يونس وموضعى هود وخمسة الشعراء وفى سبأ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية
وقرأ بفتح الياء من عهدى الظالمين فى البقرة . ومن انى اصطفتك

في الاعراف . وأخى أشدد . ولنفسى اذهب وذكري اذهبا . الثلاثة في طه . وبعدي اسمه في الصف . وقرأ بفتح من ورأى وكانت في مريم . وشركائى قالوا في فصلت . وبساكنها من بيتى . في اليقرة والحج ونوح . ووجهى آل عمران والأنعام . ومعى . في الأعراف والتوبة وثلاثة الكهف . وفي الأنبياء وموضعى الشعراء وفي القصص . ولى نعمة . في ص . وما كان لى فيها وفي ابراهيم . ولى فيها مآرب في طه

وروى البزى فومى اتخذوا في الفرقان بفتح الياء واختلف عنه في ولى دين بالكافرون بين الفتح والاسكان وكلاهما صحيح عنه

وأثبت ابن كثير الياء في الحاليين « الوصل والوقف » في يوم يأت . في هود . وتوتون . في يوسف . والمتعال في الرعد . ولئن أخرتن . في الاسراء وان يهدين . وإن ترن وأن يؤتين وما كنا نبع وأن تعلمن . الخمسة في الكهف . وألا تتهعن . في طه . وأتمدون في النمل . والباد . في الحج . وكالجواب . في سبأ . والتلاق والتناد . واتبعون أهدكم الثلاثة في غافر . والجوار . في شورى وإلى الداع في القمر ، والمناد في ق . ويسر في الفجر

وأثبت البزى الياء في الحاليين أيضا في . دعاء . في ابراهيم . ويدع الداع . في القمر ، وأكرم من وأهانى . كلاهما في الفجر وكذا المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية بالواد فيها أيضا لكن وافقه فيه قبل يخلف عنه في الوقف

وأثبت قبل الياء في الحالين في انه من يتق ويصبر في يوسف .
واختلف عنه في نرتع فيها في الحالين
وقرأ ابن كثير . فما آتان في النمل بحذف الياء في الحالين . وهناتمت
أصوله والله الحمد

أصول قراءة ابن عامر

هو الامام أبو عمران عبد الله بن يزيد بن تميم بن ربيعة اليحصبي
إمام أهل الشام . وله راويان . أحدهما أبو الوليد هشام بن عمار بن
نصير بن ميسرة السلمي الدمشقي . وثانيهما أبو عمر وعبد الله بن
أحمد بن بشر بن ذكوان القرشي الفهري الدمشقي . أخذنا القراءة عن
أبي سليمان أيوب بن تميم التميمي الدمشقي . عن أبي عمر ويحيى بن
الحارث الذماری . عن الامام ابن عامر . وهشام مقدم في الأداء
عن ابن ذكوان واعلم أنهما متي اتفقا على كلمة الخلاف عزوته إلى ابن
عامر ومتي اختلفا اقتصرنا على ذكر المخالف فقط وعلى ذلك
مشيت فقلت

زاد ابن عامر بين السورتين السكت والوصل بلا بسملة وقد علمت أن
بعض أهل الأداء كان يختار في الأربع الزهر البسملة لمن يسكت بين
السورتين والسكت فيهن لمن يصل بينهما وهن القيامة والبلد والتطفيف
والهمزة إلا أنه لا سكت ولا وصل لأحد بين الناس والفاحة ولا بسملة
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية
[م ١١ - إضاءة]

لأحد بين الانفال وبراءة

قرأ وما أنسانيه في الكهف وعليه الله في الفتح بكسر الهاء فيهما
ويلزمه ترقيق لام الجلالة وفيه مهانا في الفرقان بالقصر

روى هشام يؤده اليك معا بآل عمران وثوثة منها معا بها وموضع
بشورى ونوله ما تولى ونصله في النساء ويتقه في النور بقصر الهاء
وصلتها وفألقه اليهم في النمل بكسر الهاء مع قصرها وصلتها ويرضه
لكم في الزمر ياسكان الهاء بخلف عنه . وخيرا يره وشرا يره في
الزلزلة باسكان الهاء فيهما وأرجئه في الاعراف والشعراء بهمزة ساكنة
بعد الجيم مع ضم الهاء وصلتها بواو لفظية وروى ابن ذكوان ويتقه
بصلة الهاء وفألقه بكسر الهاء وصلتها . وأرجه معا بالهمز مع كسر الهاء
وقصرها ويرضه بصلة الهاء

قرأ بتوسط المنفصل والمتصل قولاً واحداً

قرأ اثنكم لتأتون في الاعراف واثن لنا بها وءآمنتهم في الاعراف
وطه والشعراء وءآذبتهم في الاحقاف وءان كان ذامال بن بالاستفهام
في السبعة وءآذا كنا ترابا ءآنا في الرعد وءآذا كنا عظاما ورفاتا ءآنا معا
في الاسراء وءآذامتنا وكنا ترابا وعظاما ءآنا في المؤمنون وءآذا ضللنا
في الارض ءآنا في السجدة وءآذامتنا وكنا ترابا وعظاما ءآنا معا في
والصافات بالاخبار في الاول والاستفهام في الثاني في السبعة واثنا
المكتبة العالمية يكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية
مخرجون في العمل بالاخبار مغز زيادة نون وإذا كنا عظاما نخرة بالاخبار

روى هشام اعجمى المرفوع فى فصلت بالاخبار
 روى ابن ذكوان بخلفه إذا ماتت بمریم بالاخبار
 روى هشام تسهيل الهمزة الثانية من كل همزتين مفتوحتين من
 كلمة نحوء أنذرتهم ءألد بخلف عنه واختلف عنه أيضا فى تسهيل ثانية
 همزتى أننكم لتكفرون فى فصلت وأدخل الف الفصل بين المفتوحتين
 قولاً واحداً واختلف عنه فى إدخالها بين الهمزتين المكسورة ثانيتهما
 نحو أننك أننكم لكنه أدخلها قولاً واحداً فى سبعة مواضع أننكم لتأتون
 فى الاعراف وأنن لنا بها والشعراء ءأنا ما ماتت بمریم وأننك وأننكا
 كلاهما بوالصافات وأننكم لتكفرون بفصلت واختلف عنه فى قل
 أو نبئكم بآل عمران وأنزل بص ءألقي بالقمر على ثلاثة أوجه
 أحدها التحقيق مع الإدخال والثانى التحقيق بدونه والثالث كذلك
 فى آل عمران والتسهيل مع الإدخال فى ص والقمر وهو الأشهر

قرأ آمنتم فى الاعراف وطه والشعراء ءألهتنا خير فى الزخرف
 بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية بدون إدخال ألف الفصل بينهما مع
 إبدال الثالثة الفاء، وأن كان ذا مال بن بتسهيل الثانية، وأدخل هشام بين
 همزتيها الف الفصل على أصله، وأدخل أيضا الف الفصل بلا خلاف
 بين همزتي أمة حيث وقع .

قرأ هزوا حيث وقع وكفوا فى الاخلاص بهمز الواو فيهما
 ويضاهون بضم الهاء من غير همز، ومرجؤن وترجىء بهمزة مضمومة
 بعد الجيم فيهما، ويا جوج وما جوج فى الكهف والانبياء بإبدال الهمزة

ألفا ، ومؤصدة في البلدو الهمزة بابدال الهمزة واوا

قرا عوجا قياومرقدنا هذا ومن راقوبل ران بدون سكت مع إدغام
نون من ولام بل في الراء بعدها

وورد عن هشام أنه كان يقف بتغيير الهمز الواقع في آخر حروف
الكلمة وذلك في ثلاثين نوعا

النوع الاول الساكنة لزوما بعد فتح وهي في اقرا لم ينبأ وإن يشأ
وان نشأ ففيها وجه واحد ابدال الهمزة الفا

النوع الثاني الساكنة لزوما بعد كسر وهي في نبيء وهيء ففيها وجه
واحد ابدال الهمزة ياء

النوع الثالث الساكنة بسكون عارض مضمومة وصلا بعد ضم
وهي في إن امرؤ وكانهم لؤلؤ ففيها أربعة أوجه الأول ابدالها
حرف مدمن جنس حركة ما قبلها الثاني ابدالها واوا مضمومة ثم
اسكانها للوقف فيتحدان لفظا ويختلفان تقديرا وعلى التقدير الثاني
تجاوز الاشارة اشاما وروما وهما الوجه الثاني والثالث فتصير
ثلاثة أوجه لفظا واربعة تقديرا الرابع بين بين على تقدير روم
الحركة فتسهل

النوع الرابع الساكنة بسكون عارض مضمومة وصلا بعد فتح
من المواضع التي رسمت فيها الهمزة بصورة الألف على القياس وهي
نحو يستهزأ والملاء وظمأ وهو نبأ ففيها وجهان ابدال الهمزة الفا
ورومها بالتسهيل

النوع الخامس مارسمت همزته بالواو وألف بعدها على غير القياس وهو يبدؤا حيث وقع وتفتؤا في يوسف ويتفيؤا في النمل واتوكؤا ولاتظمؤا كلاهما في طه ويدروا في النور ويعبؤا في الفرقان وينشؤا في الزخرف وينبؤا في القيامة ونبؤا في التوبة بخلف وفي ابراهيم والتغابن وحر في ص باتفاق والملؤا في الموضع الأول من الفلاح وثلاثة النمل ففيها خمسة أوجه ابدال الهمزة الفاء وروم ضمتها بالتسهيل كما في النوع الرابع وابدالها واوا مضمومة ثم اسكانها للوقف واشمام ضمة الواو وروم ضمتها

النوع السادس الساكنة بسكون عارض مضمومة بعد كسر وصلا مرسومة يياء وهي يستهزىء ويديء وتبرىء وأبرىء وما أبرىء وتبوىء والبارىء وينشىء والمكر السىء ففيها اربعة أوجه ابدال الهمزة ياء ثم اسكانها للوقف وتركها على حالها واشمام ضمة الياء المبدلة وروم ضمتها وروم ضمة الهمزة بالتسهيل

النوع السابع الساكنة بسكون عارض مكسورة بعد فتح وصلا وهي نحوالم تر الى الملاء وعن النبأ ومن حمأ ومن ملجأ ومن نبأ ففيها وجهان ابدال الهمزة ألفا وروم كسرتها بالتسهيل

النوع الثامن حرف واحد من النوع السابع رسم على غير القياس وهو من نبأى المرسلين بالانعام ففيه أربعة أوجه ابدال الهمزة الفاء وروم كسرتها بالتسهيل وابدالها ياء مكسورة ثم اسكانها للوقف وروم كسرة الياء

النوع التاسع الساكنة بسكون عارض مكسورة بعد كسر وصلا
مرسومة بالياء وهى لكل امرىء ومن شاطيء ومكر السيء ففيها
ثلاثة أوجه لفظاً وأربعة تقديراً ابدالها ياء ساكنة من جنس حركة
ماقبلها الحاقا بنبيء فلا روم فى هذا الوجه ويصح فيها ابدالها ياء
مكسورة بحركة نفسها ثم اسكان الياء للوقف فيتحد بالأول لفظاً
ويختلفان تقديراً وروم كسرة الياء على التقدير الثانى وروم كسرة
الهمزة بالتسهيل

النوع العاشر الساكنة بسكون عارض مكسورة بعد ضم وصلا
وهى كأمثال اللؤلؤ فى الواقعة ولؤلؤ فى الحج وفاطر ففيها ثلاثة أوجه
ابدال الهمزة واوا الحاقاً باللازم ويصح فيها ابدالها واوا مكسورة
ثم اسكانها للوقف فيتحد مع الأول لفظاً ويختلفان تقديراً وروم
كسرة الواو على التقدير الثانى وروم كسرة الهمزة بالتسهيل

النوع الحادى عشر الساكنة بسكون عارض مفتوحة بعد فتح
وصلا وهى بدأ وذراً وما كان أبوك امرأ واذ تبرأ وفتبرأ ومبواً
وأسوأ وأن لا ملجأ ففيها وجه واحد إبدال الهمزة الفا

النوع الثانى عشر الساكنة بسكون عارض مفتوحة بعد كسر
وصلا وهى قرىء ولقد استهزىء ففيها وجه واحد إبدال الهمزة ياء
الحاقاً باللازم ويصح ابدالها ياء مفتوحة ثم تسكن للوقف فيتحدان
لفظاً ويختلفان تقديراً

النوع الثالث عشر الساكنة بسكون عارض مفتوحة وصلا بعد

حرف صحيح ساكن وهو لفظ واحد الخبء في النمل ففيها وجه واحد
نقل حركة الهمزة الى الساكن الصحيح قبلها فتحذف ثم تسكن
الياء للوقف

النوع الرابع عشر الساكنة بسكون عارض مكسورة وصلا بعد
ساكن صحيح وهي بين المرء في البقرة والانفال ففيها وجهان نقل
حركة الهمزة الى الساكن الصحيح قبلها وحذفها ثم إسكانها للوقف
وروم كسرة الصحيح

النوع الخامس عشر الساكنة بسكون عارض مضمومة وصلا
بعد حرف صحيح ساكن وهي ملء في آل عمران ودفء في النحل
ويتظر المرء في البناء ويفر المرء في عبس ومنهم جزؤ في الحجر ففيها
ثلاثة أوجه نقل ضمة الهمزة الى الساكن الصحيح قبلها ثم حذفها
واسكان الصحيح للوقف واشمام ضمته وروما

النوع السادس عشر الساكنة بسكون عارض مكسورة وصلا
بعداو وساكنة بعد الضم زائدة وهي قروء في البقرة ففيها وجهان ابدال
الهمزة واوا ثم إدغام الواو الزائدة التي قبلها فيها وروم كسرة
الواو المبدلة التي هي المدغم فيها

النوع السابع عشر الساكنة بسكون عارض مفتوحة وصلا بعد
واو أصلية والواو حرف مد وهي سؤا والسوء حيث وقع ففيها
وجهان نقل فتحة الهمزة الى الواو الساكنة قبلها وحذف الهمزة

واسكان الواو للوقف مع تركها على حالها وابدال الهمزة واوا
وادغام الواو الأولى في الثانية ثم اسكان الواو مشددة للوقف

النوع الثامن عشر مثل النوع السابق الا أن الهمزة مكسورة
وصلا وهي نحو بسوء ومن سوء ففيها أربعة أوجه نقل كسرة الهمزة
الى الواو قبلها ثم حذف الهمزة ثم اسكان الواو للوقف وروم
كسرة الواو المنقلبة من الهمزة وابدال الهمزة واو ثم ادغام الواو
الأولى في الثانية المبدلة ثم اسكانها مشددة للوقف وروم
كسرة المشددة

النوع التاسع عشر مثل النوعين السابقين الا أن الهمزة مضمومة
وصلا وهي سوء والسوء وكذا لتنوء على المختار ففيها ستة أوجه نقل
ضمة الهمزة الى الواو ثم حذفها ثم اسكان الواو للوقف وإشمام
ضمة الواو المنقلبة عن الهمزة ورومها وابدال الهمزة واوا ثم
ادغام الواو الأولى في الثانية ثم اسكانها للوقف مشددة
واشمام ضمها ورومها

النوع العشرون مثل النوع السابق غير أن الهمزة مفتوحة وصلا
وهي أن تبوأ وليسوا ففيها وجهان نقل فتحة الهمزة الى الواو
وحذفها ثم اسكان الواو للوقف مع تركها على حالها وابدال الهمزة
واوا ثم ادغام الواو الأولى في الثانية واسكانها مشددة للوقف
النوع الحادى والعشرون الساكنة بسكون عارض مضمومة

وصلا بعد ياء ساكنة بعد الكسر زائدة وهي برى والنسيء ففيها
ثلاثة أوجه ابدال الهمزة ياء وادغام الأولى في الثانية ثم اسكانها
مشددة للوقف واشمامها ورومها

النوع الثاني والعشرون مثل النوع السابق الا أن الياء فيه أصلية
وهي المسمى ويضىء ففيها ستة أوجه نقل ضمة الهمزة إلى الياء للوقف
واشمام ضممتها ورومها وابدال الهمزة ياء ثم ادغام الياء الأولى في
الثانية ثم اسكانها للوقف مشددة واشمام ضممتها ورومها

النوع الثالث والعشرون مثله الا أن الهمزة مفتوحة وصلها وهي
سىء وجمىء وتنفىء ففيها وجهان نقل فتحة الهمزة إلى الياء ثم حذفها
ثم اسكان الياء للوقف مع تركها على حالها وابدالها ياء ثم ادغام
الياء الأولى في الثانية ثم اسكان المشددة للوقف

النوع الرابع والعشرون المكسورة وصلها بعد ياء أصلية ساكنة
وهي في كلمة شيء المجرور ففيها أربعة أوجه نقل كسرة الهمزة إلى
الياء ثم اسكان الياء للوقف وروم كسرتها وابدال الهمزة ياء مع
ادغام الياء التي قبلها فيها واسكانها للوقف مشددة وروم كسرتها

النوع الخامس والعشرون مثله الا أن الهمزة مضمومة وصلها
وهي في كلمة شيء المرفوع ففيها ستة أوجه نقل الحركة إلى الياء ثم
اسكان الياء للوقف واشمام ضممتها ورومها وابدال الهمزة ياء وادغام

الياء التي قبلها فيها ثم اسكان الياء مشددة للوقف واشمام ضمتها ورومها
النوع السادس والعشرون مثل النوع الرابع والعشرين الا أن
حرف اللين واو وهي دائرة السوء وامراً سوء وظن السوء ومثل
السوء ففيها اربعته

النوع السابع والعشرون الساكنة بسكون عارض مفتوحة
وصلا بعد ألف وهي نحو أضاء وجاء وشاء والدماء ففيها ثلاثة أوجه
اسكان الهمزة للوقف ثم ابدالها الفاء من جنس حركة ما قبلها لان
الهمزة لما اسكنت للوقف لم تعد الألف التي بينها وبين الحروف
الصحيحة المفتوحة حاجزا فأبدلت الهمزة ألفا لسكونها وانفتاح
ما قبلها فاجتمع الفان فان أبقيتهما لاحتال الوقف اجتماع الساكنين
فتمد مدا طويلا ثلاث الفات وتمددا متوسطا مراعاة لجانب
اجتماع الساكنين وملاحظة كون السكون عارضا والمد المتوسط
الفان وان حذفت احدهما فان قدرت المحذوفة الأولى فتقتصر
لفقد الشرط فالمراد بالأوجه الثلاثة الطول والتوسط والقصر

النوع الثامن والعشرون مثل النوع السابق إلا أن الهمزة
مضمومة أو مكسورة وصلوا وهي نحو السفهاء ويشاء ونحو من السماء
والبغاء ففيها خمسة أوجه الثلاثة التي في النوع السابق وروم ضمة
الهمزة بالتسهيل في المضمومة وكسرتها في المكسورة بالطول
والقصر لتغير الهمزة التي هي سبب المد بالتسهيل ولا يجوز الاشمام

في المضمومة من هذا النوع لانقلاب الهمزة ألفا والالف لا تقبل
الحركة ولاشمام في المسهلة

النوع التاسع والعشرون مثل القسم الأول من النوع السابق
وهو ما الهمزة فيه مضمومة وصلها لكنه خرج عن القياس لارتسام
الهمزة بالواو وألف بعدها وحذف الف البناء قبلها وهي جزؤا في
الموضعين الاولين من المائة وفي الزمر والشورى والحشر وأنبؤا
في الأنعام والشعراء وشركؤا في الأنعام والشورى ونشؤا في
هود والضعفؤا في ابراهيم وغافر وشفعؤا في الروم وعلؤا في
فاطر ودعؤا في غافر والبدؤا في الصافات وبدؤا في الدخان وبرءؤا
في الممتحنة فهذه الكلمات الاثنتا عشرة رسمت بالواو وألف بعدها
مع حذف الف البناء قبلها في جميع المصاحف وأنبؤا في المائة
وجزؤا في الكهف وطه رسمت كذلك في بعض المصاحف ففيها اثنا
عشر وجها الخمسة المتقدمة في النوع السابق وسبعة أخرى
وهي اسكان الواو مع حذف الهمزة بالطول والتوسط والقصر
والاشمام بالطول والتوسط والقصر ليكون سكون الواو عارضا
والروم مع القصر فقط لأن للروم حكم الوصل

(النوع الثلاثون) ما خرج عن القياس من المكسورة وصلها
وهي من تلقاء نفسى في يونس ومن آناى في طه وايتاءى في النمل
ومن وراى في شورى اتفقت المصاحف على رسم هذه الكلمات

الأربع بياء في أواخرها وبلقاء ولقاءى في الروم مثلها عند الغازى ابن قيس والألف التى بعد قاف تلقاءى وتاء إيتاءى قيل انها محذوفة فى المصحف الشامى وثابتة فى غيره ففيها تسعة أوجه الخمسة المتقدمة فى النوع الأتى سبق وايدال همزة ياء واسكانها للوقف مع الطول والتوسط والقصر وروم كسرة الياء بالقصر

أدغم هشام ذال اذ فى حروفها الستة . ودال قد فى حروفها الثمانية إلا أنه أظهر فى لقد ظلك بص . ووافقه ابن ذكوان فى الذال والزاي والضاد والطاء لكنه اختلف عنه فى ولقد زينا

أدغم ابن عامر تاء التأنيث الساكنة فى التاء والطاء . وزاد ابن ذكوان فأدغم لهدمت صوامع واختلف عنه فى ادغام وجبت جنوبها والصحيح عنه اظهاره . وأدغم هشام لام هل وبل فى التاء والتاء والزاي والسين والطاء والطاء نحو بل تأتيم هل تعلم هل ثوب بل زين بل سولت بل طبع بل ظنتم إلا أنه أظهر فى هل تستوى فى الرعد أدغم ابن عامر الذال فى التاء فى اتخذتم وأخذتم وما تصرف منهما والتاء فى التاء فى لبثت ولبثتم حيث وقعا والذال فى التاء فى ومن يرد ثواب حيث وقع وفى الذال فى كبيعص ذكر والنون فى الواو من يس والقرآن ون والقلم ، وزاد هشام فأدغم التاء فى التاء فى أورثموها فى الاعراف والشعراء

أظهر ابن عامر الباء عند الميم من اركب معنا فى هود وزاد هشام فأظهر

الثاء عند الذال في يلهث ذلك في الاعراف

أمال هشام إناه في الأحزاب ومشارب في يس وآنية في الغاشية
وعابدون وعابد في الكافرون وأمال ابن ذكوان جاء وشاء كيف
وقعا وفزادهم في أول مواضعه والتورية حيث وقع بلا خلاف
واختلف عنه في إمالة زاد في باقي القرآن وحمارك في البقرة والحمار
في الجمعة وعمران حيث جاء وهار في التوبة واكراههن في النور
والاكرام مما في الرحمن والمحراب المنسوب وأما المجرور فلا
خلاف عنه في إمالته

قرأ ابن عامر مجراها في هود بفتح الراء من غير إمالة مع ضم ميمه
وقف ابن عامر على يأبث في يوسف ومريم والصفات بالهاء
وقرأ بفتح ياء المتكلم في وما توفيقى الابهود وآباءى ابراهيم
ولعلى أرجع وحزنى إلى يوسف ولعلى آتكم بطه والقصص ولعلى
أعمل بالفلاح ولعلى اطلع بالقصص ولعلى أبلغ بغافرورسلى ان
بالمجادلة ودعاءى الابنوح وعهدى الظالمين بالبقرة وأرضى واسعة
بالعنكبوت وصراطى مستقيما بالأنعام وباسكانها فى آياتى الذين
فى الاعراف ومعى بنى فيها ومعى عدوا بالتوبة ومعى صبيرا ثلاثة
الكهف ومعى من فى الأنبياء ونجنى ومن معى ومعى ربي فى الشعراء
ومعى ردا فى القصص ويدي اليك فى التوبة ولعبادى الذين فى
ابراهيم وما كان لى فيها وفى صولى فيها بطه ولى نعجة بص وقرأ
ياعبادى لا خوف فى الزخرف بياء ساكنة بعد الدال وصلا
ووقفا .

روى هشام مالى أدعوكم فى غافر بفتح الياء
 روى ابن ذكوان بيتى بالبقرة والحج ونوح ومالى لا أرى فى
 النمل ولى دين فى الكافرون باسكان الياء وارھطى أعز فى
 هود بفتحها .

قرأ ابن عامر آتان الله فى النمل بحذف الياء فى الحالين . روى
 هشام كيدون فى الاعراف باثبات الياء فى الحالين بخلف عنه والصحيح
 اثباته فيهما وهناتمت الأصول والله الحمد

وهذا آخر مايسر الله تعالى جمعه فى هذه النبذة اللطيفة . والمرجو
 ممن اطلع عليها فوجد فيها خطأ أن يصلحه ويلتمس للملخصها عذرا
 ولا يفضحه فان الحسنات يذهبن السيئات

والعذر عند خيار الناس مقبول * والعفو من شيم السادات مأمول
 والحمد لله أولا وآخرا . وباطنا وظاهرا . وصلى الله على سيدنا محمد
 النبي الأسمى وعلى آله وصحبه وسلم

كتبها
 على محمد الضباع

تمت فى ١٤ - ١٠ - ١٣٥٧ هـ
 و ٦ - ١٢ - ١٩٣٨ م



جدول الخطأ والصواب الواقع في هذا الكتاب

ص	س	خطأ	صواب	ص	س	خطأ	صواب
١٢	١٢	والإبدال	والإبدال بنوعيه	٧٩	١٤	ومعنى ربي	ومعنى ربي و
١٢	١٣	واحد	واحد			وذكر	
١٥	١٥	اللفظ	هو اللفظ	٨٩	١٢	واظهاره	واظهاره
١٩	١٩	: كتبه	: كتبه	٩١	١	بقصر الهاء	بقصر الهاء ويرضه
١٥	١٥	ولذي اسمي	ولذا سمي			لكم باشباع ضمة الها	
٦	٦	والنجانس	والنجانس	١٠١	١١	من راية	من راية
٢٠	٢٠	أولى	أول	١٠٢	١	هذه	هذه
١٩	١٦	المعرف	المعروف	١١٨	٣	ثلاثاء العمل	ثلاثاء والعمل
٩	٢٦	والياء ، في	، والياء في	١٢١	٤	وهو من	وهو عنده من
١٨	٢٧	القدار	المقدار	١٢٤	٢٠	واو	واوا
٤	٢٩	الضمومة	الضمومة	١٢٥	١٧	بداله	إبداله
٧	٣٢	قراءة	قراءته	١٢٨	١٢	المدينة	المدينة
١٣	١٣	بالزخرف	بالزخرف		١٦	فتعطى	فتعطى
١٦	١٦	والصفات	والصفات	١٣٦	٥	واو	واوا
١٧	١٧	والمختلف	والمختلف	١٤٠	١٨	والذال في	والذال في الثاء في
١٤	٣٦	بها	بها	١٤٦	١٢	من طغي	من طغي
٨	٤٠	٢-٤	٢٤-	١٤٨	١٢	ذكر	ذكرا
٤	٤١	بينهما	بينها	١٥١	١	أني أخاف	إني أخاف
٥	٥	منهما	منها	١٥٧	١٩	الياء	الياء
١٠	٤٨	اختلفوا	اختلفوا	١٥٨	٢	يخلف	بخلف
١٣	٦٤	والعرض	والعرض				
١٤	٧٢	ثم	ثم				

(فهرست كتاب الاضائة)

صحيفة	صحيفة
الاشمام ٦٠	خطبة الكتاب ٣
الحذف - الابدال ٦٢	المقدمة ٤
ياآت الاضائة ٦٦	المقصد فى بيان أصول
ياآت الزوائد ٦٧	القرآت ١٢
الخاتمة فى بيان مذاهب القراء ٧٢	الاظهار والادغام
فى الاصول	والاقلاب والاختفاء
أصول قراءة عاصم ٧٢	الصلة - المد والتوسط
» » حمزة ٨٢	والقصر
» » الكسائى ٩٥	الاشباع ٢٧
» » خلف العاشر ١٠٠	التحقيق والتسهيل
» » أبى عمرو ١٠٤	والابدال والاسقاط
» » يعقوب ١١٥	والنقل
» » أبى جعفر ١٢٣	التخفيف ٣٤
» » نافع ١٢٩	الفتح والامالة والتقليل
» رواية قالون ١٢٩	الترقيق والتفخيم والتغليظ
أصول رواية ورش ١٣٢	الاختلاس والاختفاء
أصول قراءة ابن كثير ١٥٣	التتميم - التشديد -
أصول قراءة ابن عامر ١٦١	الثقليل - الارسال
	الوقف والسكت والقطع
	الاسكان ٥٧
	الروم ٥٨

(تمت)